

الجمعة
٢٦ شباط ١٩٩٣
٥ رمضان ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
26.2.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 241/49

الشرطة: اعتقالات جديدة في فضيحة الرشاوى خلال الاسبوعين القادمين

الكشف عن بيت دعارة في المجدل يستخدمه بعض المفتشين والمدراء!

التفاصيل (ص٢)

كريستوفر يعلن: استئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن في نيسان المقبل!!

م.ت.ف: واشنطن تراجعت عن اقتراحاتها لحل قضية المبعدين بعد ان رفضتها اسرائيل!

*** الاقتراح الامريكي نص على تعهد اسرائيلي بالتخلي عن سياسة الابعاد وتطبيق قرار مجلس الامن (٧٩٩) والتأكيد على ان مفاوضات السلام سترتكز على قرار (٢٤٢) ***

● حيفا – الوكالات – فيما قال وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس، ان الولايات المتحدة سترسل دعوات لاستئناف المفاوضات في واشنطن في نيسان المقبل، اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الخميس، في العاصمة التونسية ان الولايات المتحدة واسرائيل عرضتا اقتراحات من شأنها ايجاد حل لقضية المبعدين الفلسطينيين لكنهما تراجعتا عنها.

ورأى المسؤول الفلسطيني الذي لم يعط اي توضيحات عن مضمون هذه الاقتراحات ان «تراجع الجانب الامريكي والاسرائيلي سيبقي الازمة معلقة كما كانت».

وعلم من مصدر مقرب من منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية ان المنظمة ابلغت امس الخميس بقرار الولايات المتحدة «التراجع» عن اقتراحاتها لان الحكومة الاسرائيلية رفضتها!

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية ان السفير الروسي في تونس، بوريس تشيبورين ابلغ امس الخميس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «تراجع الجانب الامريكي والاسرائيلي عن بنود

● البقية على صفحة ٥ ●

رئيس الحكومة، أمس

قد نتخذ هذا العام قرارات مصيرية.. بل تاريخية!

*** ٤٥ عاماً من الحرب قد تنتهي والامر غير متعلق بنا وحدنا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «من الممكن ان يطلب إلينا خلال هذا العام اتخاذ قرارات مصيرية، بل وتاريخية. ومن الممكن ان نشهد خاتمة ٤٥ عاماً من الحرب» – هذا ما قاله، رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، في مداخلته التلخيصية امام مؤتمر حزب «العمل»، أمس.

واكد رابين ان الامر غير متعلق باسرائيل وحدها الا ان الحكومة ستفعل كل ما في وسعها لدفع الموضوع.

وتكتسب اقوال رابين هذه اهمية خاصة كونها تأتي في مؤتمر «العمل» الذي ينعقد احتفالاً بالذكرى الـ (٢٥) لتوحيد الحزب.

واعرب رابين عن تقديره بأن مسيرة السلام ستستأنف خلال الاسابيع القليلة القادمة.

فاروق الشرع:

يجب اعادة جميع المبعدين الى ديارهم

● المنامة – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الخميس، حرص بلاده على استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الشرع في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الحياة» في باريس «نحن حريصون على موقف عربي موحد وعلى الحل الشامل وحريصون ايضا على استئناف عملية السلام في جو مريح ومناسب. وبتقديرنا هذا لا يمكن ان يتوافر الا باعادة جميع المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم واسرهم».

واضاف ان سوريا قدمت لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر اقتراحا يتعلق باعادة «جميع المبعدين» فوعد بدراسته. وقال ايضا في هذا الشأن «نحن مع عودة كاملة للمبعدين وضد تجزئة الحل».

وطعن الشرع في الرأي القائل

● البقية على صفحة ٥ ●

قوات الاحتلال تقتحم البيوت وتطلق النار على الاهالي في قطاع غزة!

● اصابة ثلاثة اشخاص بجراح، بينهم طفل في الثانية عشرة من العمر! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – علمنا، في ساعة متأخرة من الليل، ان فرقة احتلالية من القوات الخاصة (المستعربة) حاولت مهاجمة منزل عائلة الكرد في مشروع بيت لاهيا، بحجة البحث عن ابنها المطارد والقاء القبض عليه!

وحينما اكتشف الاهالي الامر انتفضوا وتصدوا لقوات الاحتلال ورشقوها بالحجارة. فرد الجنود باطلاق النار واصابوا ثلاثة مواطنين بينهم الطفل حسام عطية عريضة (١٢ عاماً) بعيارين ناريين في الفخذ، وعبد الرحمن القدوة (١٨ عاماً) ناريان في الساقين، وعبد القادر المجبر (١٨ عاماً) ناري في الفخذ. ونقلوا الى مستشفى الشفاء في غزة.

وغادرت الفرقة الاحتلالية المكان بدون ان تتمكن من اقتحام المنزل.

بعد سنة من اختفائه في ظروف غامضة

الوالدان: ابننا سامر على قيد الحياة وربما يعيش في اليونان!

الدليل الوحيد: مكالمات هاتفية من اليونان قال صاحبها انه سامر حلبي

● سامر حلبي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – الشكوك تساور اهل الشاب سامر حلبي (١٧ سنة) من دالية الكرمل الذي اختفى يوم ٩٢/٢/٢، بأنه لا يزال على قيد الحياة ويعيش في اليونان تحت اسم مزور.

وقد بدأت هذه الشكوك تثور لدى الاهل عندما وصلتهم معلومات من مصادر مختلفة ان ابنهم سامر لا يزال على قيد الحياة ويعيش في اليونان. وفي حديث مع «الاتحاد»، قال والده السيد عادل حلبي: «قبل حوالي اسبوعين وصلت مكالمة هاتفية الى بيت احد الاقرباء، الذين كان يتردد عليهم سامر بشكل مستمر

● البقية على صفحة ٥ ●

رسالة من كلينتون الى الحسيني

● كلينتون ● ● الحسيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «رسالة مشجعة» – هذا ما قالته، امس الخميس، د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض، في تعقيبها على الرسالة التي تلقاها فيصل الحسيني، رئيس لجنة التوجيه للوفد الفلسطيني، من الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وكان كلينتون أبرق، امس، رسالة الى الحسيني. ولم يتم الكشف عن مضمون الرسالة.

فيما ترفض الحوار مع م.ت.ف

لقاءات امريكية مع حركة «حماس» في الاردن!

● عمان – و.ص.ف – اكد، امس الخميس، ممثل حركة «حماس» في الاردن، محمد نزال، ان الحركة عقدت مؤخرا لقاءين مع دبلوماسي امريكي في عمان الامر الذي يعتبر سابقة.

واوضح نزال انه التقى مرتين برفقة ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم «حماس» ايريك غوديوسي، المستشار السياسي للسفارة الامريكية في عمان وذلك لمناقشة قضية المبعدين الذين طردتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة في السابع عشر من كانون الاول الماضي.

واشار نزال الى الغاء لقاء ثالث كان مقررا بين الجانبين بعدما اصرت «حماس» على عقده مع السفير الامريكي لدى الاردن، روجر هاريسون، الذي رفض الفكرة.

يشار الى ان الولايات المتحدة كانت اعلنت عن نيتها ادراج حركة «حماس» على قائمة «المنظمات الارهابية» اثر قيام هذه الحركة بقتل عنصر حرس حدود اسرائيلي في كانون الاول الماضي.

وتأتي لقاءات مسؤولي «حماس» مع الدبلوماسيين الامريكيين في الوقت الذي رفض فيه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، طلبا نقله اليه في القدس المفاوضون الفلسطينيون من اجل اعادة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية المعلق منذ حزيران سنة (١٩٩٠).

في تقرير لبنك اسرائيل

النمو الاقتصادي المتوخى لم يحدث!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف تقرير بنك اسرائيل الذي أعلن عنه أمس، ان النشاط الاقتصادي في البلاد على حاله منذ الاشهر الاخيرة في السنة الماضية وان النمو المتوخى لم يحدث.

وتبين من المعطيات التي تضمنها التقرير ان هبوطا بنسبة ١١٪ طرأ على مستوى التشغيل وان أماكن العمل الشاغرة تقلصت خلال الشهرين الاخيرين بألفي وظيفة.

واشار التقرير الى ان حركة التجارة المحلية تقلصت بنسبة ١,٥٪.

اما التطور الايجابي الوحيد الذي اشار اليه التقرير فكان زيادة الانتاج الصناعي المحلي بنسبة ٢٪.

الامطار ستهطل، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد الراصد الجوي المناوب ان الامطار ستبدأ بالهطول، بعد ظهر اليوم الجمعة، يرافقها انخفاض في درجة الحرارة.

وستستمر الامطار بالهطول، غداً السبت، بينما يتوقع ان ترتفع درجات الحرارة بعد غد (الاحد).

التحقيق مع الوزير درعي لتسع ساعات متواصلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمر التحقيق مع وزير الداخلية، اريه درعي، أمس، لمدة تسع ساعات وجه خلالها سيل من الاسئلة العينية للوزير.

وخلافا للتحقيق في المرة السابقة الذي كان تمهيديا، طال التحقيق، امس، تهما عينية تنسب للوزير درعي وتتعلق بعمله ونشاطه خلال السنوات الماضية.

وكان الوزير درعي الذي مثل للتحقيق في مقر قيادة الشرطة في القدس، خرج لاستراحة زار خلالها زوجته وطفلته حديثه المولد.

ومن المنتظر انه يتواصل التحقيق مع الوزير درعي، اليوم الجمعة، ايضا.

الشرطة: اعتقالات جديدة في فضيحة الرشاوى في وزارة المعارف في شمال البلاد، ستتم خلال الاسبوعين القادمين

كلمة الاتحاد

الحوار الامريكي – الفلسطيني يقطع مع م.ت.ف. ويربط مع حماس؟!

■ اهتم وزير الخارجية الامريكي الجديد، وارن كريستوفر، بأن يعلن في اسرائيل انه قال للوفد الفلسطيني بوضوح ان الادارة الامريكية لا تفكر في اعادة الحوار بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية. واهتم «ناطق كبير» بلسان حاشية كريستوفر بأن يقول لوكالة «رويتر» للانباء، بأن ادارة كلينتون، مثل سابقتها، لا تزال ترى في م.ت.ف. «منظمة ذات مناهج ارهابية».

قد تكون هذه التصريحات بمثابة ضريبة شفاه يدفعها الامريكيون للحلفاء في حكومة رابين لمساعدتهم على مواجهة اليمين، وهذا في احسن الاحوال. اذ انه في الواقع العملي، فان الادارة الامريكية مثل الحكومة الاسرائيلية تحاوران وتفاوضان منظمة التحرير الفلسطينية من خلال الوفد المفاوض. وهما يكذبان على بعضهما وكل على نفسه وشعبه عندما ينكران ذلك. ولكن في الوقت ذاته فأن هذا الموقف ينطوي على نوع من العداء الفظ والمقيت للشعب الفلسطيني برمته.

فما معنى هذا العداء؟ وما معنى العودة الى تلك الفرية حول الارهاب؟ ومن هو الارهابي حقاً، ممثل الشعب الرازح تحت نير الاحتلال ام اولئك الذين يحتلونه ويقمعونه ويقتلون اطفاله ونساءه وشبانه وينهبون ارضه ويغلقون جامعاته ومدارسه ليفتحوا بعدها السجون ومعسكرات الاعتقال؟ ومن هو الذي يدعم الارهاب، بالمال وبالسلاح؟ أليس الادارة الامريكية؟!

فلماذا قلب الحقائق والتشويه؟!

لكن، كل هذا كوم والاتصالات الامريكية مع «حماس» كوم آخر. فالادارة الامريكية مثل الحكومة الاسرائيلية تعتبر «حماس» منظمة ارهابية. ولذلك فقد ساندت حكومة اسرائيل في قمعها لـ «حماس» وقيامها بطرد (٤١٥) من نشطائها ونشطاء الجهاد الاسلامي وقيامها باعتقال اكثر من الف نشيط آخر من نشطائهما. ووقفت الادارة الامريكية بذلك ضد الشرعية الدولية وقرار مجلس الامن (٧٩٩). وعقدت صفقة مع اسرائيل حتى لا ينفذ القرار بالشكل المطلوب وحتى لا تتخذ اجراءات عقوبية ضد اسرائيل بسبب رفض تنفيذه.

والادارة الامريكية وحكومة اسرائيل اعربتا عن غضبهما من قيام م.ت.ف. بالدفاع عن المبعدين من «حماس» و«الجهاد» وطالبتاها بالتخلي عن هاتين «المنظمتين الارهابيتين» (حسب تعبيرهما).

فما معنى ان تقوم الادارة الامريكية بفتح القنوات مع «حماس»، بواسطة السفارة الامريكية في عمان، في الوقت الذي تعلن فيه رفضها لتجديد الحوار مع م.ت.ف.؟! ونحن لدينا معلومات عن قنوات كهذه ايضاً من طرف اوساط اسرائيلية. أوليس كل هذا يدل على سياسة خبيثة بعيدة عن النزاهة والاستقامة والاخلاق وبعيدة عن رؤية المصلحة الحقيقية لشعوب المنطقة في السلام العادل؟!

ان الادارة الامريكية، في كل تعاملها مع الشعب الفلسطيني وممثليه الشرعيين، تنطلق من منطلقات استعلائية.. باستخفاف. وتدير ظهرها لمصالح الشعب الفلسطيني. وتنحيز بكل فظاظة للموقف الاسرائيلي وتتبنى هذا الموقف بشكل تعيس، يقلل من هيبتها امام شعبنا.

ومن الطبيعي ان يلقى هذا الموقف الامريكي الرد الفلسطيني المناسب، والعلني.

(«الاتحاد»)

الكشف عن بيت دعارة في المجيدل يستخدمه بعض المفتشين والمدراء مثل بيت الدعارة السابق في طبعون

*** احد المعلمين في رسالة الى وزيرة المعارف، الوضع عندنا في المثلث اسوأ مما هو عليه الحال في الشمال * من الفضائح الجديدة التي وصلت الى الشرطة: صفقات تجارية مع مطابع، تشغيل عمال مجالس محلية في بيوت مفتشين ومدراء ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لا تزال قضية الرشاوى في مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال وتورط بعض المفتشين مدراء المدارس واولياء الامور في دفع الرشاوى او الحصول عليها، تثير الجدل بين قطاع المربين والاهالي في جميع المناطق العربية في البلاد.

وابلغنا عدد من المربين واولياء الامور انهم توجهوا الى شرطة المروج وتقدموا بالعديد من الشكاوى ضد مفتشين ومدراء عملوا خلال السنوات الاخيرة في الحصول على الكثير من الرشاوى او دفعها مقابل ضمان وظائف وزيادة حصص. ورغم مرور اكثر من اسبوعين على اطلاق سراح المفتش فؤاد الزعبي بعد اعتقاله بتهمة الحصول على رشاوى لم تعتقل الشرطة مفتشين آخرين. وعندما سألنا الناطق بلسان شرطة المروج، افيشالوم عن الموضوع قال في حديثه مع «الاتحاد»، امس الخميس، ان تطورات كثيرة حدثت خلال الاسبوع الاخير بعد وصول العديد من المعلومات لها. مما جعلها تحقق مع عدد اضافي من المتورطين في هذه الفضيحة. واضاف افيشالوم: «والشرطة تعمل بمنتهى الجدية في هذا الموضوع. والمعلومات التي حصلت عليها ستساعدها على ايجاد ادلة تدين بعض المتهمين. وحسب توقعاتنا فإن اعتقالات عديدة ستتم خلال الاسبوعين القادمين».

ومن بين الفضائح التي كشفت مؤخراً من قبل الاهالي والمربين ووصلت الى الشرطة، نذكر ما يلي: * تشغيل عمال احد المجالس المحلية على حساب دوامهم في المجلس في بيت احد المفتشين التي تربطه علاقة وطيدة برئيس المجلس واحد المدراء في القرية * احد المدراء دفع ألفي دولار لاحد المفتشين (لم يعتقل بعد) مقابل ضمان فوزه في «المناقصة» التي اعلنت حول منصب مدير مدرسة، وقد فاز بها فعلاً * احد المفتشين اشترى هدية لابنته بمناسبة زفافها عبارة عن طقم صالون دفع تكلفته مربيان لضمان تعيينهما في المدرسة * عقد اتفاقيات خاصة بين بعض المفتشين ومدراء المدارس ومطابع خاصة من اجل طباعة كتب مقابل ربح بنسبة معينة للمفتشين والمدراء * تعيين ابنة احد المفتشين للتعليم في احدى المدارس الابتدائية في الناصرة بعد انهائها سنة اولى فقط من التعليم في دور المعلمين.. بينما العشرات من خريجي دار المعلمين في المدينة عاطلون عن العمل. وهناك العديد من الشكاوى الاخرى.

ويبدو ان قضية الكشف عن بيت للدعارة قبل ست سنوات في طبعون لم تنته، فقد اعلمنا اكثر من مربي ان هذا البيت انتقل الى المجيدل (مجدال هعيمق) وعمل خلال السنوات الاخيرة بنفس طريقة البيت الاول.

وقد اتصل بنا احد المربين من المثلث، بعد ان اعلنت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، انها ستبحث في كل رسالة تصلها من مربين يعانون من مشاكل او يشعرون بالظلم مقابل تعيين معلمين آخرين. وقال هذا المربي: «ان الوضع في المثلث اسوأ بكثير مما هو عليه في اللواء الشمالي، وعليه قمت انا وغيري من المربين بإرسال رسائل الى الوزيرة يشرحون فيها عن هذه المشاكل وطالبنا باجراء تحقيق في منطقتنا ايضاً».

في مدينة عكا وللمرة الاولى في الوسط العربي

(٨٠) من أطفال البساتين العرب يشتركون في مشروع اعداد للصف الاول

● المسؤولة عن المشروع: الهدف توفير اطار تربوي يدرأ عن الاطفال المشاكل المرتبطة بالانتقال من البستان الى المدرسة ●



● احدى مجموعات الاطفال العرب في برنامج الاعداد للصف الاول في مدينة عكا ●

(صورة خاصة)

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يتواصل في مدينة عكا العمل في مشروع اعداد أطفال البساتين للصف الاول. وقد بدأ العمل في هذا المشروع منذ أوائل شهر شباط الجاري بافتتاح ثلاثة مراكز تعليم لهذا الغرض تشمل ثمانين طفلا عربيا من أحياء عكا المختلفة جرى توزيعهم على مقري تعليم في البلدة القديمة وفي حي «وولفسون».

وتمت المبادرة لاقامة هذا المشروع، وهو الاول من نوعه في الوسط العربي عموما، من قبل الجمعية التربوية – الاجتماعية في عكا (مشروع «فان لير»).

أما التحضير للبرنامج فقد تم بمشاركة دار اعداد المعلمين العرب في حيفا، حيث تقوم عدة طالبات من دار المعلمين بتطبيق برنامج الدورات وتمريره للأطفال تحت اشراف وارشاد مسؤولة برامج الطفولة المبكرة في مشروع «فان لير» ومرشدات من دار المعلمين.

وجرى تقسيم الأطفال الى ثماني مجموعات (كل مجموعة تضم عشرة أطفال). وأخذ هذا التقسيم بالاعتبار أن يكون هناك تركيز، من طرف المعلمات، على العمل الفردي مع كل طفل على حدة اضافة الى العمل ضمن مجموعات.

ويشار الى أن التوجه لأهالي الأطفال جرى عن طريق المدارس ومعلمات البساتين في عكا وذلك بهدف ايجاد صيغة للتنسيق بين مشروع الاعداد للصف الاول وبين معلمات البساتين.

وفي لقاء مع مسؤولة الطفولة المبكرة في مشروع «فان لير» قالت لمراسلنا ان برنامج الاعداد للصف الأول يشتمل على فعاليات تهدف الى تطوير النمو لدى الطفل كما تهدف الى اعداده في شتى المجالات وخصوصا فيما يتعلق بالنمو العقلي والنمو الحركي من خلال تفتيح وعيه على البعد المكاني ونمو اللغة والنمو الانفعالي – الحسي والاجتماعي. والى ذلك تهدف الفعاليات الى تنمية التركيز لدى الاطفال وتعويدهم على الاصغاء للآخرين لفترة أطول وعلى الانتظار في الدور وتأجيل الاحتياجات الملحة.

وأوضحت أن الأهمية الكبرى لهذا المشروع تكمن في توفير اطار تربوي يدرأ المشاكل المختلفة التي تواجه الاطفال في مرحلة انتقالهم من البستان الى المدرسة وذلك من خلال التركيز على كل جوانب تهيئتهم لمواجهة المرحلة القادمة من حياتهم وهي الانتقال الى الصف الاول.

حكاية الصقر الجريح!

مواطن عكي عالجه حتى شفي والمحكمة غرمته بـ (٦٠٠) شاقل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شاقل على المواطن العكي ابراهيم محمد عتايا لاحتجازه صقرا في ناد للالعاب، دون ان يسمح له بذلك ولان الصقر من طيور البر المحمية.

وتأجلت الجلسة الاولى للمحكمة لان عتايا انكر التهمة وقال انه اخذ الصقر لمعالجته لانه كان جريحا.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام فانه «بتاريخ (٩٢/٤/٢٩) وجد في النادي الذي يديره المتهم في عكا القديمة، الصقر وهو مربوط في خيط طويل. وكان جزء من ريش الجناحين ناقصا ومخالبه مقرطمة لكي يمنع من الطيران».

وفي جلسة امس قال موظف حماية الطبيعة فريدمان الذي وجد الصقر كشاهد رئيسي في القضية: «وجدت الصقر مربوطا بخيط طويل. دخلت الى النادي وسألت عن صاحبه فقال لي شاب: انا، ماذا تريد. عرفته بنفسي وقلت له اريد ان آخذ الصقر. فتعاون معي ولم يعارض. وكان الصقر مرهقا واظافره مقرطمة وريشه ناقص لمنع طيرانه. واخذته الى خبير بالطيور ليعالجه في محاولة لارجاعه الى الطبيعة».

ودار نقاش في جلسة المحكمة بين المتهم وموظف حماية الطبيعة ادعى الاخير ان الريش الناقص لا يعقل انه نقص جراء اصابة الصقر في حادث طرق، معتمدا بذلك ان الريشات الناقصة اقتلعت بشكل منظم من الجناحين.

وحول كيفية حصول المتهم على الصقر قال عتايا: «اخذت الصقر من صاحبي حمودي شمسية. وكان يخيم عليه خطر الموت ومغميا عليه. فذات يوم مر شمسية بجانب النادي والصقر معه. ولانني من هواة تربية الطيور طلبته منه لانني اعرف طبيبا في كرمئيل بامكانه معالجته. وابقيته عندي بضعة ايام. وتحسن وضعه بعد ان قدمت له الطعام. وكان شمسية يأتي يوميا ليطلع على احواله ويجده في تحسن مستمر. ولم اخذه الى الطبيب كما وعدت لعدم ايجاد الوقت لذلك ولانشغالي. وخلال تلك الفترة مر موظف الطبيعة ووجده عندي. ولم اعرف انه ممنوع احتجاز طيور البر خاصة الصقور. وربطته الى الباب ليشم الهواء الطلق ولكي لا يقع على الارض».

وروى شمسية قائلا: «وعندما كنت في الطريق من الناصرة الى عكا اصبت صقرين، مات احدهما واصيب الاخر بجروح. فنزلت من السيارة واخذته. وفي عكا التقيت عتايا وسألني ماذا ستفعل به وقال لي انه سيموت اذا لم يعالج وطلبه مني ليأخذه الى طبيب في كرمئيل. وترددت يوميا على النادي ووجدت ان الصقر تحسن كثيرا ولذلك وضعه على الشباك».

وقال عتايا: «ولو لم آخذه واعالجه كان سيموت» فيما قال شمسية: «وقبل ان يأتي موظف حماية الطبيعة بيوم قال لي عتايا انه ينوي اطلاق الصقر ولكنه ينتظر ليتحسن وضعه اكثر».

ورغم تلك الشهادات واثبات ان نوايا عتايا كانت طيبة وهو لم يصطده عمدا، جاء في قرار القاضي: «من المحبذ كان ان يأخذه الى السلطات المخولة بمعالجته او تنفيذ ما وعد صديقه به، اي نقله الى الطبيب في كرمئيل، لكنه لم يعرف الى اي جهة عليه نقله. لن اقسو عليه في الحكم، لكن بالطبع لا يستحق تخفيفا خاصا في الحكم، يعطى لمن يعترف فورا ويعرب عن اسفه وندمه الصادقين».

أمس، في اجتماع لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي

انتخاب الياس ابو عقصة رئيسا ومفيد صيداوي سكرتيرا للجنة المراقبة المركزية

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – انتخبت لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الخميس، الياس ابو عقصة رئيسا لها ومفيد صيداوي سكرتيرا.

وقد عقد الاجتماع في حيفا. وهو الاجتماع الثاني للجنة منذ انتخابها في المؤتمر الـ ٢٢ للحزب. وجرى نقاش بين الحاضرين حول هيئات اللجنة. وكان هناك اقتراح لانتخاب رئيس وسكرتارية واقتراح آخر لانتخاب رئيس وسكرتير. وفاز الاقتراح الثاني بالاكثرية. وتم ترشيح اثنين لرئاسة اللجنة: الياس ابو عقصة وزاهي كركبي. وفاز ابو عقصة باكثرية خمسة اصوات مقابل ثلاثة. اما السكرتير، فقد كان هناك مرشح وحيد (مفيد صيداوي). وقد فاز هو ايضا بخمسة اصوات. وامتنع عضوان عن التصويت. وعارض انتخابه عضو واحد.

مجلس جبهة الطيبة العام في ٩٣/٤/١٧

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – قررت سكرتارية جبهة الطيبة عقد اجتماع مجلسها العام يوم (٩٣/٤/١٧) وذلك في اجتماعها الاخير، الذي قدم فيه سكرتير الجبهة في الطيبة د. زهير الطيبي بياناً شاملاً عن نشاطاتها وفعالياتها، فيما قدم المربي عدنان جبالي بياناً عن انتخابات المعلمين اشاد فيه بالانجاز الهام الذي حققته جبهة الطيبة فيها.

وبعد النقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية: * مطالبة حكومة رابين باعادة المبعدين لاستمرار مفاوضات السلام * استنكار المجازر الرهيبة التي يقترفها الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة * دعوة اهالي الطيبة للانتساب الى الجبهة والعمل لانجاح مجلس الجبهة القطري المقرر عقده في (٩٣/٤/٢٤).

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – وبيت الصداقة ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرنس – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الهلال – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو طيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال الاجتماع الشهري مع المراسلين النقابيين

هبرفيلد: نحن على استعداد للاجتماع مع النقابات الفلسطينية في اي مكان وزمان وبدون وسطاء دوليين

*** لا توجد لدى الهستدروت اموال لمواصلة امتلاك بنك «هبوعليم» ***

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – «انهم يرفضون الاجتماع معنا بسبب وجود مشاكل لديهم. ونحن على استعداد للاجتماع مع النقابات الفلسطينية في كل مكان وزمان ولسنا بحاجة لوسطاء دوليين للجلوس معهم. وبالامكان الجلوس معا هنا (في اسرائيل) او هناك (في المناطق المحتلة – ج.ع)» – هذا ما صرح به السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، مساء يوم امس الاول، خلال الاجتماع الشهري الذي عقد في مكتبه في تل ابيب مع المراسلين النقابيين وتناول خلاله عدة قضايا تتعلق بالهستدروت. وفي بداية حديثه قال هبرفيلد عن قضية بنك «العمال» وبيع اسهمه: «لا توجد للهستدروت اموال لمواصلة السيطرة على البنك».

اما بخصوص الاسهم التي ستعطى لمدراء مجمع «كور» فقال هبرفيلد: «انا لا اعارض تعويض المدراء.. لكن كانت مبالغات في الاسهم التي سيحق لهم شراؤها، لقد فحصت الموضوع، انا وغيري، واتضح ان المبالغ كبيرة جدا، لهذا طلبت من اعضاء مجلس شركة العمال معارضة الاقتراح».

واضاف هبرفيلد بهذا الخصوص قائلا: «حصول المدراء على اسهم وبهذه الكمية لا يقبله العقل، ويوم الاحد (٢/٢٨) خلال اجتماع اصحاب الاسهم سيكون موقفنا (الهستدروت) معارضة منح المدراء هذه الكمية من الاسهم (عدد المدراء ٧٣). لقد وصلتني العديد من الرسائل من اعضاء الهستدروت يعارضون فيها منح الاسهم للمدراء».

اما بخصوص قضية الاتحاد العام للنقابات المهنية في المناطق الفلسطينية المحتلة واقامة علاقات معه فقد اضاف هبرفيلد قائلا: «القضية هي سياسة، لان عليهم الحصول على موافقة من م.ت.ف ونحن لا توجد لدينا مشكلة للجلوس مع ممثلي الاتحاد العام للنقابات الذين عرفنا ونعرف كل الوقت بانهم من ممثلي م.ت.ف، وحتى قبل الغاء قانون الارهاب الذي منع عقد مثل هذه اللقاءات، مع ان الاجتماع بهم كان مخالفة لهذا القانون الا اننا كنا على استعداد للقاء بهم».

واضاف هبرفيلد: «ولقد اقترحنا عليهم اقامة دورات استكمال في قضايا التنظيم المهني وفي كل موضوع يمكن ان يؤدي الى تقدم العلاقات بين الشعبين. ونحن نرى ان هناك اهمية كبيرة لتشكيل النقابات المهنية في المناطق (المحتلة) خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها السكان هناك في اطار علاقات العمل، مثل عدم وجود قانون لاجر الحد الادنى وعدم وجود قوانين عمل وتشغيل اولاد في ظروف صعبة ومستوى دخل منخفض».

وقال هبرفيلد في هذا السياق ايضا: «انني على علم بانه ليس متعة كبيرة ان تكون عاملا من المناطق في اسرائيل».

وفي النهاية قال: «بسبب رفض العمل سوية (بين الهستدروت والاتحاد العام) هناك برامج تتبناها الادارة المدنية لتطوير العلاقة مثل اقامة دورات استكمال للعمال في قضايا التنظيم المهني وتطوير قضية الوقاية والامان في العمل ودورات تحضيرية مهنية».

ومن الجدير بالذكر ان موضوع اقامة علاقات بين الهستدروت والاتحاد العام للنقابات المهنية في المناطق المحتل احتل حيزا كبيرا من محادثات مبعوث «الاتحاد العام للنقابات الحرة في العالم»، ستيف بيرسي، خلال زيارته الى البلاد والمناطق المحتلة قبل حوالي عشرة ايام.

كريستوفر فشل بفصل المفاوضات عن قضية المبعدين

الاتصالات الفلسطينية - الامريكية مستمرة!

● القدس - أفادت مصادر فلسطينية مطلعة، أمس الخميس، ان اتصالات فلسطينية - امريكية لا تزال تجري لحل قضية المبعدين الفلسطينيين التي تعترض استئناف مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية.

واوضحت المصادر ان «بيت الشرق» مقر الوفد الفلسطيني تحول منذ الاربعاء في اعقاب لقاء وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ومجموعة من الشخصيات الفلسطينية الى «مركز اتصال» بين الولايات المتحدة من جهة ومنظمة التحرير والوفد الفلسطيني من جهة اخرى.

وكان كريستوفر صرح في اعقاب لقائه رئيس الحكومة، اسحق رابين، ان «عملية» تجري حاليا لحل مسألة المبعدين الفلسطينيين التي تصطدم بها مفاوضات السلام.

وقالت حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني امس «اننا في خضم عملية اتصالات»، واضافت دون الدخول في التفاصيل «اننا نتعامل مع قضايا جوهرية واساسية».

ورفضت عشراوي الافصاح عن المدى الذي وصلت اليه الاتصالات الجارية لكنها قالت «انها تمر في مراحل مد وجزر».

ويشار الى ان جولة وزير الخارجية الامريكي الاخيرة على دول المنطقة تركزت على استئناف مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية التي جمدها ابعاد اسرائيل اكثر من (..٤) فلسطيني في شهر كانون الاول الماضي.

وكان الفلسطينيون اعربوا عن ارتياحهم الى اللقاءات مع الامريكيين في اليومين الماضيين خصوصا بعد تأكيد المسؤولين الامريكيين حسب مصادر فلسطينية ان الولايات المتحدة تعتزم ان تكون «شريكا كاملا في المفاوضات» الامر الذي طالب به الفلسطينيون دائما.


● كريستوفر ●

ومن جهة ثانية علم من مصدر فلسطيني مطلع، امس الخميس، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت مساء امس الاول الاربعاء، اجتماعا برئاسة ياسر عرفات في تونس.

وكان عرفات عاد امس الاول الى مقر قيادة المنظمة في العاصمة التونسية بعد زيارة لصنعاء والخرطوم وتوقف في القاهرة للتباحث حول عملية السلام مع اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك وفق المصدر نفسه.

وكان عرفات اتهم اسرائيل في هذه المناسبة بعرقلة استئناف مفاوضات السلام بسبب «تعنتها» ازاء قضية نحو اربعمئة فلسطيني ابعدوا في (١٧) كانون الاول الى لبنان.

وقال المصدر ان اجتماع اللجنة التنفيذية الذي شارك فيه مسؤولون من الفصائل الفلسطينية المكونة للمنظمة تناول نتائج اللقاءين اللذين اجراهما وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر مع وفد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة برئاسة فيصل الحسيني.

واضاف المصدر ان الاجتماع تناول ايضا الوضع في الاراضي المحتلة وآخر التطورات على الساحتين العربية والدولية.

من ناحية اخرى غادر وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس، الشرق الاوسط دون ان ينجح في فصل مسألة المفاوضات عن قضية المبعدين معلنا انه «وما زالت هناك عقبات ينبغي التغلب عليها». لكنه اضاف ان «عملية تجري حاليا لحل قضية المبعدين الفلسطينيين».

وطرحت خلال جولته عدة صيغ تسوية تدور كلها حول ثلاث نقاط.. السماح بعودة عدد اكبر من المبعدين الى ديارهم وخفض مدة ابعاد الباقين والعدول نهائيا عن اسلوب الابعاد.

ونظرا لرفض اسرائيل التقليدي الظهور بمظهر الخاضع للضغوط الامريكية لم يكن متوقعا حدوث اي مرونة خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي لاسرائيل.

ويحتمل ان تعلن «العملية الجارية» التي تحدث عنها كريستوفر خلال الايام او الاسابيع القادمة حيث انه لا يمكن على اي حال استئناف المفاوضات خلال شهر رمضان.

وخلال هذه الجولة تكررت الاشارة الى الاقتراح بجعل الولايات المتحدة شريكا في المفاوضات في حين انها ليست حتى الان سوى احد راعيي العملية لكن دون تحديد مغزى هذه الفكرة.

ويلاحظ ان احتمال مشاركة اكبر للولايات المتحدة لقي عموما ترحيبا جيدا لكن اسرائيل وضعت لذلك حدودا. فقد صرح وزير الخارجية شمعون بيرس بان «الامريكيين يعمدون عندما تتجمد المباحثات الى تقديم مقترحات بناءة لكنهم لا يفرضون اي ترتيبات».

المبعدون يرحبون بموقف العرب «الصارم»

● مرج الزهور (لبنان) - «و.ص.ف.» - رحب الفلسطينيون الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان، امس الخميس، بالموقف «الصارم» الذي اتخذه العرب بالنسبة لقضيتهم خلال جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في المنطقة.

وقال المتحدث باسم المبعدين، عبد العزيز الرنتيسي للمراسلين «ان جولة كريستوفر فشلت لانها لم تحقق عودة المبعدين لكننا نرحب بموقف العرب الصارم الذي لم يتراجع في هذه القضية».

واضاف الرنتيسي، وهو احدى الشخصيات البارزة في حركة «حماس» ان كريستوفر «لم يضغط فعلياً على اسرائيل. نحن والشعب الفلسطيني فقط نستطيع ان نضغط على اسرائيل» مؤكداً رفض المبعدين العودة على دفعات كما اشارت معظم مشاريع التسوية.

يشار الى ان جولة كريستوفر التي انتهت امس الخميس كانت تستهدف تحريك مفاوضات السلام التي توقفت بعد ابعاد اسرائيل اكثر من (..٤) فلسطيني من الاراضي المحتلة في ١٧ كانون الاول الماضي الى لبنان.

وعبرت جميع الدول العربية التي زارها كريستوفر عن رغبتها في استئناف المفاوضات لكن ايا من هذه الدول لم يلتزم بذلك طالما لم تسو مشكلة المبعدين بشكل يرضى به الفلسطينيون.

حين يمزح فيدل كاسترو!

● هافانا - و.ص.ف - تحدث الرئيس فيدل كاسترو مازحا، امس الخميس، عن امكانية انسحابه من الحياة السياسية الكوبية التي يمسك بزمامها منذ حوالي (.٤) عاما معربا عن امله في «الا يطلب منه مواطنوه خلال خمس سنوات ان يرشح نفسه مجددا».

وقال كاسترو مازحا خلال مؤتمر صحفي استغرق اكثر من ساعتين في سنتياغو بكوبا «حتى ابطال الماراثون يحل بهم التعب».

وللمرة الاولى اشاد كاسترو بالرئيس بيل كلينتون الذي يرى بعض معاونيه في الحكومة أنه من الضروري اعادة النظر في سياسة واشنطن حيال كوبا.

وقال «ولست واثقا من ان كلينتون يملك سيف الاسكندر الاكبر» ليقطع اذا اراد «العقدة الغوردية» المتمثلة في الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ (.٣) عاما.

ووصف الرئيس الكوبي الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول في كوبا بانها «انتصار مدوي» لنظامه. وتشير تقديرات المراقبين الاجانب الى ان (.٨) الى (.٩) في المئة من الاصوات تؤيد الحكومة الكوبية.

● فيدل كاسترو ●

وعن الوضع الداخلي في بلاده صرح كاسترو بان الانفتاح على رأس المال الاجنبي الذي قررته حكومته «اوسع من الانفتاح الذي اجراه الصينيون منذ عشر سنوات».

وقال «انهم اذكياء ويحققون تقدمهم خطوة خطوة» مشيرا الى ان الولايات المتحدة لم تعد تفرض حظرا على الصين وان كوبا لا تعتزم اتباع «اقتصاد اشتراكي للسوق» على نسق الذي قررته بكين رغم ان هافانا «تتابع باهتمام» التجربة الصينية.

وزير النفط العراقي طلب تأشيرة دخول الى واشنطن!

● واشنطن - «و.ص.ف» - علم من الحكومة الامريكية ان وزير النفط العراقي، اسامة عبد الرازق الهيتي، طلب تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر في واشنطن ولكن جاء طلبه على الارجح متأخرا.

واوضح مسؤول في الادارة الامريكية فضل عدم ذكر اسمه ان الهيتي تأخر كثيرا في تقديم طلبه للحصول على تأشيرة الدخول وان الاحتمال ضئيل في مشاركته في المؤتمر الذي سيفتتح الاثنين المقبل في واشنطن والذي سيستمر لمدة يومين.

وقال متحدث باسم شركة «بتروليوم فاينانس كوربوريشن» التي تنظم المؤتمر ان الشركة لم تبلغ بعدم امكانية وجود الوزير في العاصمة الفدرالية الاثنين المقبل.

واوضح مصدر رسمي انه كان على الهيتي ان يتقدم بطلب تأشيرة الدخول في وقت ابكر مع اعترافه بانه اذا كانت الولايات المتحدة ترغب فعلا في استقباله فانه يمكن اختصار الاجراءات الادارية.

يذكر ان العراق قطع علاقاته الدبلوماسية مع واشنطن في شباط (١٩٩١) وانه منذ ذلك التاريخ لم يقم اي مسؤول عراقي بزيارة الولايات المتحدة باستثناء الدبلوماسيين الذين يأتون الى الامم المتحدة. وتحتفظ بغداد بتمثيل ضئيل في واشنطن في مقر السفارة الجزائرية.

فرنسا تصر على تطبيق قرار اعادة المبعدين

● باريس - و.ص.ف - شدد مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس الخميس، في رد على سؤال حول الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر في الشرق الاوسط على ان فرنسا «تشيد بالجهود الجارية» وترى انه من «الملح» تطبيق القرار ٧٩٩ المتعلق بالفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان.

واضاف موريس غوردو مونتانيه ان «فرنسا ترى انه من الملح التوصل الى اتفاق بشأن تدابير تطبيق القرار ٧٩٩ وتشيد بالجهود المبذولة في هذا الاتجاه وتلاحظ ان هذه الجهود قد تأخر تطبيقها».

وذكر الناطق الفرنسي بدعم فرنسا لمسيرة السلام الاسرائيلية العربية التي بدأت مع عقد مؤتمر مدريد في تشرين الاول العام ١٩٩١. واشار الى «قضية المبعدين الفلسطينيين» موضحا ان «فرنسا ترى ان عدم تطبيق القرار ٧٩٩ الذي اتخذ باجماع مجلس الامن يشكل كابحا وحتى عقبة امام هذه المسيرة» السلمية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * نشاطات * محاضرات * ندوات ***

● ابوسنان (الحزب) - اجتماع تضامني مع نواب الجبهة، باشتراك د. يوسف مطانس القائم باعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، والنائب هاشم محاميد، وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/٢/٢٧ الساعة الثالثة بعد الظهر، في بيت د. يوسف مطانس.

رسالة «عاجلة» من موسى الى عرفات تتعلق بقضية المبعدين

● القاهرة - «و.ص.ف.» - علم من مصدر في وزارة الخارجية المصرية، ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى وجه، امس الخميس، رسالة «عاجلة» الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تتعلق بقضية المبعدين الفلسطينيين.

وتم توجيه هذه الرسالة التي لم يكشف عن مضمونها عن طريق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة سعيد كمال. وافاد مصدر دبلوماسي عربي في القاهرة ان موسى التقى كمال بعد ظهر امس الخميس بعد ان اعلنت منظمة التحرير في العاصمة التونسية ان الولايات المتحدة واسرائيل تراجعتا عن المشروع الذي قدمتاه امس الاول الاربعاء، لايجاد حل لقضية المبعدين.

واضاف المصدر ان اسرائيل ترفض التعهد بالتخلي عن سياسة الابعاد وترى ان تصريحات كبار المسؤولين الاسرائيليين حول الطابع الاستثنائي لعمليات الابعاد يجب ان تكون كافية.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اعلن امس الاول الاربعاء، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وارن كريستوفر، ان «اجراء الابعاد هذا لا سابق له وهو استثنائي».

واتهم عرفات خلال توقف قصير في القاهرة رابين بتعطيل استئناف عملية السلام بسبب «تصلبه» في قضية المبعدين.



● عرفات ●

واعلن اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك انه «لا يمكن استئناف المفاوضات طالما ان اسرائيل مستمرة في سياسة الابعاد» في اشارة الى رفض اسرائيل التخلي نهائياً عن عمليات الابعاد.

البرلمان الروسي يقرر عقد مؤتمر طارئ!

● موسكو - «و.ص.ف.» - اقر البرلمان الروسي، امس الخميس، مبدأ الدعوة الى عقد مؤتمر طارئ على ان يتم تحديد موعده وجدول اعماله الخميس القادم.

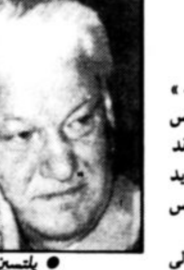
واعلنت المعارضة انها قدمت الى رئاسة البرلمان قائمة تحمل الـ (.٢٢) توقيعاً اللازمة للدعوة الى عقد المؤتمر الثامن لنواب الشعب في التاسع او العاشر من آذار القادم لمناقشة الاتفاق الدستوري حول تقاسم السلطات وتأجيل الاستفتاء المقرر في ١١ نيسان القادم.

وقرر النواب بأغلبية (١٤٦) صوتاً مقابل خمسة اصوات تحديد الموعد وجدول الاعمال النهائيين للمؤتمر خلال جلستهم العادية التي ستعقد الخميس القادم.

واشار رئيس البرلمان، رسلان حسبولاتوف، الى ان رؤساء الادارات المحلية ورؤساء الجمهوريات ذات الحكم الذاتي والبرلمانات البلدية والاقليمية والقومية تدخلوا لدى رئاسة البرلمان مطالبين بالغاء الاستفتاء.

وقال حسبولاتوف ان «السلطات المحلية تدرك افضل منا بكثير الرأي العام الشعبي بشأن الاستفتاء.. توجد مخاوف كبيرة لدى الشعب من ان تترتب على هذا الاستفتاء العواقب المؤسفة نفسها لاستفتاء ١٧ آذار ١٩٩١».

ويشار الى وجود شعور عام لدى الروس بأن الاستفتاء الذي نظمه الرئيس ميخائيل غورباتشوف حول بقاء الاتحاد السوفييتي كان نقطة الانطلاق لتفتت الاتحاد السوفييتي.



● يلتسين ●

واعرب حسبولاتوف الخصم السياسي الاول للرئيس بوريس يلتسين الذي تملأه ثقة كبيرة بالنفس عن «ثقته بأن المؤتمر سيعقد ولكن ليس بأن الاستفتاء سيلغى».

وقد كلفت مجموعة عمل مشكّلة من ممثلين لحسبولاتوف ويلتسين بوضع صيغة اتفاق دستوري قبل نهاية الشهر الحالي لكن اجتماعاتها المتتالية لم تسفر حتى الآن عن نتيجة.

وكان الرئيس الروسي قد اقترح لحل الازمة الدستورية الناشبة بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والتي تجمد ادارة روسيا التخلي عن بعض صلاحياته مقابل ان يوقف البرلمان سياسة العرقلة المنتظمة التي يتبعها.

ومن جهة اخرى اوضح حسبولاتوف امس الخميس ان مشروع البرلمان يدعو الى اجراء انتخابات مبكرة عام (١٩٩٤) والى اعادة تحديد صلاحية السلطة التنفيذية.

وقال حسبولاتوف «يجب ان نأخذ في اعتبارنا الصحافة التي تقول اننا بالغاء الاستفتاء، نتكر على الشعب حقه في التعبير.. لذلك اقترح البرلمان اجراء انتخابات عامة مبكرة في ربيع عام ١٩٩٤».

واضاف حسبولاتوف «وليس سراً ان الصعوبات تأتي من ازدواجية وتوازي السلطات» التنفيذية والتشريعية موضحاً «اننا نعاني من ازمة ثقة اكيدة في فاعلية السلطة التنفيذية».





قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وبناته واخيه واقرباؤهم وانسباؤهم في المغار والخارج يدعونكم لمشاركتهم حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جورج جبر دادا
(ابو منير)

وذلك غداً الجمعة الموافق ٩٣/٢/٢٦ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني ما بين شمير ورابين

ارتفاع عدد الشهداء والجرحى!

*** مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان: سلطات الاحتلال تستهدف من عمليات اطلاق النار القتل والاصابة المباشرة ***

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - نشر «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان»، امس، دراسة احصائية توضح حجم وطبيعة الانتهاكات لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة في الاشهر الستة الاولى لفترة حكومة رابين والتي تمتد من ١٩٩٢/٧/١٣ حتى ١٩٩٣/١/٣١ مقارنة مع اخر ستة أشهر في فترة حكومة شمير.

وتوضح هذه الدراسة حقيقة سياسة رابين ازاء الاراضي المحتلة والتي تمثلت بسياسة القبضة الحديدية وذلك من خلال الممارسات القمعية في الضفة الغربية وقطاع غزة.. ومن خلال هذه الاحصائيات نرى بوضوح أن عدد الشهداء قد ارتفع في ظل فترة حكومة رابين وعدد الجرحى كذلك خلافا لما اعلنه رابين فيما يتعلق واوامر اطلاق النار على المواطنين في الاراضي المحتلة.. وتؤكد هذه الارقام ان السلطات العسكرية تستهدف من خلال عمليات اطلاق النار القتل والاصابة المباشرة.

الانتهاك	فترة حكومة شمير ١٩٩٢/١/١ حتى ١٩٩٢/٧/١٢ — العدد	النسبة	فترة حكومة رابين ٩٢/٧/١٣ حتى ٩٣/١/٣١ — العدد	النسبة
عمليات القتل	٥٧	٪٤٢	٧٨	٪٥٨
عمليات قتل ما زالت قيد البحث	٣.	٪٥٢	٢٨	٪٤٨
اصابات	٣٢٨٥	٪٤٤	٤٢٢.	٪٥٦
ابعاد	(*)١١	٪.	٤١٢	٪١..
حظر تجول	٤١.	٪٦١	٢٦٧	٪٣٩
(**) عدد الاشجار المقتلعة	٢٢٣٨٩	٪٨١	٥٣.٢	٪١٩
(**) مصادرة الاراضي	١٥.٩٩	٪٨٢	٣٤٩٢	٪١٨
هدم واغلاق مباني	١٤٤	٪٥٦	١١٢	٪٤٤

(*) قرار
(**) رقم تقريبي

صدام حسين كان يتوقع «ضربة نووية» خلال حرب الخليج

● بغداد - «و.ص.ف.» - كشف الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الخميس، انه كان قد وضع في حساباته عندما ارسل قواته الى الكويت في آب (.١٩٩) ان يتعرض لـ «ضربة نووية».

وجاء في هذه الوثيقة عن محادثات الرئيس العراقي مع موفد للقيادة اليمنية التي نشرتها الصحف العراقية امس ان صدام حسين قال لسالم صالح محمد، موفد مجلس الرئاسة اليمنية، الذي استقبله بعد ١٨ يوماً من احتلال القوات العراقية للكويت «عندما اقدمنا على خطوتنا كنا قد وضعنا في حسابنا ان نضرب بالسلاح النووي».

وكان الرئيس العراقي قرر مطلع هذا الاسبوع نشر سجلات المحادثات التي اجراها مع المبعوثين الاجانب الذين حاولوا سدى منع نشوب الحرب بين العراق ودول التحالف في مطلع عام (.١٩٩).

واكد صدام حسين للمبعوث اليمني في اللقاء الذي تم بينهما في (.٢) آب (.١٩٩) ان العراق مستعد «لكل الاحتمالات ونحن مصممون على خوضها حتى آخر نفس».

وكانت الصحف نشرت خلال الايام الماضية محاضر اللقاءات التي جرت مع الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، والقائم بالاعمال الامريكي في بغداد، جو ولسون، وشخصيات أخرى بينها وزير العدل الامريكي السابق رمزي كلارك الذي نقل عن الرئيس العراقي قوله قبل شهرين من اندلاع حرب الخليج ان الولايات المتحدة ستمنى في حال نشوب الحرب بخسائر كتلك التي تكبدتها في فيتنام.

لكي ينقذ ابنه من المخدرات والداعرات..

اقتحم الوالد بيت ابنه في حيفا واعاده الى قريته مقيدا بالسلاسل!

القاضي اقتنع بكلام الوالد.. واكتفى بتمديد اعتقاله ٣ ايام

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شاب من منطقة الناصرة، في العشرينات من عمره، اعتاد على السكن منذ فترة في بيت مستأجر في حيفا مع صديقته. لكن الامر ازعج اهله. فقام والده وشقيقه بمداهمة البيت المستأجر واخرجاه من هناك بالقوة واعاداه للقرية. وهناك قيداه بسلاسل حديدية بيديه ورجليه وربطاه بالسرير وبالشباك.

وكانت قد وصلت الشرطة معلومة بعد ساعات من هذه الحادثة فحضر بعض رجالها الى بيت الوالد. وكان الشاب لا يزال مربوطا فاعتقل الوالد والشقيق واطلق سراح الابن من القيود. وفي يوم امس الخميس، قررت محكمة الصلح في الناصرة تمديد اعتقال الوالد والشقيق لمدة ثلاثة أيام، من اجل مواصلة التحقيق.

وقال الوالد المتهم امام القاضي ان ابنه على علاقة مع «زانية» و«مدمنة مخدرات». وكل ما فعله بقصد انقاذه من التورط في المخدرات. ويبدا ان رئيس المحكمة القاضي خليل عبود اقتنع بأقوال الاب فقال في قراره: الحديث هنا لا يدور حول اصحاب سوابق وزعران، ولم تكشف الشرطة امامي ان اضرارا حدثت للمشتكي. وقد كان هدف الاب والشقيق انقاذ الابن من السموم». وعليه اكتفى القاضي بتمديد الاعتقال لمدة ثلاثة ايام.

إنتقام أم تخريب.. في الحالتين ينقصه الذكاء



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – هذه واحدة من عدة شارات «قف» في الناصرة، تم تخريبها بالدهان الاسود في بعض المواقع. والشارة في الصورة اعلاه، قائمة في زاوية مخفية من نزول حي العمال العرب باتجاه الشارع الرئيسي (قرب عيادة «كوبات حوليم» أ والمدرسة الاعدادية أ). ومعروف ان رجال شرطة المرور يرابطون عادة وبشكل خفي تحت الشجرة الظاهرة في يمين الصورة، يتصيدون السائقين الذين لا يحافظون على قوانين السير ولا يلتزمون بشارة الوقوف.

والسؤال هو: من الذي قام بهذا التشويش؟ أم مجرد تخريب أم انتقام من هذا اللوح الحديدي؟ أم انه محاولة «ذكية» للالتفاف على القانون من احد المخالفين الذين ضبطتهم الشرطة. ففعل فعلته لكي يصور الشارة ويظهرها امام المحكمة كمستند يثبت فيه ان الشارة لم تكن واضحة؟.. وخوفاً من انكشاف امره، دهن عدة شارات اخرى في المدينة؟!

اذا كان الامر كذلك فإن ذكاء هذا السائق قد خانه. اذ ان من المعروف ان شارة «قف»، هي شارة المرور الوحيدة في اسرائيل والعالم، المكونة من شكل سداسي (ستة اضلاع)، في حين رسمت الاشارات الباقية على اشكال دائرية او مثلثية او رباعية او مستطيلة. وقد تم اختيار هذا الشكل السداسي، حتى ترى الشارة من كل الاتجاهات وتعرف. ولا ينفع تشويشها مستنداً للمحكمة.

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

هربت من المافيا في روسيا لتتعرض للاعتداء في نتسيرت عيليت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعرضت السائحة الروسية، لودميلا بورياف (٦٠ سنة) امس الخميس، للضرب المبرح بينما كانت تقوم بزيارة ابنتها في نتسيرت عيليت.

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة من يوم امس اقتحم شاب بيتا في نتسيرت عيليت تواجدت فيه السائحة بورياف لوحدها بعد ان ذهبت ابنتها للعمل. وعندما فوجىء الشاب السارق بوجودها قام بالاعتداء عليها وضربها بكل انحاء جسمها ثم عاث في البيت وسرق محتويات عديدة وولى هاربا. وحتى مساء امس لم تتمكن الشرطة من اعتقال السارق، بينما تحولت المسنة للعلاج.

حاول ان ينقذ شريكه المتلبك.. امام القاضي، فكلفه الامر اعتقالاً مضاعفاً

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اراد ان يخلص شريكه المتهم من تلبكه في الرد على سؤال القاضي، فرد بدلاً منه وبدون اذن. وقد كلفه ذلك الاعتقال خمسة ايام اضافية. اذ قرر القاضي تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام، بينما مدد اعتقال الشريك المتلبك فقط بخمسة ايام.

هنا بعض ما جرى في محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، عندما كان القاضي حاييم غلباز ينظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال شابين من الناصرة بعد ان اعتقلا بتهمة محاولة سرقة محتويات من سيارة طبيب الاطفال في المستشفى الافرنسي، اديب حبيب.

وحسب ما جاء في ادعاء الشرطة في المحكمة فإن الحادثة وقعت يوم ٩٣/٢/٢٣ الساعة السادسة والنصف مساء عندما لاحظ حارس المستشفى وجود المتهمين داخل موقف السيارات الخاص بالاطباء. وعندما اقترب شاهد احدهما داخل سيارة الطبيب حبيب وهي من نوع بيجو ٣٠٤ موديل ٨٣، بعد ان كسر الشباك الزجاجي (المثلث). لكنهما تمكنا من الهروب. وقد تعرف عليهما الحارس. وبعد ان حضرت الشرطة للتحقيق، وبقيت في المكان حتى الساعة العاشرة ليلاً، فوجئ الحارس والمسؤولون في المستشفى بحضور المتهمين مرة اخرى لاكمال المهمة.. وهنا اعتقلتهما الشرطة.

وقد انكر المتهمان التهمة التي وجهت اليهما. وقال احدهما انه حضر الى المستشفى لزيارة صديقة له. ولما سأله القاضي عن هوية صديقته رفض الاجابة وقد كرر القاضي السؤال بطرق مختلفة عدة مرات ولكن بدون نتيجة، عندها تدخل المتهم الثاني وقال بشكل مفاجئ: لانها متزوجة يا سيدي القاضي. فرد عليه القاضي: ولانك اجبت بدل زميلك سيمدد اعتقالك لمدة عشرة أيام.

٣ اشهر سجن وسحب رخصته ٧ سنوات على سائق دهس مسنا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد ادانته بتسبب موت مسن نتيجة دهسه اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، نيسيم ممان قرارا بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وتسعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة سنوات وسحب الرخصة لمدة سبع سنوات للشاب محمود حبيب ابو ليل (٢٢ عاما) من عين ماهل.

وكان قد وقع حادث الدهس يوم ٩١/٦/١٥ الساعة التاسعة مساء اذ كان الشاب ابو ليل متوجها بسيارته من نوع فولسفاجن تجارية الى عين ماهل بسرعة ٦٩ كيلومترا في الساعة وعند شارع طابور في نتسيرت عيليت دهس المسن شموئيل ريتس (٧٥ عاما) عندما كان يعبر الاخير الخط الابيض مما ادى الى وفاته.

وقد وافق القاضي على تحويل قرار الحكم بالسجن الى العمل في مؤسسة جماهيرية.

الجراد يغزو شرق افريقيا

● نيروبي – و.ص.ف. – اعلنت منظمة مكافحة جراد الصحراء في شرق افريقيا ان اسراباً كثيفة من الجراد تجمعت خلال الاشهر الستة الماضية على طول السهول الساحلية المحاذية للبحر الاحمر في شرقي افريقيا وفي اليمن وجنوب غرب المملكة العربية السعودية.

واوضح البيان ان اسراب الجراد هذه تهدد المنطقة في الوقت الذي تواجه المنظمة ازمة مالية خانقة تعود الى عدم قيام الدول الاعضاء بدفع حصصهم.

واضاف البيان ان المنظمة خصصت معظم ما تبقى لها من موارد لتجنب حصول كارثة ووجهت نداء الى المجتمع الدولي طالبة ارسال مساعدة عاجلة. وحدها منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للامم المتحدة لبت النداء حتى الآن وخصصت مبالغ محدودة لتغطية تكاليف بعض عمليات المكافحة.

وحذر البيان من ان كل نشاط المنظمة سيتوقف ما لم يتم اتخاذ اجراءات حاسمة على الفور.

واضاف ان الوضع القائم حالياً على شواطئ البحر الاحمر في السودان واريتريا (شمال اثيوبيا) مقلق للغاية حيث ظهر الجراد منذ اواسط تشرين الاول ١٩٩٢ في اعقاب هطول امطار غزيرة.

تنويه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين (فرع حيفا) انه وقع خطأ مؤسف تمثل في ادراج اسم المعلمة هوازن عاصلة (من عرابة البطوف) في قائمة الجبهة في نقابة المعلمين لفرع حيفا. واتضح ان المعلمة هوازن كانت قد ابدت عدم موافقتها على ادراج اسمها في قائمة الجبهة.

مواطن نصراوي عاد من بلجيكا بعد زرع قلب ألماني في جسده

«اول ما افكر به هو ضرورة التبرع بأعضاء جسمي، انا وعائلتي، لانقاذ حياة الآخرين»

* سنة ونصف السنة مرت على فتحي محروم وهو يعاني وينتظر.. حتى جاءه الفرج. وخلال ذلك التقى بالكثير من الناس اصحاب الشهامة.. الذين يتوجه اليهم جميعاً بالشكر بدءاً بأهله وجيرانه وحتى الدير البلجيكي الذي احتضنه *



● فتحي محروم: سليم معالى ●

● فتحي مع افراد عائلته الفرحين بعودته ● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد عام ونصف العام من الالام والعذاب والانتظار الممل والقلق، عاد الى البلاد السيد فتحي محروم (٤٦ عاماً) من الناصرة، وقد اجريت له عملية زرع قلب في بلجيكا. وقد استقبل بين ابناء عائلته والاقارب والاصدقاء بالاحتفالات والزغاريد.

وكان فتحي محروم، وهو اب لستة اطفال، قد بدأ يشعر بآلام حادة في صدره يوم ٩٠/١/٢٤، وهكذا روى قصته لـ «الاتحاد»: «عدت الى البيت في ساعات المساء كالمعتاد. وبعد ان تناولت وجبة العشاء جلست مع العائلة لمشاهدة التلفزيون. فشعرت وبشكل مفاجئ بآلام في صدري ويدي اليسرى. وتوجهت على الفور الى مستشفى الانجليزي (في الناصرة). وهناك لم ادر بما يدور حولي. وفقط في اليوم التالي تبين انني عانيت من جلطة (نوبة قلبية). ومنذ ذلك اليوم بدأت اعاني من الالام والنوم في المستشفى للعلاج. وبعد ان تكرر الامر معي تقرر بأن الحل لمشكلتي في عملية زرع للقلب».

كان السيد فتحي يحدثنا بعد ساعات من وصوله الى البلاد، وهو يتمتع بصحة جيدة ومعنويات عالية: «يكفي وجود اطفالي وعائلتي حولي».

وقد غادر السيد محروم البلاد يوم ٩١/٩/١ وتوجه الى مستشفى سان – لو في بروكسل، عاصمة بلجيكا، حيث اجريت له عملية زرع القلب. وقد رافقه شقيقه واحد الزملاء ومن ثم كان يغادر البلاد في كل فترة احد اشقائه ليتناوب مع المتواجد في الخارج. وكان آخر من وصل اليه قبل اجراء العملية، زوجته. وسبقها احد الجيران ايضاً.

وفي يوم ٩٢/١٢/٣١، اجريت له العملية وزرع له قلب شاب الماني في الثلاثينات من عمره: «لم نتمكن من معرفة التفاصيل الكافية عنه، حاولنا ولكن بدون نتيجة».

ويقول السيد فتحي: «كان من المفضل ان تتم العملية في البلاد ولكن بسبب عدم وجود متبرعين، نصحني الاطباء بمغادرة البلاد.. وهناك عانيت الكثير. فإضافة الى الالام، كان من الصعب علينا ايجاد النقود الكافية للبقاء في الفندق، حيث كنا ندفع ثلاثة آلاف دولار في الشهر، اثنان منها للفندق والف دولار للبلجيكي الذي كان يدبر امورنا. فهكذا، تتم الترتيبات هناك. ولكن بفضل احد رجال الدين من الناصرة استقبلني المسؤولون في دير الفرانسيسكان في بلجيكا وعشت عندهم ستة اشهر بدون اي مقابل، ومهما تقدمت بالشكر لجميع القائمين على هذا الدير لن اقدر على رد جزء بسيط مما قدموه لي».

وتبين ان المصاريف الخاصة التي دفعتها عائلة السيد محروم تساوي ٦٠ الف دولار والبقية على حساب التأمين الصحي والتي تقدر بمئة الف دولار.

ويقول السيد محروم: «بسبب المعاناة التي واجهتها في بلجيكا سأعمل على تسجيل اسماء جميع افراد عائلتي للتبرع بجميع اعضائهم.. وهنا اتوجه للجميع بأن لا يتردد احد منهم في التبرع باعضاء ذويه، مع كل الآلام النفسية التي قد يعاني منها اهل الضحية، لان في هذا عملاً انسانياً من الدرجة الاولى، وبه يتم انقاذ حياة آخرين وتخفيف المعاناة عنهم».

وقبل ان ننهي لقاءنا مع السيد محروم طلب ان ينقل من خلال صفحات الجريدة شكره الى جميع من تبرع مادياً ومعنوياً حتى جمع النقود وعبر هذه الفترة الصعبة ليولد من جديد.

بقي ان نذكر الى ان السيد محروم بدأ يدخن وهو لا يزال في الثالثة عشرة من عمره، وقبل ان يمرض كان يدخن يومياً ثلاث علب من السجائر...

موجة أخرى من الشجارات العائلية، فإلى متى؟!

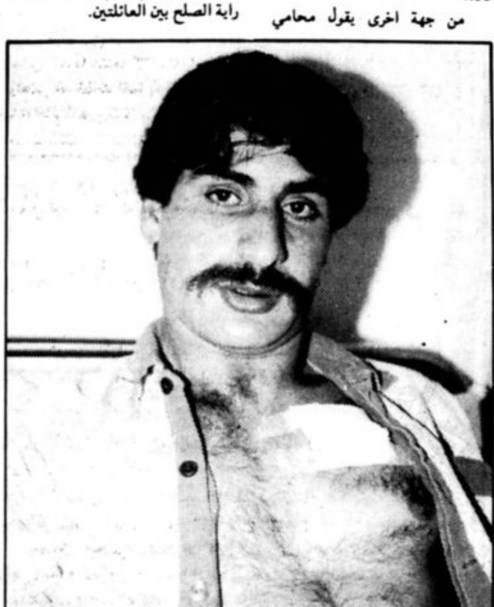
اعتداء على شاب من عيلوط واصابته بآلة حادة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، سراح الشابين معمر احمد يونس (٢٠ عاماً) وعادل صبحي يونس (٢٥ عاماً) من عيلوط، بعد اعتقالهما لمدة اربعة ايام بتهمة الاعتداء على الشاب عدنان سلطي (٢٣ عاماً) من القرية واصابته بصدره، مما اضطر الاطباء الى اجراء عملية جراحية مستعجلة له.

وقال المصاب عدنان سلطي في حديثه مع «الاتحاد»: «في نفس يوم الحادثة توجهت بسيارتي من بيت شقيقي في القرية الى البيت لنذهب انا ووالدي الى مستشفى العفولة لزيارة جدتي. وفي الطريق فوجئت بشخص يرمي كرسياً مقابل السيارة. فخرجت لاستفسر عما يجري. فهجم عدد من الشبان علي وأخذوا مني مفتاح السيارة.. وبعد ان طلبت منهم اعادته تبين انهم رموه داخل السيارة. وبدون ان ارد على احد عدت بسيارتي الى البيت. وهناك ابلغت والدي بما جرى. فطلب تأجيل الزيارة الى المستشفى بقصد التفاهم مع هؤلاء الشباب. وذهب اليهم ومن ثم لحقت به. وما ان وصلت حتى عادوا وهجموا عليّ مرة اخرى وشعرت باصابة في صدري وبدوران شديد بعدها. ونقلت الى المستشفى». وتبين انه اصيب بآلة حادة.

من جهة اخرى يقول محامي المتهمين السيد عمران خطيب، ان سبب المشكلة يعود الى خلافات عائلية ولم تعرف بعد ملابسات الحادث.

ولكن ستتم اليوم محاولات لعقد راية الصلح بين العائلتين.



● عدنان سلطي ●

فصل جمجمة ميت بالمنشار ليستغلها في السحر

● القاهرة – كانت الحركة هادئة على كورنيش النيل.. اخترقت الطريق سيارة تاكسي كانت تسير بسرعة.. استوقفها كمين قسم امبابة.. كان بداخلها شاب بحوزته حقيبة اثارت اشتباه الملازم اول عبد العاطي عبد المجيد فيه فقام بتفتيش الحقيبة.. وعثر فيها على جمجمة انسان ومطواة قرن غزال كانت في طيات ملابسه.. وبطارية كشاف صغيرة.. ومفك وقطعة من الحديد..

اعترف المتهم امام معاون قسم امبابة انه قام بفتح مقبرة في قرية المناشي عنوة.. وقطع رأس المتوفي بمنشار.. وانه يستغلها في اعمال السحر والشعوذة.. حيث يقوم بطحنها وخلطها بكبريت اصفر.. فتم القبض عليه وعرضه على النيابة.

اكتشاف مدينة مطمورة في صحراء عمان

● ابو ظبي – و.ص.ف. – اكد علماء اثار امريكيون، امس الاول الاربعاء، اكتشاف مدينة مطمورة في صحراء عمان في المكان المفترض لمدينة اختفت يعود تاريخها الى حوالي (٣٥٠٠) عام قبل الميلاد.

وصرحت عالمة الاثار جانا اوين لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي من ابو ظبي انه تم اكتشاف هيكليات من الحجارة بعضها لا يزال سليماً في مساحة تبلغ حوالي (٤٢٠٠) متر مربع وطريق تحت مدينة صلالة (جنوب). ولا تزال اعمال البحث مستمرة.

وقالت اوين: «لسنا متأكدين انها مدينة اوبار التي ورد ذكرها في القرآن لكنه اكتشاف هام يبين ان شبه الجزيرة العربية عرفت حضارة مزدهرة».

ووردت اوبار في القرآن باسم ارم في سورة الفجر. وقد بنيت المدينة في حوالي عام (٣٥٠٠) قبل الميلاد على يد قبيلة عاد. ويؤكد بعض الباحثين المسلمين ان آلاف الاشخاص عاشوا في تلك المدينة التي يعتقد انها كانت تتميز بمبانيها الحجرية الجميلة.

وتمول حكومة عمان وشركة بريتش بتروليوم النفطية البريطانية ومصرف عمان الدولي اعمال البعثة الامريكية للاثار المؤلفة من ثمانية اعضاء. وبلغت تكاليف الابحاث التي بدأت قبل عام حتى الآن اكثر من (٢٥٠) الف دولار.

وفاة (١٩) شخصا واصابة (٦٠) في الارجنتين من جراء تناولهم نبيذا مغشوشا

● بوينس ايرس – و.ص.ف – ذكر مصدر رسمي في بوينس ايرس ان تسعة عشر شخصا توفوا خلال بضعة ايام في الارجنتين ونقل حوالي ستين آخرين الى المستشفيات بعضهم في حالة الغيبوبة الكاملة اثر اصابتهم بتسمم خطير قد يفقدهم البصر من جراء تناولهم نبيذا مغشوشا.

وقد دب الذعر والهلع في بعض المناطق فيما تبحث السلطات من دون كلل في جميع انحاء البلاد عن عشرات الالاف من الليترات من هذا النبيذ المميت المزوج بكميات كبيرة من كحول الميتيلين.

وافادت آخر حصيلة ان بعضا من الستين شخصا الذين تسمموا موجودون في الغيبوبة وان آخرين اصبحوا عميانا ويخشى ان يصبح آخرون عميانا في الساعات المقبلة.

وافادت المؤسسة الوطنية لزراعة الكروم ان (٧٢٠٠) زجاجة من اصل ١٢ الفا سعة الواحدة خمسة ليترات من النبيذ المغشوش لا تزال حاليا قيد التداول في جميع انحاء البلاد.

وقد انتج هذا النبيذ الابيض من نوع «سوي كويانو» و«مانسيرو» الذي يحتوي على نسبة (٣٥٪) من كحول ميتلين في مقاطعة سان خوان (الف كم شمال غرب بوينس ايرس) المعتبرة مع مقاطعة ميندوزا افضل منتجين للخمور الارجنتينية.

وقبل (٣٥) سنة قضى اربعة عشر شخصا في مقاطعة ميندوزا الشهيرة بزراعة الكرمة لتناولهم كحول الميتلين.

وتأتي هذه الفضيحة في وقت يحاول بعض منتجي الخمور الارجنتينية الجيدة ان يصدروا الى الولايات المتحدة واوروبا منتجاتهم القليلة الشهرة نسبيا في الخارج.

وتفوز الخمور الجيدة لمقاطعتي ميندوزا وسان خوان بانتظام بجوائز دولية في فرنسا وفي دول اخرى.

تغريم اصحاب منازل كُتبت الشعارات على جدرانها!

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - اندلعت خلال يوم امس مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والمواطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة، اطلق خلالها الجنود الرصاص عشوائيا في قرية ابو قش، على خزانات المياه والسخانات الشمسية على الأسطح وخرقوها بالرصاص وعرف من أصحابها: سليم يوسف قعد وحمد علي ابو حمدية، فيما فرضت غرامات مالية في قرية بيت عفاف، على المواطنين مقدار كل غرامة (٣٥٠) شاقلا بحجة ظهور الشعارات الوطنية على جدران منازلهم عرف منهم: موفق ابراهيم ومحمد ابراهيم أمين وتوفيق جمهور وكمال الحناوي.

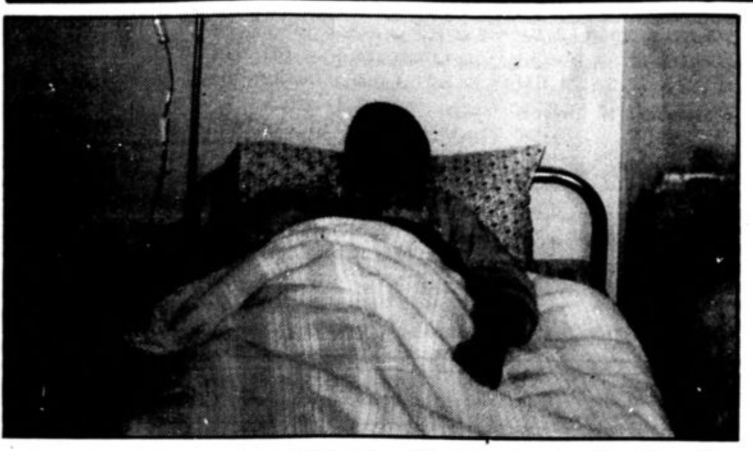
وهوجمت عدة منازل في السيلة الحارثية بحجة البحث عن مطلوبين اعتدى الجنود خلال حملات المداهمة على أصحاب المنازل المقتحمة.

وفي نابلس صلب الجنود عشرات الشبان على الجدران بشكل مهين ودققوا في بطاقاتهم. فيما اوقف الجنود عشرات السيارات في حلحول وانزلوا ركابها، صلبوهم على الجدران واعتدوا عليهم بالضرب مما ادى الى اصابة عدد من الشبان عرف من بينهم: اكرم ابو عيشة وناصر وصادق ابو عرب.

وفي الخليل داهم الجنود عشرات المنازل بحثا عن راشقي الحجارة الذين حطموا زجاج اربع سيارات للمستوطنين، فيما أصيب مستوطن بجروح جراء تعرض سيارته للرشق بالحجارة.

وأفادنا مراسلنا في جنين، ان قوات الاحتلال وأفراد حرس الحدود، داهموا المسجد الكبير في جنين خلال ساعات الافطار وعبثوا في محتوياته. واندلعت مواجهات عنيفة قمعها الجنود بالنار وقنابل الغاز، اسفرت عن اصابة شاب في ساقه، فيما أصيب العشرات بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة ميثلون في الساعة الثالثة من فجر امس وداهمت عدة منازل.



● صورة للفتى ناصر مشهور داوود (١٤ عاما) من سكان بلدة الزبابدة قضاء جنين بعد ان قامت شاحنة عسكرية بدهسه بتاريخ ٩٣/٢/٢٣ اثناء عودته من المدرسة. وهو راقد في مستشفى جنين.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

هجوم احتلالي على خانيونس ومحيطها!

● قوات الاحتلال تقتحم عشرات المنازل وتطلق النار وتدمر محتويات البيوت! ● اصابة عشرة مواطنين بجراح، جراح احدهم خطيرة ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - في الساعة الرابعة والنصف من فجر امس فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة خانيونس ومخيمها وحي «الامل» فيها.

وامر جنود الاحتلال، بمكبرات الصوت، اصحاب عشرين منزلا في شارعي شراب والفرا بالخروج من بيوتهم والتجمع في السوق الرئيسية. ثم اقتحموا المنازل واجروا حملة تفتيش واسعة.

وافادت المصادر الفلسطينية ان قوات الاحتلال قامت بتكسير وتحطيم إثاث بيوت الاهالي، واطلقت العيارات النارية داخل المنازل، عرف منها منزل المواطن صلاح قاسم فرا (٤٠ عاما) وتم اعتقاله! ومنزل المواطن رزق الفرا (٣٥ عاما). ومنازل نسيم الفرا وكمال الشوربجي وعهد الفرا واحمد الفرا وجمال الفرا. كما اعتقلت قوات الاحتلال تسعة مواطنين من المنطقة.

وادعت المصادر العسكرية ان هذه العملية استهدفت البحث عن مطلوبين لقوات الاحتلال!

وخلال ساعات حظر التجول في خانيونس هاجم الاهالي جنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق النار على المواطنين مما تسبب باصابة عشرة اشخاص، اصابة احدهم خطيرة، وهو عيسى سالم حسين (١٧ عاما) اصيب بعيار ناري في الظهر.

ومن ناحية اخرى اطلق مجهولون النار على سيارة شرطة احتلالية، على بوابة شرطة الرمال، وافادت مصادر محلية ان شرطيين اصيبا بجراح.

وافادت المصادر العسكرية الاحتلالية ان رجال الشرطة ردوا باطلاق النار على المجهولين. وحضرت قوات عسكرية مكثفة وفرضت حصارا على المكان واجرت حملة تفتيش واسعة.

قمة كلينتون - يلتسين في الرابع من نيسان المقبل

● جنيف (سويسرا) - «و.ص.ف» - اعلن وزيرا خارجية كل من الولايات المتحدة وارن كريستوفر وروسيا اندريه كوزيريف، امس الخميس، ان دولتيهما اتفقتا على عقد قمة للرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسين في الرابع من نيسان المقبل واستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط في نيسان بواشنطن.

وفي ختام مباحثات في جنيف دامت اكثر من اربع ساعات اعلن وزير الخارجية الامريكي ان واشنطن «تعير اهتماما كبيرا لنجاح عمليات الاصلاح التي يقوم بها الرئيس يلتسين» و«تعطي اولوية كبرى الى تعاون وثيق وشراكة حقيقية» بين الولايات المتحدة وروسيا.

ولم يعلن عن مكان القمة التي من الممكن ان تعقد في عاصمة اوروبية محايدة كفيينا او جنيف. واشار الوزيران الى ان الطرفين سيتفقان على مكان القمة واوضحا انهما لا يستبعدان ان يلتقيا قبل الرابع من نيسان لمتابعة التحضيرات لها.

واعرب كوزيريف عن «عظيم ارتياحه» للمباحثات مع كريستوفر. وقد بحثا خلالها مسائل الحد من التسلح والحرب في يوغوسلافيا السابقة. وقال كوزيريف انه اعرب عن رغبة موسكو في ان يعترف لها بحقها في النفاذ الى اسواق بيع الاسلحة التقليدية.

وقال كريستوفر، الذي اختتم لتوه جولة في الشرق الاوسط شملت سبع دول، ان الولايات المتحدة وروسيا ستوجهان دعوات الى الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط لاستئناف المفاوضات في نيسان بواشنطن.

وافاد مصدر رسمي ان الولايات المتحدة وروسيا اللتين ترعيان مؤتمر السلام قررتا ان تضطلعان بدور اكبر في المفاوضات.

يشار الى انه لم يتم الاتفاق على موعد محدد لاستئناف المفاوضات المتوقفة منذ ان ابعدت اسرائيل اكثر من (٤٠٠) فلسطيني من الاراضي المحتلة الى جنوب لبنان في كانون الاول. لكن كوزيريف يأمل بتحديد هذا الموعد بعد زيارة يقوم بها وفد فلسطيني الى موسكو في الايام المقبلة.

واعلن كريستوفر انه استشف في كل الدول التي زارها في الشرق الاوسط رغبة اكيدة في استئناف المفاوضات.

وفي بيان مشترك نشر في ختام المباحثات اكد كريستوفر وكوزيريف على «ضرورة استئناف المفاوضات بسرعة».

واضاف البيان ان روسيا «لاحظت الاثر الايجابي لزيارة كريستوفر الى المنطقة» وان راعيي المؤتمر على «اقتناع بان على كافة الاطراف في هذه المرحلة ان تتخذ اجراءات اضافية وان تغتنم هذه الفرصة التاريخية لاحراز تقدم نحو تسوية سلمية شاملة وعادلة ودائمة بين اسرائيل والعرب على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

وفي ما يتعلق بمسائل الحد من التسلح ولا سيما الاعتراف لروسيا بنصيب من مبيعات الاسلحة ابدى كريستوفر حذرا شديدا وقال ان الولايات المتحدة لم تتوصل الى «اي استنتاج» في هذه المرحلة الاولية من المحادثات.

فاروق الشرع:

● تتمة من صفحة ١ ●

ان مقاطعة عملية السلام هي عقوبة لاسرائيل. وقال في هذا السياق «ان من يريد ان يعاقب اسرائيل لاقدامها على عملية الابعاد يجب ان يركز على تطبيق قرارات مجلس الامن كلها بما في ذلك القرار (٧٩٩) الخاص بالمبعدين وعدم المساومة عليه وعدم التساهل فيه واستئناف عملية السلام لتطبيق قرارات مجلس الامن الاخرى».

من جهة اخرى، وردا على سؤال حول صحة الانباء التي تتحدث عن تقدم المحادثات السورية - الاسرائيلية شوطا بعيدا وتخوف بعض الاطراف العربية من توقيع اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل، اكد الشرع تمسك بلاده «بالحل الشامل وبالتنسيق العربي وتحمل مسؤوليتها في المساعدة على انتزاع الحقوق العربية وبما يخدم الجانب العربي في شكل كامل».

بعد سنة من اختفائه في ظروف

● تتمة من صفحة ١ ●

واحيانا كان ينام عندهم. في حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف الليل وصلت مكالمة وطلبت الموظفة التي تعمل على بدالة «بيزك» من صاحبة البيت موافقتها على استقبال مكالمة من اليونان على حسابها (جوفاينا).. لكنها اجابت بأن لا علاقة لعائلتها مع اي شخص في اليونان ورفضت تلقي المكالمة. وبعد تفكير في الموضوع قررنا ان نتصل مع «بيزك» لمعرفة هوية من اتصل بنا. فتبين ان المكالمة من شخص قال ان اسمه سامر حلبي». ويضيف الوالد: «وفي نفس الاسبوع وصلت مكالمتان بنفس الطريقة لاحد الاقرباء، وهو الاخر رفض استقبالها، دون ان يعرف من الذي على الطرف الثاني من المكالمة... ولكن يبدو ان هذه المكالمات كانت هي ايضا من سامر».

ومن جهتها تقول الشرطة بانها هي ايضا تعتقد بان الشاب سامر لا يزال على قيد الحياة.. فكل التحقيقات والمؤشرات تؤكد ذلك، لكن من الصعب عليها كشف حقيقة وجوده في اليونان وكيف سافر.

ويذكر ان الشاب حلبي كان قد غادر بيت والديه بعد ان وقع له حادث بسيط في سيارة والده التي كان يقودها. فترك وراءه رسالة كتب فيها انه يريد الانتحار. ومنذ ذلك الوقت قامت الشرطة مع العديد من سكان القرية وخارجها بالبحث عنه، ولكن بدون جدوى.

كريستوفر يعلن:

● تتمة من صفحة ١ ●

المشروع» الذي قدم يوم امس الاول لايجاد حل لمشكلة المبعدين الفلسطينيين.

واضافت الوكالة ان ياسر عرفات الذي استقبل السفير الروسي سلمه رسالة «مهمة» تتعلق بهذه القضية الى وزير الخارجية الروسي.

وقالت الوكالة ان عرفات وجه رسالة شفهية «مستعجلة» بهذا الخصوص ايضا الى الرئيس المصري حسني مبارك عن طريق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، سعيد كمال.

وعلم من مصدر مقرب من منظمة التحرير الفلسطينية ان المشروع الذي تراجعت عنه الولايات المتحدة بسبب رفض اسرائيل له ينص بشكل خاص على «تعهد» من اسرائيل بالتخلي عن سياسة ابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة. وينص المشروع ايضا على تطبيق قرار مجلس الامن رقم (٧٩٩) القاضي بعودة الفلسطينيين المبعدين «فورا» و«التأكيد» على ان مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية ترتكز على قرار مجلس الامن (٢٤٢).

واضاف المصدر ان منظمة التحرير الغت بيانا كانت ستنشره، صباح امس الخميس، للاعراب عن ارتياحها للاقتراحات الامريكية بعد ان ابلغت ان واشنطن تراجعت عنها.

يشار الى انه خلال جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى الشرق الاوسط تم اقتراح الكثير من التسويات تتعلق لا سيما بالسماح لعدد اكبر من المبعدين بالعودة الى ديارهم فورا وتخفيض ابعاد الاخرين والتخلي نهائيا عن سياسة الابعاد.

ومن جهته صرح وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الخميس، في جنيف بان الولايات المتحدة ستوجه دعوات لاستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط في نيسان القادم في واشنطن.

واوضح كريستوفر انه اراد ان يستشير اولا اندريه كوزيريف وزير خارجية روسيا الدولة الراعية الثانية لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

اما كوزيريف فقد قال انه «سيوجه دعوة الى الفلسطينيين للحضور الى موسكو خلال بضعة ايام» من اجل تحديد موعد محدد لاستئناف المفاوضات في واشنطن.

هلموت كول:

الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن ليس من اولويات سياستنا

● جاكرتا - «و.ص.ف» - اعلن المستشار الالماني هلموت كول، امس الخميس، ان المانيا لا تطالب بمقعد دائم في مجلس الامن الدولي لكنها تقبل به اذا ما قدمته لها الاسرة الدولية.

وقال ان الحصول على «مقعد دائم لا يشكل اولوية للسياسة الالمانية لان لدينا مشاكل اخرى اكثر اهمية». واضاف كول في مؤتمر صحفي اختتم به زيارة عمل استغرقت يومين الى جاكرتا «ولكن اذا ما اتخذ قرار بانتخابنا في هذا المقعد فاننا سنوافق على تحمل المسؤولية».

ويرغب عدد من الدول لا سيما منها المنتمية الى حركة دول عدم الانحياز التي تولت اندونيسيا رئاستها في ايلول الماضي في اجراء تعديلات في تركيبة الامم المتحدة.

وتتضمن الاصلاحات التي تقترحها حركة عدم الانحياز توسيع مجلس الامن ليشمل قوى اقتصادية مثل اليابان والمانيا ودولا عملاقة من العالم الثالث مثل الهند والبرازيل.

لكن كول اضاف «استطيع ان اتفهم موقف دول اخرى مثل اليابان» من هذا الموضوع. وتعتبر طوكيو بصفتها المساهم الثاني في ميزانية الامم المتحدة انه سيكون امرا مشروعا ان تشغل اليابان مقعدا دائما في مجلس الامن.

● هلموت كول ●

وذكر مسؤولون المان العام الماضي انه اذا ما حظيت اليابان بهذا المقعد ينبغي اذا التعامل مع المانيا بالطريقة نفسها.

وسيغادر كول اندونيسيا اليوم الجمعة متوجها الى اليابان قبل ان يختتم في كوريا الجنوبية جولة شملت خمس دول اسيوية. وكان المستشار كول زار الهند وسنغافورة.

سكان مصر حوالي (٥٩) مليون نسمة!

● القاهرة - و.ص.ف - افاد احصاء رسمي نصف سنوي نشر، امس الخميس، ان عدد سكان مصر بلغ في الاول من كانون الثاني الماضي (٥٨) مليونا و(٩٨٧) الف نسمة اي بزيادة (٦٧٦) الف نسمة عن الاول من تموز (١٩٩٢) وما يوازي (١,٢) بالمئة خلال ستة اشهر.

وحسب هذا الاحصاء، فان الفارق بين الولادات والوفيات بلغ (١,٢٢٩,....) نسمة عام (١٩٩٢) اي ان نسبة الزيادة السكانية بلغت (٢,٣) بالمئة. ومع ان هذه النسبة لا تزال مرتفعة فانها اقل مما كانت عليه قبل عشرين عاما عندما كانت تتجاوز الثلاثة بالمئة.

وتعتبر السلطات المصرية ان نسبة الزيادة المرتفعة هذه تشكل احدى اهم العقبات امام التطور الاقتصادي في البلاد.

عازف «الغيتار» اريك كلبتون وموسيقى واغاني فيلم «الجميلة والوحش» يحصدان جوائز «غريمي»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - حصد عازف الغيتار الانكليزي الاصل، اريك كلبتون، وموسيقى واغاني فيلم الرسوم المتحركة «ذي بيوتي اند ذي بيست» في لوس انجلوس (كاليفورنيا) معظم جوائز «غريمي اواردز» التي تعتبر ارفع جوائز في مجال الموسيقى والاغاني في الولايات المتحدة.

وبعد طول تجاهل فاز اريك كلبتون بست جوائز «غريمي» احدها عن اغنيته «تيرز ابن هيفن» او (دموع في الجنة) التي كتب كلماتها بعد وفاة ابنه في حادث وهو لم يتجاوز الرابعة من العمر والتي اختيرت «اغنية العام».

كما فازت اغاني فيلم الرسوم المتحركة «الجميلة والوحش» التي كتبها الان مينكن وهوارد اشمان باربع جوائز «غريمي» من بينها جائزة افضل فريق بوب للثنائي سلين ديون وبيابو برايسون اللذين اديا هذه الاغاني.

وقد امتلأت قاعة شراين عن آخرها وحرص مايكل جاكسون الذي فاز بغريمي «اسطورة ١٩٩٢» على شكر «اطفال العالم اجمع» مؤكدا انه «يشاطر بعضهم معاناتهم» واضاف في حضور شقيقته جانيت جاكسون ان «سحر وابداع الاطفال قادران على شفاء العالم».

ومن جهة اخرى فاز طوني بنيت بجائزة عن البومه «برفكتلي فرانك» او «فرانك الكامل» التي كتبها تحية للمغني والممثل الكبير فرانك سيناترا.

وفي ما يلي اهم جوائز «غريمي اواردز» الخامسة والثلاثين التي اعلنت مساء الاول الاربعاء..

* اسطوانة العام.. «تيرز ابن هيفن» او (دموع في الجنة) (كلمات اريك ملبتون وانتاج روس تيخلمان).
* البوم العام.. «انبلاغيد» (اريك كلبتون).
* اسطورة (١٩٩٢).. مايكل جاكسون.
* افضل مغني بوب.. اريك كلبتون في «دموع في الجنة».
* افضل مغنية بوب.. كي.دي.لانغ «كونستانت غريفينغ» او (رغبة مستمرة).
* افضل ثنائي او فريق بوب.. سلين ديون وبيابو برايسون في فيلم «الجميلة والوحش».
* افضل توزيع لموسيقى البوب.. «الجميلة والوحش» (اوركسترا نورمبرغ السيمفوني).
* افضل مغني روك.. اريك كلبتون (انبلاغيد).
* افضل مغنية روك.. مليسا اتريدج «اينت ايت هيفي» (هل هو ثقيل).
* افضل ثنائي او فريق روك.. يو ٢ في «اختونغ بيبي».
* افضل مغني ايقاع وبلوز.. آل جارو في اغنية «هيفن اند ايرس» او (الجنة والارض).
* افضل توزيع روك.. «ليتل وينغ» او (الجناح الصغير).
* افضل اغنية روك.. «ليلي» (اريك كلبتون).
* افضل مغني ايقاع وبلوز.. ال جارو في «الجنة والارض».
* افضل مغنية ايقاع وبلوز.. تشاكا خان في «ذي ومن اي ايم» او (المرأة التي هي انا).
* افضل مغني جاز.. بوبي مكفيرين «راوند ميدنايت» او (حوالي منتصف الليل).
* افضل اوركسترا للجاز.. ماكوي تينر بيغ باند.
* افضل مغني كونتري.. فينس جيل في «اي ستيل بيليف ابن يو» او (ما زلت اثق بك).
* افضل مغنية كونتري.. ماري تشابين كاربنتر في «اي فيل لاكي» او (اشعر اني سعيدة الحظ).
* افضل اغنية كونتري.. «اي ستيل بيليف اين يو» (ما زلت اثق بك).
* افضل البوم كلاسيكي.. السمفونية التاسعة لمالر (ليونارد برنشتاين واوركسترا برلين الفيلهارموني).

صحيفة سورية:

دمشق تلقت ضمانات امريكية بان الجولان ارض سورية محتلة!

● دمشق - «و.ص.ف» - رفضت صحيفة سورية امس الخميس ادعاءات اسرائيل عن اهمية هضبة الجولان بالنسبة الى امنها بعد تصريحات وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر اثناء تحليقه بطائرة في شمال اسرائيل ومرتفعات الجولان.

واكدت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «الادعاءات الامنية» التي طرحت لاستمرار احتلال هضبة الجولان السورية التي استولت عليها اسرائيل العام (١٩٦٧) وضمتها العام (١٩٨١) «مرفوضة حتى على الصعيد العسكري. ففي عصر الصواريخ والطائرات المتطورة والمدفعية البعيدة المدى لا تستطيع تلة او مجموعة من التلال ان توفر الامن لاسرائيل».

وكان كريستوفر اعلن لصحافيين ان «ليس من شك في ان العوامل الجغرافية تعقد الوضع بشكل كبير» بين سوريا واسرائيل.

وقالت الصحيفة ان «من حق سوريا في مواجهة ادعاءات اسرائيل ان تطالب بالامن لشعبها. فهضبة الجولان عمق استراتيجي لها». واضافت «واذا بقيت الهضبة بايدي اسرائيل فان أمن سوريا سيبقى مهددا لان اسرائيل تملك من الاسلحة المدمرة ما لا تملكه سوريا ولديها مخزون نووي لا يتوفر لاي بلد آخر في الشرق الاوسط».

واكدت الصحيفة ان لا سلام في الشرق الاوسط «من دون عودة الجولان كاملا» وان سوريا «لا تقبل ابدا بالتفريط بذرة من تراب الجولان».

وخلصت الصحيفة الى القول «ولم تكن سوريا لتشارك في مباحثات السلام لولا تلقيها ضمانات امريكية بان الجولان ارض سورية محتلة» تنطبق عليها قرارات مجلس الامن.

صدور احكام غيابية باعدام سبعة عسكريين في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة الجزائرية ان المحكمة العسكرية في بشار (٩٥٠ كم جنوب غرب العاصمة) اصدرت، امس الخميس، احكاما غيابية بالاعدام على سبعة عسكريين وجهت اليهم تهم عدة ابرزها التستر على جرائم تنال من امن الدولة.

ولم تستغرق المحاكمة سوى يوما واحدا فقط.

واوضحت الاذاعة ان عدد المتهمين في هذه القضية (١٨) عسكريا وان الاحكام الصادرة على المتهمين الآخرين تتراوح بين التبرئة والسجن لمدة خمس سنوات.

وكانت هذه المحكمة بالذات اصدرت في الثامن من كانون الثاني الماضي في اعقاب جلسات مغلقة دامت (١٢) يوما (٢٠) حكما بالاعدام (١٦) من بينها غيابيا بعد محاكمة (٧٩) عسكريا متهمين بالتآمر على أمن الدولة.

وتم ايضا في الشهر الماضي تنفيذ حكم الاعدام بحق ضابطي صف مثلا امام المحكمة العسكرية في البليدة (٥٠ كم جنوب العاصمة) وفي اربعة اسلاميين مثلوا امام المحكمة العسكرية في ورقلة (٨٠٠ كم جنوب شرق العاصمة).

ومنذ اعلان حالة الطوارئ في البلاد في التاسع من شباط (١٩٩٢) اصدرت المحاكم الجزائرية (٥٢) حكما بالاعدام. وصدر (٣٦) من هذه الاحكام عن المحاكم العسكرية واستبدل رئيس الدولة احدها بالسجن لمدة (١٥) عاما وثمانية بالسجن المؤبد.

واصدرت المحاكم المدنية من جهتها (١١) حكما بالاعدام فيما صدرت الاحكام الخمسة الباقية عن المحكمة الخاصة في وهران (غرب الجزائر) في (٢٢) شباط.

اصابة ثلاثة جنود من «المارينز» في الصومال

● مقديشو - «و.ص.ف» - اعلن الناطق باسم القوات الامريكية في الصومال، الكولونيل فريد بيك، ان ثلاثة من جنود مشاة البحرية الامريكية «المارينز» وجنديين نيجيريين اصيبوا، امس الخميس، برصاصات اطلقها شبان صوماليون خلال اعمال عنف جديدة في العاصمة الصومالية.

واوضح بيك «ليس لدينا اية حصيلة بعدد الجرحى او القتلى في صفوف الصوماليين».

وافاد احد الصوماليين ان جنودا نيجيريين كانوا يردون على مصادر النيران اصابوا امرأتين.

وقد اثارت اعمال العنف هذه مجموعات متفرقة تتألف من شبان صوماليين يحملون اسلحة وحجارة. وتوقفت اعمال العنف بعد ظهر امس الخميس.

يشار الى ان عشرات الموالين للجنرال محمد فارح عيديد، تظاهروا امس الاول الاربعاء، احتجاجا على وجود القوة الدولية وسدوا الطرقات بحرق الاطارات وهاجموا الاجانب بالحجارة وبالبنادق احيانا.

خلال العام الماضي:

سرقة اكثر من ٣١٢ الف سيارة في فرنسا!

● باريس - اعلن وزير الداخلية والأمن العام الفرنسي، بول كيليس، ان ٣١٢,٠٠٩ سيارات سرقت العام ١٩٩٢ في فرنسا وهو ما يشكل زيادة بنسبة ٩,٧٪ عن ١٩٩١. ولا يشكل عدد السيارات المسروقة سوى نسبة (٩,..١٪) من مجموع السيارات في فرنسا البالغ (٢٨,٧) مليون سيارة. وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه السرقات بحسب شركات التأمين (١٢) مليار فرنك فرنسي (٢,١ مليار دولار) من بينها ثمانية مليارات تتحملها شركات التأمين مباشرة.

واوضحت وزارة الداخلية ان اكثر من ربع السيارات المسروقة العام الماضي اي (٨٤٧٩٢) سيارة لم يتم العثور عليها وان قسما منها تم تهريبه الى الخارج وخاصة الى دول اوروبا الشرقية والشرق الاوسط والمغرب العربي بواسطة شبكات دولية.

وقد كشفت اجهزة الشرطة المختصة وخاصة الفرقة المركزية لمكافحة التهريب (١٧) من هذه الشبكات منذ ١٩٩٠ وصادرت ما يزيد على خمسين الف وثيقة ادارية مزورة.

وزير الخارجية الكويتي:

تطبيع العلاقات بين القاهرة وبغداد لن يؤثر على علاقاتنا

● الكويت - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، في اعلان نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية، امس الخميس، ان احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والعراق لن يؤثر على العلاقات المصرية الكويتية.

واعلن الوزير الكويتي ردا على قرار مصر ايفاد دبلوماسي الى بغداد لتعزيز قسم رعاية المصالح المصرية في العراق «ولا اعتقد ان هذا موضوع يخص الكويت».

واضاف قائلا «وان في العراق جالية مصرية كبيرة تقدر بمليون شخص وليس بمستغرب ان تكون هناك علاقات ولكن لن يؤثر ذلك على مواقف مصر تجاه قرارات مجلس الامن فيما يتعلق بقضية الكويت».

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية اشار، الثلاثاء الماضي، الى ان القاهرة تنوي تعزيز قسم رعاية المصالح المصرية في بغداد عبر ايفاد دبلوماسي.

وكان العراق الذي قطع علاقاته الدبلوماسية في شباط (١٩٩١) مع مصر العضو في التحالف الذي اخرج العراقيين من الكويت رحب باعلان القاهرة وقرر ايفاد احد دبلوماسييه الى مصر للسهر على المصالح العراقية.



في بيان للجنتي المتابعة والرؤساء العرب

الدعوة الى اطلاق حملات اغاثة لدعم الأهل في الضفة والقطاع المحتلين

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اصدرت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بيانا الى المواطنين العرب جاء فيه:

«يعاني شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع، منذ عدة شهور، من سياسة القمع والارهاب والقتل وتشديد الحصار. وقد ادى هذا الوضع الى قتل العشرات من ابناء شعبنا الابرار وجرح المئات. كما تم تدمير عشرات البيوت. وقد ادت هذه السياسة الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها. وأصبح الجوع يهدد الكثير من المواطنين. نذكر هذه الاوضاع ونحن في شهر رمضان المبارك. واننا نهيب باخواننا مد يد العون وتقديم ما تفيض به نفوسهم الطيبة من اجل دعم اخواننا في الضفة والقطاع. ونهيب بلجان الاغاثة في كافة المدن والقرى العربية ان تقوم بحملات اغاثة لجمع المواد الغذائية وجمع الاموال من اجل اعادة بناء البيوت التي دمرها الجيش الاسرائيلي خاصة وأن أصحاب هذه البيوت ما زالوا يعيشون في العراء».

وأختتم البيان: أن اللجنتين تهيبان بأبناء شعبنا الخيرين، وخاصة ونحن في شهر رمضان، ان يتذكروا اخوانهم الذين هم بحاجة ماسة لكل دعم ومعونة وأن الوضع يدعو لاستنفار اهل الخير لجمع التبرعات والصدقات والمواد الغذائية والطبية لسد جوع اخواننا وتخفيف آلامهم».

مرة اخرى

ارجاء الاطلاق التجريبي لصاروخ «حيتس»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر عسكرية، امس الخميس، ان عملية الاطلاق التجريبي الخامس لصاروخ «حيتس» الاسرائيلي المضاد للصواريخ في البحر المتوسط ارجئت مرة جديدة امس الخميس وستتم في وقت «قريب جدا».

وكان ارجئ اطلاق صاروخ «حيتس» امس الاول الاربعاء ايضا اثر «مشكلات فنية». وكان من المفترض ان يتم امس انطلاقا من سفينة على بعد عشرة كيلومترات من الشاطئ. ومهمة هذا الصاروخ اعتراض صاروخ آخر من الطراز ذاته.

وادعت المصادر ذاتها ان عملية الارجاء سببها حالة الطقس، دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

ويهدف الاطلاق الى اختبار العناصر البصرية للصاروخ وخصوصا نظام التوجيه وقدرته على اعتراض صاروخ بالستي يطلق ضد اسرائيل.

وتولت انجاز الصاروخ المصانع الاسرائيلية وتموله الولايات المتحدة بنسبة ثمانين في المئة في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجية «حرب النجوم» التي اطلقت في اواخر الثمانينات.

وتضمن الجزء الاول من مشروع الصاروخ الذي تبلغ كلفته (١٥٦) مليون دولار ثلاث عمليات اطلاق تجريبية (في آب ١٩٩٠ وآذار ١٩٩١ ونهاية تشرين الاول ١٩٩١) كشفت عن وجود خلل في الانظمة المعلوماتية والالكترونية.

وفي نيسان ١٩٩٢ وقعت اسرائيل والولايات المتحدة اتفاقا ينص على توظيف (٣٢٠) مليون دولار للجزء الثاني من تطوير الصاروخ الذي يتوقع الانتهاء منه في نيسان ١٩٩٦ بعد ست او سبع عمليات اطلاق تجريبية.

وقبل اشهر قامت اسرائيل في اطار الجزء الثاني من المشروع بعملية تجريبية رابعة للصاروخ وصفها الخبراء بانها ناجحة «نسبيا».

وخلال حرب الخليج حصلت اسرائيل على عدد من بطاريات صواريخ باتريوت الامريكية التي استخدمت بنجاح نسبي في مواجهة (٣٩) صاروخ «سكاد» اطلقها العراق على اراضيها.

احتجاجا على تعيين مفتش يهودي بدل العربي:

التهديد باعلان الاضراب الشامل في ترشيحا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على تعيين مفتش يهودي في ترشيحا، بدل المفتش العربي، عقد يوم امس اجتماع شعبي في ترشيحا بدعوة من لجنة الاباء في مدرسة ترشيحا الابتدائية تقرر فيه ارسال برقيات احتجاجية لوزيرة المعارف ومدير عام الوزارة وعرائض موقعة من الاهالي تؤكد معارضتها لذلك. وهدد المجتمعون باعلان الاضراب الشامل في القرية ومدارسها اذا لم يلغ ذلك.

وبعثت لجنة الاباء في المدرسة، احتجاجا على قرار مدير دائرة المعارف في الشمال الهعزر جات، المتخذ في (٩٣/٢/٢٠) حول التفتيش، برسائل الى وزيرة المعارف ومدير عام الوزارة واعضاء الكنيست العرب اكدت فيها رفضها للقرار.

وقال السيد ميخائيل معيكي، رئيس لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية، لمراسلنا ان ذلك يعتبر بمثابة عملية تهويد وسلخ ترشيحا نهائيا عن القرى العربية. «فبعد ان عينوا مجلسا محليا واحدا لترشيحا ومعلوت يريدون الان تهويد التعليم ولن نقف مكتوفي الايدي ازاء ذلك»..

«العمل» يخول رئيسه وسكرتيره صلاحية التدخل لتسمية مرشحيه للانتخابات البلدية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر مؤتمر حزب «العمل»، امس، ادخال تعديل على دستور الحزب يخول رئيس الحزب وسكرتيره العام الغاء نتائج انتخابات تمهيدية لاختيار مرشحي الحزب للسلطات المحلية.

وكان يتسحاق رابين وسكرتير الحزب نيسيم زفيلي طلبا اقرار هذا التعديل تمهيدا للحسم في عدد من قضايا اختيار مرشحي الحزب في الانتخابات البلدية القائمة لا سيما في مدينة حيفا حيث تضغط قيادة الحزب لاستبدال آرييه غورئيل بمرشح اخر يزيد من احتمالات فوز العمل برياسة البلدية.

وبين ما قاله رابين انه يقبل الانتخابات التمهيدية كمبدأ وطريقة الا انه يطلب تخويل مركز الحزب التدخل في الحالات الطارئة عن طريق الاقناع والتشاور وليس عن طريق الفرض والاكراه. اما نيسيم زفيلي فقال ان عدم اقرار التعديل سوف يقطع الطريق على حزب العمل للوصول الى رياسة عدد من السلطات المحلية وان قيادة الحزب لا تستطيع التزام الصمت والهدوء عندما يكون مثبتا لها ان الحزب سيخسر المعركة في مدينة معينة.

وعبر بعض المتحدثين عن رفضهم للتعديل بدعوى انه يجهض عملية دمقرطة الحياة في الحزب. والتي تعززت مع اعتماد مبدأ البرايمرز والانتخابات التمهيدية.

ويأتي هذا التعديل في خضم استعدادات حزب «العمل»، كغيره من الاحزاب للانتخابات البلدية بعد حوالي العام وفي وقت تدور فيه نقاشات داخل الحزب حول تسمية مرشحيه لرياسة عدد من السلطات المحلية بينها بلدية حيفا حيث تطرح اسماء مرشحة لرياسة البلدية ويضمنها رئيس البلدية الحالي آرييه غورئيل والجنرال عمرام متسناع والمحامي يونا ياهف وغيرهم.

خلال اجتماع مع اللجنة المركزة للهستدروت:

ألوني: وزارة المعارف خصصت الميزانية لسدّ الفجوة القائمة بين الوسطين اليهودي والعربي

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – استضافت اللجنة المركزة للهستدروت، صباح يوم امس (الخميس)، وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني في اجتماع مشترك عقد في مقر الهستدروت في تل ابيب.

افتتح الجلسة سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، الذي رحب بوزيرة المعارف. بعدها قدمت السيدة شولميت ألوني محاضرة شاملة استمرت اكثر من ساعة تناولت خلالها سياسة الوزارة في مجال التعليم. واستعرضت النقاط الرئيسية في برنامج عملها. وقد تحدثت خلال هذه المحاضرة ايضاً عن قضايا التعليم في الوسط العربي. واكدت انها قامت بتغيير السياسة تجاه هذا الوسط، وخصصت الميزانيات لسد الفجوة القائمة، وقدمت مثالاً على ذلك بانها قررت بناء ٣٠٠ غرفة هذا العام بدلاً من ١٧٠ غرفة، وتوسيع برامج التعليم الخاص وتعيين مستشارين نفسيين في المدارس وغيرها.

بعد ذلك جرى نقاش شارك فيه قسم من اعضاء اللجنة المركزة طالبوا بزيادة تخصيص الميزانيات من قبل الوزارة للتعليم وعلاج قضايا الشبيبة وعلاقة الهستدروت والحكومة.

وقالت الوزيرة في معرض ردها: «بالنسبة لي مثلاً هناك اهمية لمواصلة الاحتفال بعيد العمال العالمي والمحافظة على احياء هذه الذكرى، لما تحمل من معان سامية، لبدء النضال من اجل حقوق العمال». هذا ولم تلخص اللجنة المركزة اجتماعها بسبب قائمة المتناقشين الطويلة.

واتفق على عقد اجتماع آخر مع الوزيرة في المستقبل.

انخفاض بنسبة ٣٥٪ في حالات الاصابة بالحمى المالطية

مع ذلك، لم يختف المرض. في مطلع السنة، اصيب طالب ثانوي وما زال قيد العلاج

*** هناك وعي اكبر للمرض واخطاره وتعاون اكبر مع الوزارة ومراقبة اشد * في هذا الاسبوع اكتشفت ٤٢ رأس ماشية مصابة بالمرض. تم ذبح ١٦ رأسا منها. وفي يوم الاحد القادم سيتم ذبح الباقي ***

● حيفا – من ابتهاج مجلي – لتشديد مراقبة وزارة الزراعة، من جهة، وزيادة الوعي للاخطار واهتمام المواطنين بابلاغ الوزارة من جهة ثانية، بدأت تؤتي ثمارها في مكافحة الحمى المالطية. فقد سجلت احصائيات سنة ١٩٩٢، انخفاضا بعدد الاشخاص المصابين بمرض الحمى المالطية – البروتسيلا – من منطقة الناصرة، بنسبة قدرها ٣٥٪ فبينما بلغ عدد الاصابات ٢٦ اصابة سنة ١٩٩١ فقد اصيب خلال سنة ١٩٩٢ (١٧) شخصا.

بالمقابل سجلت الاحصائيات ارتفاعا ملحوظا في عدد المواشي التي ذبحت بعد ان بينت الفحوصات الطبية – البيطرية انها تحمل المرض. ففي سنة ١٩٩١ تم ذبح (٤٢) ماشية (ماعز وغنم)، بينما ذبحت سنة ١٩٩٢ (٧١) ماشية. أي بارتفاع قدره ٦٩٪.

وحسب الاحصائيات الاولية لهذا العام فقد تسجلت حتى الان اصابتان بالحمى المالطية، من بينهما طالب ثانوي، من جراء تناول الجبنة البيضاء، التي تم شراؤها من مصدر لا يحمل ترخيصا من وزارة الزراعة، الامر الذي اضطره الى البقاء في المستشفى، والغياب عن مقاعد الدراسة لاكثر من شهر، وما زال تحت المراقبة الطبية.

وفي هذا الاسبوع تم الكشف عن (٤٢) رأس ماشية من قرية طمرة، مصابة بالمرض، تم ذبح (١٦) رأسا منها. وسيتم ذبح الباقي بعد غد، الاحد.

وفي حديث مع صاحب القطيع قال: «طول عمري حافظت على تطعيم المواشي ضد الامراض. فهي مصدر رزقي الوحيد انا وعائلتي وقد ورثت هذا العمل ابا عن جد، فكيف من الممكن ان اهملها واعرض حياة الآخرين للخطر».

وحسب رواية صاحب القطيع، فانه اشترى قبل فترة وجيزة عددا من المواشي من تاجر آخر، لكنه رفض خلال حديثه الافصاح عن اسمه، دون ان يتأكد اذا ما كانت محصنة ضد المرض ام لا. لكن عند اول حمل لها في زريبته انكشف الامر، وبدأت عمليات الاجهاض تتوالى الواحدة بعد الاخرى، في مثل هذا الموسم الملائم لولادة مواشي اضافية.

عندها اتصل بمدير الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة في منطقة الناصرة د. الغازي، الذي أجرى الفحوصات المطلوبة واكتشف ان ٨٠٪ من القطيع مصاب بالمرض فاضطر الى ذبح جميع القطيع بسبب سرعة انتقال المرض بين المواشي.

والحديث عن ذبح مثل هذا العدد من القطيع يعني «الدمار» بعينه لاصحابها. خاصة اذا ما كانت مصدر رزقهم الوحيد. وحدثنا مالكها: «ان الماشية السليمة تباع الان بحوالي ٨٠٠ شاقل، بينما لا تدفع وزارة الزراعة كأعلى حد سوى ٤٠٠ شاقل وذلك حسب وزن الماشية وعمرها... الخ».

وتأتي هذه العملية مع اقتراب عيد الفطر الذي تصل فيه نسبة بيع المواشي حدها الاعلى.

والحمى المالطية كما هو معروف منتشرة بالاساس لدى المواطنين العرب، نتيجة لتناول الجبنة البيضاء المصنوعة من حليب الماعز او الابقار، دون ان تكون محصنة منذ الصغر ضد المرض.

لذا ولاننا اقتربنا من موسم تصنيع الاجبان، ننبه قراءنا هذه المرة من خطر شراء الجبنة من مصادر غير موثوقة او غريبة.

كذلك يناشد د. الغازي المزارعين اجراء كل الفحوصات اللازمة لمواشيهم وتحصينها ضد الامراض». ويضيف: «يجب غلي الحليب جيدا قبل صنع الجبنة. والامتناع عن البيع دون الحصول على ترخيص بذلك من وزارة الزراعة».



● في المسلخ البلدي الجزار (مازن الحمد) يذبح. الطبيب البيطري اسعد برغوث (الاول من اليسار) يراقب. والجمهور يتفرج ●

جبهة الناصرة تنتخب سكرتيرها ومكتبها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلنت لجنة المراقبة والدستور في جبهة الناصرة الدمقراطية عن فتح باب الترشيح لمنصب سكرتير الجبهة وأعضاء مكتبها، ابتداء من يوم غد السبت وحتى السبت الذي يليه.

وجاء في اعلان اللجنة ان مجلس الجبهة سينعقد في يوم السبت (١٩٩٣/٣/٦) لانتخاب المكتب والسكرتير. وان من حق كل عضو مجلس ان يرشح نفسه. وعليه ان يحصل على نموذج من اعضاء اللجنة لتعبئته.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تشكر جميع المعلمين والمعلمات الذين دعموها

● شكر خاص لصحيفة «الاتحاد» والدائرة النقابية في الجبهة القطرية ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تتقدم كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بالشكر الجزيل الى جميع اعضائها ونشيطيها، لما بذلوه من جهد في الانتخابات القطرية لنقابة المعلمين، ولجميع المعلمين والمعلمات الذين دعموا قائمة الجبهة وصوتوا لها.

كما تتقدم كتلة الجبهة بشكر خاص الى صحيفة «الاتحاد» التي لم تبخل في التغطية الاعلامية لكتلتنا.

كما تشكر كتلتنا في نقابة المعلمين الدائرة النقابية في الجبهة القطرية وخاصة الزميل جهاد عقل.

الليكود يفاوض الجنرال يوسي بيلد لترشيحه لرياسة بلدية حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في وقت يبحث فيه حزب «العمل» عن مرشح لرياسة بلدية حيفا بديلا لارييه غورئيل، كشفت اوساط في الليكود عن أنها تباحثت مع الجنرال (احتياط) يوسف بيلد حول امكانية خوضه الانتخابات لرياسة بلدية حيفا عن الليكود.

وتأتي خطوة الليكود غداة تأكيد المقربين من الجنرال عمرام متسناع انه سيخوض الانتخابات لبلدية حيفا عن حزب «العمل» وانه مصر على ذلك.

ونقل عن الجنرال احتياط يوسي بيلد ويشغل الان منصب رئيس مجلس ادارة القتال الثاني، انه حتى الان لم يقرر لكنه قبل ان يزج باسمه في الاستطلاع الذي سيجريه الليكود في حيفا لاختيار مرشحه الانسب.

التوقيت الصيفي للسنوات الثلاث القادمة

*** هذه السنة سيبدأ العمل بالتوقيت الصيفي من (٤/٢) ويستمر لغاية (٩/٥) ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق الرسمي باسم الهستدروت، نتان روعي، في بيان عممه على وسائل الاعلام عن التوقيت الصيفي للسنوات الثلاث القادمة.

ووفق البيان سيبدأ العمل بالتوقيت الصيفي لهذه السنة من (٩٣/٤/٢) ويستمر لغاية (٩٣/٩/٥)، اي (١٥٦) يوماً.

وفي السنة القادمة (١٩٩٤) يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي من (١٩٩٤/٤/١) ويستمر لغاية (١٩٩٤/٨/٢٨)، اي (١٥٠) يوماً.

وفي سنة (١٩٩٥) يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي من (١٩٩٥/٣/٣١) ويستمر لغاية (١٩٩٥/٨/٢٧)، اي (١٥٧) يوماً.

واوضح الناطق ملفتاً الانتباه ان التوقيت الصيفي من السنة الحالية وصاعداً، سيبدأ من يوم الجمعة وليس كما كان متبعاً، بعد خروج السبت. وذلك اخذاً بعين الاعتبار مشاعر المسلمين وامكانية الراحة يوم السبت.

انتحار جندي اسرائيلي بعد فشله باصابة مجموعة لبنانية مسلحة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم قائد دبابة اسرائيلية في جنوب لبنان المحتل على الانتحار بعد فشله في اصابة مجموعة من المقاومة اللبنانية كانت على مرمى الرماية من دبابته.

وكان هذا الجندي عاد قبل اسبوعين الى معسكره واخبر مرؤوسيه انه فشل في اصابة مجموعة مسلحة كانت على مرمى الرماية منه وانه يحس بفشل شخصي. وقد استقدم هذا الاعتراف انتقادات شديدة له بل وتوبيخا من الضباط المسؤولين عنه الامر الذي دفعه الى الانتحار.

وكشفت صحيفة «هآرتس» التي نشرت الخبر، امس، عن محاولة اخرى للانتحار من جندي اخر في نفس الكتيبة فجر قنبلة يدوية بنفسه واصيب اصابة متوسطة.

شبيبة حزب «العمل» يتظاهرون ضد حكومتهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في وقت انعقد فيه مؤتمر حزب «العمل» في «مباني الامة» في القدس، امس، تظاهر خارج قاعة المؤتمر، عشرات من شبيبة الحزب في منطقة القدس معبرين عن خيبتهم من معالجة الحكومة لقضية البطالة.

ورفع المتظاهرون الشعارات ضد قصور الحكومة في تسوية قضية البطالة مذكرين بان عدد العاطلين عن العمل يزيد عن (١٥٠) الفا. وطالب المتظاهرون حزب «العمل» بتنفيذ وعوده للجمهور عشية الانتخابات الاخيرة.

لصد حملة التحريض ضد الجماهير العربية والنواب العرب:

لقاء في تل ابيب بمشاركة اعضاء الكنيست العرب، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم، في قاعة «تسفتا» في تل ابيب، اجتماع يشارك فيه اعضاء الكنيست العرب السادة: توفيق زياد وهاشم محاميد (الجبهة)، وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (الدمقراطي العربي) ونواف مصالحة (العمل) ووليد صادق (ميرتس).

ويعقد الاجتماع وهو الاول من نوعه للتصدي لحملة التحريض المقلقة ضد الجماهير العربية وخاصة اعضاء الكنيست العرب.

وتجدر الاشارة الى ان اعضاء كنيست من كتل الليكود والمفدال وموليدت وتسومت، شنوا مؤخراً حملة تحريض عنصري خاصة على النائبين زياد ومحاميد.

ودفعت حملة التحريض تلك اعضاء الكنيست العرب بالرغم من اختلاف انتماءاتهم السياسية، للعمل بشكل موحد للتصدي وشجب حملة التحريض ضدهم وضد شعبهم ومن اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية.

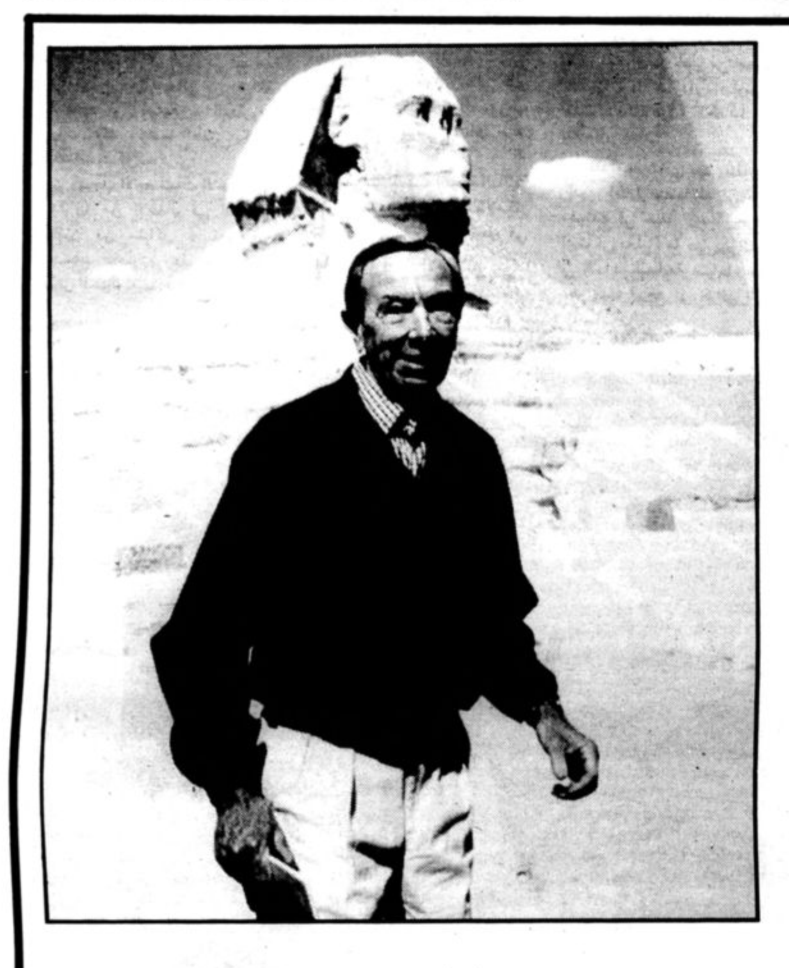
ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٦ شباط ١٩٩٣

■ قماش الزنانير الفلسطينية صيحة الربيع الاخير.
■ ٧٠٪ من النساء البدويات في اسرائيل يرغبن في الخروج الى العمل.
(ص٩)

الكاتب طلال حماد، يكتب من تونس لـ «الاتحاد» حول:
تجسيد فكرة المركز الفلسطيني لمعهد المسرح الدولي
(ص١٣)
الادب: (ص.١ - ١١ - ١٢)

■■ ...٢٠٠ انسان يموتون سنوياً قبل الوصول الى المستشفى، بسبب امراض القلب.
■■ على المرأة الحامل ان تخبر طبيب الاسنان بحملها. لانه، ليس كل علاج يصلح لها.
(ص٨)

امرأة من حولون واخرى من الناصرة تتحدثان عن معاناتهما جراء الاحتلال والتشريد.
- «النازية.. درس»
- «امي ماتت بحسرتها»
(ص٥)



كريستوفر ليس أبا الهول

□□ انه دبلوماسي ذو اهداف محددة. يستفيد من التناقضات لدى الفرقاء ويبني سياسته على اساسها. فماذا قدم العرب له من معطيات ومعلومات، حتى يغير شيئا في موقفه المتحيز لاسرائيل بدون حدود؟! قدموا اولا مواقف متباينة ولمحوا الى ان بالامكان الذهاب الى المفاوضات بدون عودة كل المبعدين. وحتى بداخل الصف الفلسطيني، لمس الوزير الامريكي شرخا ينفذ منه: الاختلاف بين م.ت.ف وبين حماس.

□□ حماس تستغل قضية المبعدين لاجهاض امكانية استئناف مفاوضات السلام. واسرائيل تستغل الوقفة الموحدة للفلسطينيين، بما في ذلك م.ت.ف. وحماس والجهاد الاسلامي، لمهاجمة م.ت.ف من جهة وفتح قناة مع حماس من جهة ثانية. فهل سينجح هذان الطرفان في تجميد مفاوضات السلام مع الفلسطينيين؟

● بقلم: نظير مجلي ●

● مصر كانت اول دولة في العالم يزورها وزير الخارجية الامريكي الجديد، وارن كريستوفر في ظل حكم الرئيس الجديد بيل كلينتون، لم يمض فيها اكثر من يوم واحد. ومع ذلك، فان المحامي الشهير من لوس انجلوس لا ينسى هذا اليوم. فقد غمره مضيفوه باللفتات الانسانية، حتى كاد ينسى انه وزير للخارجية. فنظموا له جولة سياحية في الاهرامات. اخذوه الى ابي الهول، ادخلوه الى هرم خوفو وخفرع. عرفوه على الجمال والحمير وورق البردى وعطر اللوتس. واذ درسوا شخصيته واطباعه وعرفوا انه في السابعة والستين من عمره، قرروا ونجحوا في الا يتعبوه بالاجتماعات واللقاءات والابحاث.

بالمقابل، انهكه الاسرائيليون تماما. فما ان حط في مطار بن غوريون ليلة الاثنين، حتى «استلموا ريقه». وزير الخارجية، شمعون بيرس، رافقه بالسيارة الى الجناح الخاص في فندق الملك داود وراح يدكه بالمعلومات والطلبات والاستفسارات. الطواقم الاسرائيلية التي كانت قد استعدت جيدا للزيارة انتشرت في لقاءات وابحاث متواصلة مع مرافقي كريستوفر المتخصصين: طاقم اقتصادي يهتم بطرح المطالب والقضايا الاقتصادية وطاقم سياسي يعالج مسألة مفاوضات السلام وطاقم عسكري يحدثه عن المناطق المحتلة ومشاكلها ومصاعب الجيش الاسرائيلي في «مكافحة الارهاب» فيها. وطاقم امني،

● البقية على صفحة ٤ ●

شادي يحب يده اليسرى

● تقرير: سهيل قبلان ●

● شادي ميلاد ابو عقصة، طفل من معليا عمره (٨) سنوات. ولد وهو يعاني من شلل جزئي في يده اليسرى. في جيل اربع سنوات كان يعرف كل انواع السيارات. ونزعته للسيارة ومعرفة اجزائها قوية جدا. وعندما دخل الصف الاول في المدرسة الابتدائية عرف انه يعاني من مشكلة «النقص في استيعاب التعليم». وبرزت اكثر عندما طفق يكتب الكلمات بشكل معكوس.

وبموجب الاحصائيات الاخيرة فان (١٤٪) من الاطفال في اسرائيل يعانون من مشاكل «النقص في استيعاب التعليم» وعلى ضوء ذلك يفرض السؤال نفسه: ما العمل لرعاية هؤلاء وتأهيلهم ليأخذوا دورهم في المجتمع وليثبتوا انهم قادرون برغم المعوقات والعاهات الجسدية على افادة مجتمعهم. وهل تتوفر الاطر المناسبة لرعايتهم خاصة في الوسط العربي؟ فكم من فذ في العالم وعلى مدى التاريخ، فرض نفسه وقدراته ومواهبه وتبوأ مراكز قيّمة لا تضاهى برغم عاهته؟

وبالنسبة للقضية العينية التالية: «مشكلة شادي» الم يكن بالامكان ومنذ ان ظهرت المشكلة وهو في الصف الاول، ايجاد الاطار المناسب له؟ وهل كان على والدته ان تتعذب ثلاث سنوات وهي تفر من مكان الى مكان ومن مسؤول الى مسؤول للتفتيش بالسراج والفتيلة عن اطار مناسب له؟ ومن المسؤول عن انعدام الاطر المناسبة للذين يعانون من نقص في استيعاب التعليم؟ وما هو دور المدارس في اكتشاف مثل هؤلاء الاطفال؟ وكيف يتعاملون معهم؟

لقد وجد شادي بعد رحلة عذاب والديه، اطارا مناسباً له في مدرسة «سولد» في حيفا. يوميا يخرج من البيت في معليا، ما عدا يوم السبت، في الساعة السابعة صباحا، ميمما شطر حيفا ليرجع في حوالي الرابعة عصرا الى البيت. وثلاث ساعات يوميا يقضيها شادي، في السيارة التي تقله من معليا الى حيفا ومن حيفا الى معليا، بسبب الازدحام الكبير في حركة السير في ساعات الصباح وساعات ما بعد الظهر. ففي الساعة السابعة تأخذه السيارة من البيت وتصل الى حيفا في الثامنة والنصف والمشكلة الاخرى التي يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام الوسط العربي برمته بشكل خاص والمسؤولين فيه، ان شادي يتعلم في المدرسة بلغة غير لغته وعادات غير عاداته ومناهج غير التي يجب ان يتعلمها. وحول ذلك قالت والدته وديعة: «يؤلمني ذلك. لكن عندما عملت حساب الربح والخسارة وجدت رغم انها مدرسة يهودية وانه سيخسر من لغته الام، كان ميزان الربح من وضعه في اطار مناسب هو الذي مال»

● شادي●

* رحلة العذاب *

والدة شادي، وديعة ابو عقصة، التي تعمل ممرضة في مستشفى «ملبين» في نهريا، قالت: «بينت نتائج الفحص الذي اجرته الطبيبة النفسية روت الجل، في حيفا ان شادي مع (آيكيو) عادي. وهو بحاجة الى اطار مناسب اراد المعلمون في المدرسة مساعدته لكن «ظاهرته» غريبة. توجهت في البداية الى مفتش التعليم الخاص في الوسط العربي السيد احسان بشارة فقال لي ان اتوجه الى جديدة. واتضح في جديدة ان الاطفال في الحضانة الخاصة معوقون ونسبة «الآيكيو» عندهم اقل من (٥٥). فرفضت ادخاله لان ذلك لا يلائمه وهو بحاجة الى اطار افضل وملائم اكثر، فوعد بشارة بارساله الى الناصرة حيث سيقام صف خاص. ولكن بعد بدء السنة الدراسية بشهر لم يفتتح الصف الخاص وظل شادي بدون اطار. وكانت المشكلة اننا لم نجد في الوسط العربي اي اطار ملائم ولا حتى صفا خاصا».

– وبعد ذلك؟

– وديعة: «وجدنا اطارا ملائما في نهريا لكن المشكلة كانت انهم لا يقبلون من قرية اخرى. والاطار مخصص فقط لاطفال المدينة. كذلك الامر حدث في معلوت. وفي ترشيحا لم نجد صفا خاصا».

* شادي قبل استيعابه في «سولد» *

لم تفتش وديعة لوحدها عن اطار ملائم لشادي؟ فقد ساعدتها مديرة المدرسة السيدة جانيت متى التي ذهبت من مدرسة الى مدرسة ومن فحص الى فحص. وبعد اجراء تمارين ليوم كامل لشادي في المدرسة. التقت والدته المعلمة المعالجة ومديرة المدرسة والعاملة الاجتماعية والطبيب النفسي. واقترح المفتش احسان بشارة اعطاء خمس ساعات لمساعدة شادي من خلال «علاج التدليك» وذلك ليوم واحد في الاسبوع. فرفضت الوالدة لانها تريده ان يتعلم يوميا. حاولوا اقناعها باخذه الى جديدة مرة اخرى، وزيادة الساعات الخمس التي اقترحت. وعندما شعرت بانهم سيأخذون شادي الى اطار غير مناسب وبعد ان شاهدت برنامج «علاقات عائلية» في التلفزيون قررت ان تجد الاطار المناسب باي شكل. واجرت الاتصالات الى ان توصلت الى المسؤول عن المدارس الخاصة في حيفا السيد منذر خوري. وحكت له عن المشكلة فطلب منها التوجه لمجلس معليا المحلي لكي يرسل طلب توجيه رسمي الى بلدية حيفا. فاحضرت كل اوراق الفحوصات



● ام شادي●

■قصة فتى، بل قصة ام، كافحت من اجل ان يحظى ابنها المعوق بالرعاية التي يستحقها. ارادوا ارساله الى الصف الخاص في مدرسة عادية. اجروا له امتحانات دلت على قلة استيعابه. لكن امه كانت مقتنعة بذكاء ولدها وان بامكانه التطور بكامل قواه اذا وجد الاطار المناسب. ولم تكف عن البحث، حتى وجدت مرادها. واليكم القصة كاملة ■

وسلمتها له فقال بعد الاطلاع عليها: ان مستواه منخفض ولا يؤهله للدخول الى المدرسة الخاصة. فطلبت منه ان يفحص شادي ويجربه. وكان ان فحص خوري شادي، فاستغرب كيف اعطوه تقريرا غير صحيح ولا يعكس الواقع. وامتحنه على مدى ساعتين. وكان شادي يقول: اسألني بعد. وقرر خوري ادخال شادي الى مدرسة «سولد» في حيفا في اواخر كانون الاول الماضي.

* شادي بعد استيعابه في «سولد» *

تعتبر مدرسة «سولد» في حيفا من افضل المدارس الخاصة. فيها (٩٠) طالبا، (٨) منهم عرب في كل صف (٨) طلاب. المعلمات جميعهن خريجات جامعات. ولكل معلمة مساعدة. وتوجد ممرضة وطبيبة. وفي المدرسة يتعلم شادي موضوع الحساب. وصار يكتب اسمه باللغة العبرية، بينما في معليا لم ينجح بكتابة اسمه باللغة العربية. وقالت والدته: «عاملوه في المدرسة الخاصة كقادم جديد. وانسجم في المدرسة بشكل فاق كل توقع. ويوميا يرجع الى البيت مع شارة على صدره: «طالب جيد ومجتهد» وفي المدرسة يحبه الطلاب والمعلمات ويعرف كيف يتعامل مع الكبار والصغار وارسلوا لنا من المدرسة تقريرا ايجابيا عنه، خلافا للتقارير السلبية التي كانت تعطى عنه هنا!!

* ماذا خسر وماذا ربح شادي؟ *

لقد خرج شادي من مجتمعه وبيئته وترك اترابه الذين عاش معهم لعدة سنوات وسيخسر لغة الام. وفي المدرسة سيتعلم ويلتزم بعادات واعياد ومواضيع بعيده عنه. كذلك فان والدته لا تراه الا لماما خاصة عندما تعمل في وردية بعد الظهر. ومقابل ذلك ربح شادي التعليم وضمان مستقبله ففي المدرسة يتعلم حتى الصف الثامن وبعد ذلك توجهه المدرسة الى مدرسة مهنية ملائمة. وقالت وديعة: لقد وعدنا احسان بشارة ان يعطيه معلمة لتعليم اللغة العربية في المدرسة ونأمل ان يفي بوعده. وقالت ردا على سؤال: يقوم مجلس معليا بنقله يوميا من والى القرية وعلى حسابه».

* شادي طفل عادي وصاحب مسؤولية *

عندما كان عمره ست سنوات رجعت والدته ذات يوم مرهقة من العمل. وارادت ان ترتاح. وقبل ان تنام اوصته بان لا يشعل المدفأة. وجلس ليشاهد برامج التلفزيون، ويبدو انه شعر بالبرد فلف جسمه بالبطانية وكان يرد على الهاتف عندما يرن بشكل طبيعي. وذات مرة كان عمره اربع سنوات جاء محذرا والدته ان طفلة على «التراكتور» ويجب انزالها. كل ذلك كان تأكيدا لوالدته كما قالت انه يجب تشخيص مشكلته بشكل صحيح. وجعلها لا تسلم بانه بحاجة الى حضانة عادية وقالت: كم من ولد موجود في الحضانة جراء عدم فحصه وتشخيص مشكلته كما يجب، عليه ان لا يكون في الحضانة؟ وقالت ايضا: ذات مرة وقع حادث طرق وكان شادي معنا. وبعد الحادث بعنا السيارة وهي من نوع اوبل. بعد ثلاث سنوات اشترينا سيارة من نوع اوبل ايضا. وعندما رجع والده مع السيارة الجديدة اطل شادي من الشباك فرحا، لكن سرعان ما عبس وجهه قائلا لوالده: «كمان مرة اشتريت اوبل علشان تعمل حادث»!! وليس هذا وحسب، ذات مرة اردت السفر وكانت مشكلة في السيارة فعندما سمع صوتها صاح بي: ارفعي «التشوك» فعنده ثقة كبيرة بنفسه وهو عارف مشكلته ومعرفته تمنعه من القيام بكثير من الاشياء السلبية وهو يحب يده اليسرى واطلق عليها اسم «المليحة» ودائما يبوسها.

* كيف تؤثر يد شادي عليه نفسانيا؟

ذات مرة كان ابن عمه يتحدث مزهوا كيف صعد الى تلة فاجابه شادي: انا لولا ايدي «بطلع» عالجبل. ودائما يحب شادي ان يمثل دور الدكتور فيحضر الالعاب ويفحصها. يحب الرسم ويرسم شكل ولد. ولكن يرسمه بشكل فيه جنب اصغر من جنب وبطريقة قد لا يشعر بها ويعكس ما يجول بداخله. وكان الاصعب بالنسبة له، عندما ترفّع اولاد صفه الى الصف الثاني وكيف اشتروا الكتب والدفاتر الجديدة فلو كان معوقا لما ميز الفرق ولما اهتم بالامر واعترف ان الفرق بينه وبينهم انه غير قادر. فدخل في حالة انطواء فتوقف عن اللعب في حصة الرياضة. وخاصة عندما كان يرى الاولاد يقومون باشياء واعمال ويركضون وهو غير قادر.

* والدته تقترح.. *

وعلى ضوء ما عانته وديعة قالت: المطلوب من الاهل والمعلمين ان يهتموا لاي ولد يواجه مشكلة تعليمية وبان يجري تشخيصها على ايدي اطباء مختصين. فعندما تعرف المشكلة يعرف العلاج واهم شيء عدم السكوت خاصة من قبل الاهل. فابني وجد الاطار. والقضية ليست قضيته لوحده فماذا مع الاخرين. وانا على استعداد للعمل مع الاخرين لاقامة اطار مناسب لرعاية وتعليم مثل هؤلاء الاطفال. واهم شيء الوعي والادارك للمشكلة. فذات مرة ولما يئست من التفتيش عن اطار ملائم، ان احضر له معلمة خاصة واعطيها كل راتبي الشهري لتعلمه.

كريستوفر ليس أبا الهول

● تتمة من صفحة ١ ●

اخذ الوزير الامريكي في جولة بالطائرة فوق الحدود الشرقية واطلعه خلالها على «الاحتياجات الامنية» لاسرائيل، ان كان ذلك في هضبة الجولان السورية او في خط طولكرم - نتانيا (لاقناعه بان انسحاب اسرائيل من الهضبة والضفة يشكل خطرا على امن اسرائيل) واخذوه الى متحف «يد فشيم» حيث خلدت جريمة النازيين ضد اليهود.

هاتان الصورتان (زيارة كريستوفر الى مصر واسرائيل) تشكلان رمزا معبرا، ليس فقط عن طبيعة هذه الجولة، بل وايضا عن طبيعة العلاقات العربية - الامريكية من جهة والاسرائيلية - الامريكية من جهة ثانية لكن هذا الرمز لن يكتمل بدون ذكر صور اخرى معبرة:

- اللقاء بالوفد الفلسطيني: جرى عقد لقاءين داخل مقر القنصلية الامريكية في القدس. في اللقاء الاول تكلم الفلسطينيون، طرحوا وثائق مكتوبة حول مطالبهم وشرحوها شفهيا. ومن طرفه، تكلم الوزير الامريكي، حول الخطوط العامة وضرورة دفع المسيرة السلمية. وكان اشبه بلقاء تعارف. وفي اللقاء الثاني دخل الطرفان في البحث العملي حول امكانيات التقدم في المفاوضات. وانتهى اللقاء باعطاء تقييم ايجابي لجديته ولكن دون اشارة الى نتائج محدودة. وقد علمنا ان كريستوفر نقل للوفد الفلسطيني عددا من الافكار حول التوصل الى حل وسط بخصوص قضية المبعدين. فاجابه الوفد الفلسطيني بان الرد على هذه الافكار يجب ان يأتي من قيادة الشعب الفلسطيني في تونس. وهذه بمثابة محاولة تذكير له بوجود ومكانة منظمة التحرير الفلسطينية. ومحاولة تأجيل، لجس نبض بقية الحكومات العربية وما قالته للوزير الامريكي عن استئناف المفاوضات.

- اللقاءات في سوريا: تمت بروح ايجابية للغاية، وانتهت بانطباع قوي ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية ستكون الاكثر تقدما في المسارات الثنائية. وخرج كريستوفر متشجعا جدا. ومتأملا باستئناف المفاوضات قريبا (في نيسان القادم)، حتى لو لم يعد جميع المبعدين الفلسطينيين.

- في الاردن: كان اللقاء تعارفيا بالاساس. اراد الاردنيون منه، بالاساس، تحسين العلاقات الامريكية - الاردنية خصوصا في مجال الدعم الاقتصادي، من هنا ايضا عاد كريستوفر بالانطباع ان مفاوضات السلام ستتجدد قريبا.

- في لبنان: كانت الزيارة شكلية، اهم ما فيها اللقاء نفسه على ارض لبنان. وبهذا تحول الى مظاهرة اثبات وجود. فقد امتنع المسؤولون الامريكيون عن الدخول الى لبنان منذ سنوات طويلة، باعتبار انها خطرة امنيا وانها بلا سيادة. وقد احتاج زعماء لبنان الى جهد بالغ حتى يقبل كريستوفر دخول بلدهم. فاجروا مظاهرة القوة هذه.

- في دول الخليج: المسألة معروفة. فقد اسمع كريستوفر ما سبق وسمعناه من الرئيس كلينتون عن استعداده لدعم هذه الدول في وجه اية اعتداءات (عربية بالطبع.. اذ لا احد يتحدث عن الاعتداءات الايرانية على جزر ابو موسى مثلا..).

* انجازات كريستوفر *

الهدف الرسمي من الزيارة، حسبما كان الوزير كريستوفر قد اعلن في واشنطن، هو التعارف واستكشاف الاراء والسعي لدفع العملية السلمية، وفي ختام الزيارة، امس الخميس، قال: «اعود الى بلادي وقد حققت اكثر مما توقعت من الانجازات».

فعن اية انجازات يتحدث كريستوفر؟

كما هو معروف، لقد جاء الى هنا وهو يدرك ان قضية المبعدين تشكل عقبة كبرى امام استئناف مفاوضات السلام. وقد استكشف الموضوع قبل ان يصل الى المنطقة واتخذ القرارات بشأنه. وما كانت الجولة سوى اعادة تشخيص لما كان طبخ في واشنطن خلال الاسابيع الاخيرة، اذ التقى وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، والناطق بلسان الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، والسفير السعودي في الولايات المتحدة، بندر بن سلطان، وغيرهم. بل ان حتى هذه اللقاءات في واشنطن، لم يكن لها اهمية حاسمة اذ انه وقبل اجرائها، سبق لادارة كلينتون بقيادة كريستوفر، وان توصلت الى اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية يقضي بتثبيت قرار الابعاد (وعدم رفضه مبدئيا) وتقليص فترة الابعاد مقابل تجميد قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ القاضي باعادة جميع المبعدين فورا.

ان هذا الاتفاق (الصفقة)، كان بمثابة فرض للامر الواقع على الاطراف العربية. وجاء ليقطع الطريق امام اية محاولة لتفاهم عربي - امريكي حول قرار مجلس الامن، مثل ذلك التفاهم العربي - الامريكي الذي حصل خلال ازمة الخليج ضد العراق. وجاء ايضا ليحدد امام العالم العربي معالم السياسة الامريكية الجديدة، بوصفها استمرار للسياسة الامريكية القديمة، وفي جوهرها متحيزة لاسرائيل بدون اي تحفظ.

لقد وصف احد الدبلوماسيين العرب هذا التصرف من مهندس السياسة الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، بانه تصرف التاجر الخاسر. وقال في حديث مع مجلة «نيوزويك» (عدد هذا الاسبوع المؤرخ في ٩٣/٣/١): «ما نعرفه عن هذا الرجل انه انسان ذكي. هادىء، وغير متسرع. وليس معاديا للعرب. ولذلك، نحن نستغرب كيف عقد تلك الصفقة قبل زيارته للمنطقة.فهذه هي التجارةالخاسرة.

ان اقل ما يمكن ان نصف به هذا الوصف انه ساذج. فالوزير الامريكي ذكي لدرجة انه سار على هذه الصفقة. والمشكلة ان نظراءه العرب ليسوا اذكياء كفاية ليدركوا مدى الاستخفاف بهم. فالادارة الامريكية ترسم للعرب خطوطا حمراء يحظر عليهم تجاوزها. تراها تأخذ بالاعتبار كل ملاحظة في اسرائيل، تتفهم وضع رابين وحساسية «التنازلات» التي يقدمها وخطورة المعارضة اليمينية الخ... ولا تأخذ بالاعتبار حساسيات يعانيها العرب.

فها هي اللقاءات مع الوفد الفلسطيني، تطرح فيها الكثير من هذه الحساسيات. فكيف يتجاوب كريستوفر؟

لقد طرح الوفد الفلسطيني، امام الوزير الامريكي، خلال اللقاءين الاخيرين، عددا كبيرا من الامور نذكر منها:

- قضية المبعدين يجب ان تحل في اسرع وقت. والسبيل لحلها هو في قرار مجلس الامن ٧٩٩، والتعامل معه مثل بقية قرارات مجلس الامن الاخيرة (تذكير بالعقوبات ضد العراق وضد الصرب) والشعب الفلسطيني برمته، لا يقبل تجديد المفاوضات بدون اعادة المبعدين واطلعوه على استطلاع رأي جرى مؤخرا دل على ان ٨٠٪ من الفلسطينيين في المناطق المحتلة يعارضون استئناف المفاوضات قبل اعادة المبعدين.

- المشكلة في استئناف المفاوضات لا تقتصر على قضية المبعدين. فقد تعثرت هذه المفاوضات قبل عملية الطرد بكثير. وفي حينه هدد الفلسطينيون بقطع المفاوضات. بل وفي المرة الاخيرة ذهب الوفد الفلسطيني مقلصا، وذلك احتجاجا على الموقف الاسرائيلي. وكما قال لنا رئيس الفريق الفلسطيني، السيد فيصل الحسيني، في مطلع هذا الاسبوع: «نحن كنا نجلس مع رابين. ولكننا نشعر اننا نفاوض شمير لذلك يجب ان يجري تغيير في التوجه الاسرائيلي للمفاوضات».

- هناك عقبة كأداء اخرى تقف امام المفاوضات وهي: التصعيد المرعب في القمع والقتل الاحتلاليين. وقد سلم الوفد الفلسطيني للوزير الامريكي وثيقة تتضمن تلخيصا لاحداث القمع يبين زيادة عدد القتلى من الاطفال والفتية واغتيالات المستعربين وغيرها من ممارسات دوس حقوق الانسان.

وقد رد كريستوفر ان اهم ما في الامر هو استئناف المفاوضات، وان الامور الاخرى ستجد حلها في اطار المفاوضات. وعاد وامتدح الصفقة الامريكية - الاسرائيلية وزعم انها تطبق قرار ٧٩٩.

واعلن انه جاء من واشنطن بقرار واضح لزيادة فعالية الدور الامريكي في مفاوضات السلام. وهذه فرصة يجب ان تستغلها الاطراف لدعم المفاوضات وتقدمها. وطرح عددا من الافكار لتسوية مشكلة المبعدين بحلول وسط.

لقد كان كريستوفر واضحا في توجهه:

اولا: اكد بما لا يقبل الشك والجدل على العلاقة المميزة ما بين الولايات المتحدة واسرائيل. وكانت ابحاثه هنا، في اسرائيل، الاكثر شمولية وتفصيلا وعمقا من بين زياراته في دول المنطقة. والملاحظ ان الاطراف العربية، جميعها، تبدو مستسلمة لهذا الواقع. بل ان بعض هذه الاطراف، دول الخليج مثلا، لا تكترث له. ولكن، حتى الوفد الفلسطيني لا يطرح قضية التحيز الامريكي المطلق هذا.. بما يستحقه من معارضة.

ثانيا: اوضح كريستوفر ان الادارة الامريكية عندما وافقت على زيادة فعالية الدور الامريكي في مفاوضات السلام لم تكن تقصد القيام باي ضغط على حكومة اسرائيل. وقالها بصراحة في مؤتمره الصحفي في ختام لقائه مع رابين، امس الاول الاربعاء: «حكومة اسرائيل حكومة منتخبة في البرلمان. عندها معارضة وقيود داخلية، وقراراتها تصدر وفق ظروفها وسياستها. ونحن لا نرى من حقنا او مستطاعنا ان نتدخل بقراراتها».

مثل هذا التصريح لم يقل من كريستوفر وسابقيه الا بالنسبة لحكومة اسرائيل (ولا بأس في ذلك بالطبع).لكنه لا يقال لحكومات اخرى.. عربية.

ثالثا: تحدث كريستوفر عن «احتمالات قوية» للتوصل الى حل معقول لمشكلة المبعدين خلال بضعة اسابيع.وبالتالي ازالة العقبات امام استئناف مفاوضات السلام. لم يقل كيف ولماذا. لكن المعلومات الاولية التي تنشر تتحدث عن امكانية جدولة عودة المبعدين جدولة زمنية اخرى: ثلث الآن وثلث آخر حتى نيسان والبقية ما بين حزيران وآب، على ان تعقد المفاوضات القادمة في نيسان.

● رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، اهود براك، في جولة استكشافية بالطائرة المروحية، مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر ●

■■ وكيف سيواجه هذا الاقتراح؟ وما هي العقبات التي تعترض طريقه؟

لا ندري اذا كان حكومة اسرائيل، اولا، قد وافقت على هذا الاقتراح او لم توافق. هناك تلميحات بالاستعداد للموافقة. وما نعرفه من تصريحات الوزير الامريكي المتفائلة، ان جميع الاطراف العربية التي التقاها (مصر والاردن وسوريا ولبنان ودول الخليج) شجعته على الاقتراح ووافقته عليه ووعدت بالمساعدة على دعمه.

بقي اذن، الوفد الفلسطيني.

ان موقف الوفد الفلسطيني اعلن من البداية: «لا عودة الى المفاوضات الا باعادة جميع المبعدين». وجاء قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ ليدعم هذا الموقف بالشرعية الدولية.

وخلال المفاوضات الاخيرة، في واشنطن وفي القدس، طرح الوفد الفلسطيني مطلبا جديدا.. لا ادري لماذا تتجاهله وسائل الاعلام وهو: التوصل الى اتفاق مبدئي مع اسرائيل بالتخلي تماما عن اسلوب الابعاد خارج الوطن. وعدم ابعاد اي شخص من سكان المناطق المحتلة باي حال من الاحوال، والمطالبة حتى بسن قانون في الكنيست يمنع الابعاد.

نحن من جهتنا فهمنا من الاخوة في الوفد الفلسطيني، انه اذا اعلنت اسرائيل موقفا مبدئيا كهذا، فان هناك مجالا للحديث عن تسوية لجدولة عودة المبعدين، بشرط ضمان عودتهم جميعا وفق قرار مجلس الامن. وبشرط اجراء تغيير في التوجه الاسرائيلي خلال المفاوضات.

هذا الموقف صحيح ومقنع، برأينا. وبعيد النظر. فمبدأ الابعاد يجب ان يسقط نهائيا. وهذا مهم بالنسبة للمستقبل. وقضية المبعدين يجب ان تحل وفقا للشرعية الدولية. وهذا مهم لكي تبدأ اسرائيل بتطبيق قرارات الامم المتحدة. ومهم لانه يضمن تغيير الوضع اللاانساني الذي يعيشه المبعدون.

لكن هذا الموقف يواجه صعوبات.

فاولا: اسرائيل لم توافق بعد على الاعلان عن رفض مبدأ الابعاد. وتمرير مثل هذا القانون في الكنيست غير متوقع في الوضع الحالي، اذ ان رابين كان وما زال يتباهى بسلاح الابعاد.

ثانيا: الحكومات العربية التي «تشجع» الفلسطينيين على التنازل، لا تقف معهم في خطة استراتيجية واحدة لمواجهة الرفض الاسر ائيلي. بل ان اسرائيل والولايات المتحدة مقتنعتان ان الحكومات العربية ستأتي الى المفاوضات في نيسان فعلى اي شيء يعتمد؟

اما العقبة الثالثة فتكمن في حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وتيارهما. ان اصحاب هذا التيار يرفضون ان تقوم م.ت.ف بأي تنازل في الموضوع. ونؤكد: «يرفضون ان تقوم م.ت.ف بأي تنازل» .هذا لا يعني انهم اذا جاء احد لمفاوضتهم مباشرة سيبقى الموقف كما هو. لقد جرى التلميح من احد قادة المبعدين، عشية قدوم كريستوفر، بالاستعداد لجدولة زمنية اخرى لعودة المبعدين. وهذا ليس صدفة.

واكثر من ذلك، فان اسرائيل والولايات المتحدة، غاضبتان من الموقف الفلسطيني الرسمي في قضية المبعدين، تعتبرانه انجرارا والجرافا وراء «حماس» والمتطرفين» بل ان اسرائيل كانت تحسب ان م.ت.ف ستصفق لقرار ابعاد اربعمئة من نشطاء حركة «حماس» و«الجهاد»، باعتبار «اننا افرغنا لهم الساحة من المتطرفين» اسرائيل غاضبة لان القيادة الفلسطينية لم تقع في الشرك الذي نصبته لها. ولذا، فقد بدأت تفتح قنوات اتصال مباشر مع «حماس» و«الجهاد»، انتقاما من م.ت.ف. ومحاولة لدق الاسافين واضعاف الموقف الفلسطيني الموحد وراء المبعدين واضعاف القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني.

والسؤال هو: هل تنجرف حماس وراء المخطط الاسرائيلي هذا؟

وهنا علينا ان نرى ان انجراف حماس لا يكون فقط بالموافقة على اتصال مباشر مع اسرائيل، ولا يكفي ان ترفض حماس هذا الاتصال حتى تجهض ذلك المخطط. وقد تستفيد اسرائيل من اي شرخ في الموقف الفلسطيني الموحد وراء المبعدين. وان كانت حماس معنية باجهاض المخطط عليها ان تجد صيغة للتلاحم مع الموقف الفلسطيني الاجمالي في هذا الموضوع وعدم استغلال قضية المبعدين لخدمة هدفها الرافض قطعيا لمفاوضات السلام.فهذا الهدف معروف، ومع ان الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني، تؤيد مفاوضات السلام، فان من حق حماس او غيرها ان ترفض هذه المفاوضات. ولكن ليس من حقها ان تجيّر كل قضية لخدمة هذا الهدف، خصوصا وان تجيير قضية المبعدين من شأنه ان يضر بالموقف الفلسطيني الشامل.. بما في ذلك قضية المبعدين.

ان مصلحة الشعب الفلسطيني تقتضي اليوم اجراء تغيير في واقعه المعاشي، بدءا بالممارسات الاحتلالية الوحشية وانتهاء بسياسة الابعاد والترانسفير. والقضية الاهم هي ازالة الاحتلال والسير نحو الاستقلال. وهذا لا يتم الا في اطار مفاوضات السلام. على هذا الامر يجمع الشعب الفلسطيني. وبالطبع، من حق حركة حماس ان تناضل من اجل ان تكون هناك دولة اسلامية في فلسطين او في الشرق الاوسط كله او ربما في الكرة الارضية كلها. ولكن هذا النضال يمكن ان يتم ايضا في اطار النضال العام ضد الاحتلال. ومعروف لكل طفل انه في المجال العسكري لا توجد قوة فلسطينية قادرة على ازالة الاحتلال، وليس هناك من مجال سوى النضال السياسي والشعبي. فلتقم الدولة الفلسطينية ويناضل كل طرف فلسطيني بعدها من اجل اهدافه.

بكلمات اخرى، هناك مجال للتفاهم الفلسطيني الداخلي حول استراتيجية سياسية شاملة في هذه المعركة. هذا ما تقتضيه مصلحة الشعب الفلسطيني اليوم. واي شرخ لن يفيد سوى اعداء الشعب الفلسطيني، خصوصا وان العالم العربي لا يقف مع الفلسطينيين في السراء والضراء. وله حساباته المختلفة.

وكل ما نقوله هنا معروف تماما لكل الاوساط، خصوصا للوزير كريستوفر. فهذا الرجل ليس ابا الهول من حيث القوة والجبروت. انما هو دبلوماسي يستفيد من التناقضات القائمة في الوسط العربي والفلسطيني ويبني سياسته على اساسها. ويمكننا القول، بالم ولكن بضمير مرتاح، ان انعدام خط استراتيجي واضح للعرب عموما وللعرب مع الفلسطينيين خصوصا وبداخل الصف الفلسطيني تحديدا، هو الذي يجعل الموقف الاسرائيلي طاغيا. هذا هو ما كان كريستوفر يعرفه قبل وصوله الى المنطقة. وهذا ما تأكد منه خلال جولته.

ساعتان في خيمة الاحتجاج:

سمعن قصة طفلة من غزة.. فانهالت الدموع وانهارت الحواجز بين اليهوديات والعربيات

■■ امرأة من حولون: بعدما فعله بنا النازيون، كان علينا ان نتعلم كيف نصنع السلام. الشعب الفلسطيني هو اقرب شعب لنا نحن اليهود. وانا اخجل بما نفعله به..

■■ ام اسعد، من الناصرة: امي ماتت بحسرتها في بيروت. كانت تحمل مفتاح بيتنا في عكا وتصيح: خذوني الى بيتي.

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

● لم تتمالك ام اسعد نفسها عندما سمعت قصة احدى الطفلات الغزيات التي نجت من الموت باعجوبة غريبة قبل اكثر من اسبوع عندما هدم الجنود بيت والديها. كانت الطفلة نائمة في سريرها، فقد نسيتها والدتها عندما امرهم الجنود بترك البيت في الساعة الخامسة من صباح ذلك اليوم، فحملت اطفالها الستة ونسيت طفلتها الصغيرة التي لم تتعد شهرها الرابع.. ولكن خزانة البيت التي تستند على الحائط خلف سرير الطفلة وقعت على السرير بشكل منع سقوط الحجارة على الطفلة. بل واتاح استمرار دخول الهواء اليها.. وبقيت من الساعة السادسة صباحا حتى السادسة مساء، تبكي وتغفو ثم تستيقظ وتعود للبكاء.. الى ان سمع صوتها اهلها. فازاحوا الردم ووجدوها سليمة معافاة.

ويبدو ان هذه القصة اعادت الى ذاكرة ام اسعد خلال ثوان معدودة قصصا كثيرة عانتها منذ العام ١٩٤٨. فلم تتمالك نفسها وانفجرت بالبكاء.. ثم قاطعت المرأة التي نقلت القصة من غزة، وراحت تروي قصتها.. «شعبنا طول عمره مشرد ومعذب.. شو بدك تحكي وتقولي.. من ٤٥ سنة وانا انتظر الساعة اللي التقي فيها اهلي.. امي ماتت في لبنان وهي حاملة مفتاح بيتنا في عكا.. ماتت بحسرتها.. وكل واحد منا يموت بحسرته..» وبكت ام اسعد.. ولوحت بحرمتها البيضاء، ثم هدأت قليلا.. لكن دموعها لم تجف.

ام اسعد حضرت سوية مع عشرات النساء والفتيات اليهوديات والعربيات الى خيمة التضامن مع المبعدين التي اقامتها اللجنة ضد الابعاد امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. واختارت الجلسة العربية في وسط الحضور داخل الخيمة والى جانبها جلست امرأتان يهوديتان.. الى يسارها جلست على احدى الكراسي مريم زملر من حولون، حضرت هي ايضا للتضامن. كل منهما تعدت السبعين من عمرها.. على وجه كل واحدة ارتسمت تعابير الحزن والالم اللذين رافقهما خلال اكثر من ٤٠ سنة. ام اسعد بكت على ما فعلته السلطات الاسرائيلية مع عائلتها ومع الوف العائلات الفلسطينية التي طردت من وطنها وسكنت مكانها عائلات يهودية كثيرة حضرت الى البلاد ومنها عائلة مريم زملر.. «حضرنا الى البلاد خوفا من النازيين واجرامهم. لم نفكر بان حكام اسرائيل سينفذون ما ينفذونه من جرائم ضد الشعب الفلسطيني. انا احب غزة. فقد سكنت لمدة طويلة بالقرب منها بعد حرب الايام الستة.. شعرت خلال هذه الفترة اننا قريبون من سكانها العرب.. انا غير نادمة على انني حضرت الى البلاد وتركت ورائي كل عائلتي.. لكن علينا ان نعمل لنعيش بسلام».

السيدة مريم زملر ايضا انفجرت بالبكاء، عندما شاركت في الحوار الذي جرى بين النساء، داخل الخيمة.. تكلمت بهدوء شديد ووجدت اذانا صاغية.. «صعب علينا ان نسمع ما يجري في غزة.. فانا ليس فقط كانسانة بل بصفتي اما ايضا يؤلمني جدا ان اسمع عن مثل هذه الاعمال.. عليكن ان تعلمن انني لست الوحيدة التي تفكر هكذا.. فمثلي الكثير من اليهود يرفضون هذا الاسلوب ويطلبون العيش بسلام.. يجب الا تصدقن كل ما يكتب في الصحف فالصحف تعبر عن رأي الحكومة وليس عن الشارع اليهودي كله»..

هذه الرسالة رغبت مريم زملر في ايصالها الى النساء العربيات بل لكل عربي في البلاد..

لفتت انظاري وهي تسمع قصة ام اسعد.. طلبت ان نترجم لها ما تقوله كلمة كلمة.. وانشدت الى الحديث بكل جوارحها. ثم اندمجت.. وراحت تبكي «بتقدري تقولي اني واحدة من ضحايا الشعب الفلسطيني من العام ٤٨» قالت ام اسعد لصديقتها الجديدة مريم، «واهلي من عكا كلهم هجروا البلاد.. في هذا الوقت كان صارلي متزوجة خمس سنوات.. زوجي قرر يهاجر من البلاد.. كان عندي بنتين... رفضت اترك بيتنا في الناصرة.. وبالفعل هاجر من البلاد لوحده.. لكنه رجع بعد سنوات.. اما امي وابوي واخوتي التسعة فظلوا في الخارج.. بعد سنتين ماتت امي من القهر.. كانت تطلب كل يوم يرجعونا للبيت في عكا.. ظلت ماسكه مفاتيح البيت وتلوح فيها وتبكي، وكانها فاقدة اعز واحد عليها.. وبعدها مات ابوي واثنين من اخوتي بدون ما اشوفهم».

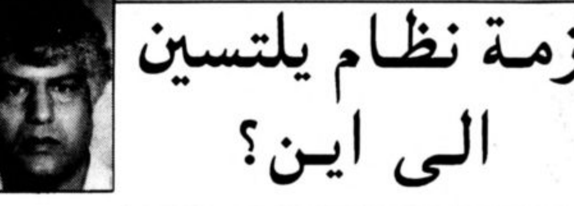
ثم روت مريم زملر قصتها: «في العام ١٩٣٧ كنت شابة صغيرة.. رغبت في الحضور الى البلاد مع مجموعة من «هشومير هتسعير». تركت اهلي في رومانيا واقاربي في هنغاريا وحضرت لوحدي.. عانى اهلي الكثير من النازية. كل افراد العائلة.. ماتوا بنار النازية ما عدا شقيقتي التي توفيت في السنة الماضية في رومانيا لذلك تأثرت لما سمعته عن الفلسطينيين في غزة.. تذكرت اهلي الذين طردوا من بيوتهم.. بالضبط كما يجري مع الفلسطينيين.. وهذا يؤلمني.. يؤلمني جدا ان ارى اطفالا وشبابا يموتون.. ويؤلمني ان ارى شبابنا الصغار يدخلون الجيش ويتعلمون العنف. انا متفهمة جدا الانتفاضة الفلسطينية. فلو حضر اليّ غريب واخذ بيتي لكنت انتفضت انا ايضا. عليكم ان تعرفوا بان هناك الكثير من اليهود يفكرون مثلي.. مثلا حفيد صديقتي في العاشرة من عمره عندما شاهد المبعدين يرحلون ويسكنون الخيام تحت الثلوج.. غضب وقال هذا عمل غير انساني.. لا تستغربي اللي قال هذا الكلام طفل في العاشرة.. ومثله تجدين الكثير. وهذا يتعلق بالتربية داخل البيت.. كيف يشرح الاهل لاطفالهم منذ الصغر ماذا يعني السلام ومن هو الشعب الفلسطيني وماذا جرى لنا، نحن اليهود ايام النازية.. انا مثلا حاولت ان اضع صورة بشكل واضح امام ابنتيّ اللتين اصبحتا اليوم امين لستة اطفال، هم احفادي تأثروا برأيي وتصرفاتي ومواقفي.. فانا مثلا لا انتمي لاية حركة سياسية بشكل فعال ومنظم لكنني لا اتردد في المشاركة باي نشاط يجري للتضامن مع الشعب الفلسطيني وهكذا تفعل ابنتاي ايضا.. انا مثلا اتألم اليوم واشعر بالندم لانني لم اتعلم اللغة العربية. الصحيح انه لم تكن لدي فرصة مناسبة لذلك.. فنحن والفلسطينيون اقرب شعبين لبعض علينا ان نعيش بسلام وبهدوء. علينا ان نعمل بجهد ومثابرة من اجل السلام. فقط السلام».

وقبل ان تغادر مريم زملر المكان هي واحدى مرافقاتها، عليا شطراوس، من يافا تل ابيب، لجهدهما تسجلان انطباعهما في سجل «التشريفات» للخيمة، وهو السجل الذي تسجل فيه انطباعات الزوار للخيمة، وقرأنا ما كتبتاه: «تؤلمنا الاعمال التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. بالنسبة لنا الطرد مثل الاحتلال عمل غير انساني.. نأسف منه ونخجل به».


● ام اسعد، عائدة الى الناصرة من خيمة الاحتجاج ●


● مريم زملر مع مجموعة صبايا عربيات في خيمة الاحتجاج ●

● د. احمد سعد ●



ازمة نظام يلتسين الى اين؟

● ماذا سيتمخض عن الأزمة الشاملة - السلطوية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية - التي تهز اركان نظام بوريس يلتسين في روسيا وقواعد الاستقرار في جميع جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا؟!

الدوائر ووسائل الاعلام والدعاية الرجعية والغربية تعمل على طمس جوهر الازمة بواسطة تركيز الانظار على بعض مظاهرها البارزة وتأطير حدودها في الطوابق العليا من الهرم السياسي - الاجتماعي. فهذه الاوساط تتباكى اليوم بأن صلاحيات الرئيس الروسي، يلتسين، اصبحت هامشية مثل صلاحيات ملكة بريطانيا. وان البرلمان الروسي برئاسة حسبولاتوف، انتصر في الصراع وتمكن من تحديد صلاحيات يلتسين. اما المحللين «الموضوعيين» من بينهم فيعترفون بحقيقة ان نظام يلتسين استنفذ قواه ودوره ولكنهم يعزون ذلك الى العراقيل التي وضعها «المحافظون» من الشيوعيين وحلفائهم في البرلمان وخارجه وادت الى اجهاض «الاصلاحات» وتدهور البلاد الى ازمة خانقة!!

ان هذه القوى وغيرها، التي هللت لسقوط الشيوعية وان «الشيوعية ماتت» تلجأ اليوم، وبمختلف وسائل التضليل، لطمس حقيقة الاسباب والعوامل الاساسية لفشل نظام يلتسين ولتطور الأزمة الى درجة الانفجار المرتقب.

فلماذا يا ترى حددت صلاحيات يلتسين وتدهور نظامه الى ازمة اللامخرج ويبدأ يبرز من جديد دور الشيوعيين وتدب العافية في الشرايين التنظيمية للمنظمات والحزب الشيوعي؟

هنالك ثلاثة اسباب - عوامل - رئيسية تؤلف القاعدة الخلفية لتدهور الأزمة ويعمل اعداء الاشتراكية على طمس مضمونها الاساسي:

* الاول: فشل النظام الجديد بإثبات انه البديل الافضل من النظام الاشتراكي في ضمان تطور المجتمع وتحسين مستوى معيشة الفرد وظروف حياة وتطور الجماهير الشعبية الواسعة. فالسمة البارزة منذ الانحراف عن الاهداف المعلنة في حينه «للبيريسترويكا» وتفكك الاتحاد السوفييتي هو تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وفقدان الملايين للعديد من المكاسب في مجال الخدمات والعمل التي كان يوفرها النظام الاشتراكي. ففي وضع تنتعش فيه اقلية ضئيلة من فئة الطفيليين تجار السوق السوداء والاستيراد والتصدير ومن اغتنوا من سمسرة بيع املاك القطاع العام للرأسمال الخاص، المحلي والاجنبي ومقابل البطالة الواسعة والسرعة الدرامية في ارتفاع وتيرة التضخم وانخفاض مستوى معيشة اوسع الجماهير الشعبية، في وضع كهذا لا يمكن اقناع الملايين بأفضلية الرأسمالية واقتصاد السوق على الاشتراكية رغم العديد من المساوئ التي كانت في النمط الاشتراكي الممارس سابقا.

* والثاني: انفجار قواعد الاستقرار والأمن. فبالرغم من الاعلان عن اطلاق الحريات الدمقراطية ومصادرتها من الشيوعيين ونشوء التعددية الحزبية الا ان السمة السائدة هي سيادة الفوضى ونسف قواعد الاستقرار التي من ابرز مظاهرها الصدامات الاثنية الدموية وهيمنة فرق وعصابات الاجرام المنظم على العديد من نواحي الحياة وانتشار الجرائم والبغاء. وباختصار لم يعد الانسان آمنا على حياته في وطنه تحت يافطة هذا الشكل الزائف من الدمقراطية.

* والثالث: تبخرت العديد من الاوهام التي نشرها اعداء الاشتراكية بأن امريكا والغرب سيساعدان على بناء جنة الانسان على خرائب الاشتراكية. فاقتصاديا اكدنا منذ البداية انه من السذاجة حتى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة او اوروبا يمكن ان يساعدا على تطوير الطاقة الذاتية الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي سابقا ليصبح محورا منافسا لهم على ساحة المزاحمة الاقتصادية والحرب التجارية. والمساعدة التي قدمت لم تكن اكثر من وسيلة لربط روسيا وغيرها بحبال التبعية الاقتصادية وتحويلها الى سوق استهلاكية للسلع الاجنبية مقابل عرقلة نمو اقتصادها الوطني واملاء الشروط المهينة لتصفية قطاع الدولة وجر الاقتصاد الى دوامة السوق الحرة. اما سياسيا وعسكريا فان المواطن الروسي وغيره فقد اصبح يشعر بمهانة لكرامته القومية والوطنية بعد فقدان دور الاعتزاز بالدور العالمي المؤثر في مواجهة قضايا البشرية والانتقال الى موقع التابع المجرور والمذنب للموقف الامريكي كما كان الحال ابان ازمة الخليج ومن العملية السلمية في المنطقة ومن قضايا البوسنة والهرسك وغيرها.

ان هذه العوامل وغيرها تشير الى بعض الملامح الاساسية التي تختمر في بركان الازمة الراهنة لنظام يلتسين.

وفي وضع يجمع فيه حتى اعداء الاشتراكية بأن ايام يلتسين في السلطة اصبحت معدودة فالسؤال الذي يطرح نفسه هو الى اي اتجاه تدفع العاصفة؟ قد يحاول اعداء الاشتراكية استبدال حصان العربة بعد استنفاذ يلتسين دوره وتنصيب يلتسين آخر غير مفضوح تماما بعدائه للاشتراكية. ولكن مثل هذا الاحتمال، حتى لو نجح، فلن يكون اكثر من اجراء مؤقت ينهار سريعا. وقد يكون الاحتمال الآخر اعلان حالة طوارئ يستلم من خلالها الجيش مقاليد السلطة مؤقتا. ومثل هذا الاحتمال قد يجر روسيا وغيرها الى حرب اهلية دموية اشد وطأة من حمام الدم في جمهوريات يوغوسلافيا سابقا.

رغم عواطفنا الجياشة فإنه من الوهم الاعتقاد بأنه من الممكن ان يعود الاتحاد السوفييتي كما كان سابقا. ولكن الاحتمال الارجح لانقاذ روسيا وغيرها من الأزمة والانهيار في الظروف القائمة هو قيام حكم انقاذ وطني يكون الشيوعيون في مركزه ويتحالف مع القوى الوطنية لبناء نمط جديد لمجتمع عدالة اجتماعية على اساس ضمان الحريات الدمقراطية في بناء الاشتراكية. وتوجيه مؤشر البوصلة بهذا الاتجاه يعتمد الى حد كبير على قدرة الشيوعيين على التأقلم لاستيعاب الاوضاع الجديدة وتوحيد صفوفهم وبناء الجسور المتينة للتعاون مع القوى الوطنية الاخرى، خاصة وان المزاج الشعبي في روسيا وغيرها مهيأ للتغيير الجذري وكنس جرائم العفن القومي.

● محمود ابو شنب ●

لم ولن تختتم قضية المبعدين

● مسألتان تشكلان حجر الزاوية لآمال السلام والاستقرار في الشرق الاوسط - المبعدون واستئناف العملية السلمية، وفي كلتا المسألتين، يحاول حكام اسرائيل وسيدة «العالم الحر» وضع الطابة المزيفة في الملعب الفلسطيني لاخفاء وللتغطية على الطابة الحقيقية في الملعب الاسرائيلي الامريكي.

واذا استعرضنا، الى الخلف، تداعيات الأمور في هاتين القضيتين لوجدنا ان المفاوضات، العربية - الفلسطينية والاسرائيلية صار عمرها اكثر من سنة، تقاسم نصفها الليكود والنصف الآخر العمل - ميرتس، ثم وصلت في النهاية الى الباب الموصود على كل المسارات. ذلك ان اسرائيل، التي تحتل الاراضي العربية والفلسطينية تود وتستهدف تكريس الاحتلال، كله في بعض المناطق ونصفه في اخرى وربعه في المناطق الباقية، واما العرب، فليس عندهم ما يقدمونه غير السلام، واعلنوا ذلك من البداية.

ولذلك، اذا كان هناك ثمة مهتم بوصول المفاوضات الى باب موصود فهذا المهتم هو سياسة حكام اسرائيل، الليكود سابقا والعمل - ميرتس حاليا، وكفنتها الحكومة الراهنة بإقدامها على ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني دفعة واحدة.. من خلال ضجيجها وصراخها وحلفائها اغلظ الايمان بأنها مستقتلة للوصول الى سلام مع العرب، ثم اكتشفت ان المسرحية هذه لم تنطل على العرب ولا على الرأي العام العالمي، خصوصا وان مجلس الأمن اتخذ القرار ٧٩٩ بضرورة اعادة المبعدين، فقامت بحبك العوبة كانت امريكا المخرج لها للتحايل على القرار المذكور باعادة جزء من المبعدين وتقصير مدة ابعاد الباقين الى النصف، وأيد، رئيس مجلس الأمن الدوري هذه اللعبة وقام بإصدار بيان في ذلك، وبيان رئيس مجلس الأمن ليس قرارا، وهو، حسب دستور الأمم المتحدة، غير ملزم.

وهناك، لأسفنا الشديد، من لم يدرك ابعاد اللعبة فطلب، بطيبة قلب متسرعة، من الفلسطينيين «الذين لا يعجبهم «قرار» مجلس الأمن (لم يكن غير بيان او اعلان من رئيس المجلس وليس قرارا) فان العنوان للاحتجاج عليه هو ممثل المغرب، السنوسي الذي بذل اقصى جهوده لاقناع اعضاء مجلس الأمن بقبول الاقتراح الامريكي - الاسرائيلي بشأن المبعدين».

قلنا ان حامل هذا الرأي لا يدرك ابعاد اللعبة، فليس ممثل المغرب، السنوسي، ولا مليكه من يستطيع الاقناع، او الضغط على اعضاء مجلس الأمن، امريكا هي فعلت ذلك، وليس بالاقناع فقط، بل بمختلف الاساليب الامبريالية التي عرفناها عن امريكا، وقد يكون ملك المغرب احد الذين تعرضوا للضغط الامريكي، وليس هو، بأي حال، من يمكنه ان يضغط.

وهناك ايضا من سلّم نهائيا بأن اعلان رئيس مجلس الأمن قد ختم بالشمع الأحمر على قضية المبعدين، وهذا غير صحيح اطلاقا، فقضية المبعدين كانت، ولا تزال، العقبة الكأداء امام استئناف العملية السلمية.

وما يرشح من اخبار جولة وزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، يؤكد ذلك، فهناك من يقول ان كريستوفر سيقترح على حكام اسرائيل اعادة ثلث المبعدين فورا على ان يعود الثلثان الأخران حتى شهر حزيران. وهناك من يقول بأن كريستوفر سيقترح ان يتشكل وفد اسرائيلي فلسطيني لايجاد حل للمبعدين، وسواء كان هذا الأمر او ذاك او اي اقتراح آخر، فهو برهان على ان قضية المبعدين لم تنته ولم يختم عليها بالشمع الأحمر، ولن يكون بيان رئيس مجلس الأمن في هذا الشأن فصل الخطاب.

ونشير، الى ان الصحف العبرية كلها تقريبا، اشارت الى ان كريستوفر، خلافا لما زعم سابقا، قد ابلغ حكومة رابين ان الفلسطينيين لن يعودوا الى المحادثات قبل ان تجد قضية المبعدين حلا لها، واضاف - وهو امر في غاية الأهمية - ان الوفود العربية الاخرى لن تستطيع استئناف المحادثات الثنائية بدون الفلسطينيين.

كما ان الصحف العبرية، على نقيض ما كانت كتبته لدى بدء جولة كريستوفر في المنطقة، ان وزير الخارجية الامريكي لا يعتزم الاعلان عن موعد بدء المفاوضات مجددا، وانه سيفعل ذلك بعد عودته الى واشنطن.

لقد لمس وزير الخارجية الامريكي رغبة العرب والفلسطينيين في سلام عادل وشامل، ونقل كل ذلك الى حكام اسرائيل، حيث ليس من قبيل الصدفة بأن كل جولة لمسؤول او وزير امريكي في المنطقة تكون اسرائيل آخر محطة له.

وهكذا فعل السابقون وهكذا يفعل اللاحقون الذين وجدوا آباءهم على أمّة... مع السابق، بيكر واللاحق كريستوفر، يعرفان حق المعرفة واليقين ما يريده العرب والفلسطينيون وما هي مطامع حكام اسرائيل، وما القول بأن امريكا تعتزم ان تكون «شريكا كاملا»، سوى اجترار لاقوال امريكية سابقة، فقد كانت امريكا وما تزال شريكا كاملا.. لحكام اسرائيل.

بقي ان يشترك القادة العرب بشكل كامل في اتخاذ موقف وقرار موحد يضمن حقوقهم في ارضهم وحصول الشعب الفلسطيني على حق تقرير مصيره.

● نسيم ابو خيط ●



هل فتح كريستوفر الطريق؟

● من الصعب الاجابة على هذا السؤال بشكل قاطع. لكن الدلائل تشير الى انه وضع الاسس لذلك. وهذا ينعكس في تصريحاته التي لخص بها زيارته في الشرق الاوسط حين قال ان موعد استئناف المحادثات سوف يتحدد في الايام او الاسابيع القليلة القادمة.

والاساسات التي وضعها كريستوفر يمكن رؤيتها بوضوح. فهو عندما اعلن عن عزمه القيام بجولة في دول الشرق الاوسط قال ان غرضه هو دراسة الوضع والتعرف على رجال هذه الدول عن قرب وفحص امكانية مساهمة الولايات المتحدة في تحريك عملية السلام.

وحين هبط في مطار اللد، بعد ان جال في الدول العربية ذات الشأن والتي له، هو، شأن فيها (الكويت) قال: سنعمل على شق طريق للسلام، وقال ان الولايات المتحدة ستزيد من تدخلها في محادثات السلام من خلال تأكيده على عدم نيته ممارسة الضغط على رابين او غيره من الاطراف. لكن الدلائل تشير الى انه مارس هذا الضغط، على الأقل على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني اللذين بدا ان البعد بين موقفيهما يحول دون اكمال الحلقة - كما يقال.. وهذا ما سنصل اليه في ختام هذه المقالة.

في المؤتمر الصحفي الختامي الذي عقده كريستوفر مع رابين مساء يوم الاربعاء الفائت وجد من المناسب ان يعيد تأكيده على ان الولايات المتحدة ستزيد من تدخلها في محادثات السلام. لكن تصريحاته بدأت وانتهت بمسايرة اسرائيل في الربط بين قضية السلام وقضية ضمان امن اسرائيل. فقد قال بصريح العبارة «ان السلام الشامل لن يحل قبل ان تحصل اسرائيل على الأمن الشامل».

من الواضح ان حل قضية المبعدين كانت في مركز ابحاث وزير خارجية الولايات المتحدة في كل العواصم التي زارها، وانه لم يحظ بموافقة سوريا الا من خلال اقتراح مسار لحل هذه القضية.

وكذا الأمر بالنسبة للقائه مع الوفد الفلسطيني الذي بانت نتائجه من العنوان: ففي اللقاء الأول كان تصريح حنان عشراوي انه «من المبكر توقع استئناف المفاوضات». لكن اللهجة تغيرت بعد اللقاء الثاني وقالت عشراوي «ان الجانب الامريكي قدم افكارا ومقترحات سيقوم الجانب الفلسطيني بدراستها ومناقشتها مع القيادة الفلسطينية».

ومن تسريب الانباء يتضح ان كريستوفر نقل للجانب الفلسطيني ما اراد رابين عرضه عليهم وهو اعادة قسم من المبعدين عن طريق قرارات المحاكم الاسرائيلية واللجان العسكرية التي تقوم «بفحص اوراق» المبعدين.. لكن الجانب الفلسطيني رفض الفكرة من اساسها وطالب باعادة المبعدين باعتبار ان هذه الخطوة مخالفة للقانون الدولي وانها ليست استجابة لقرار مجلس الأمن ٧٩٩.

ومع ذلك فان اسرائيل، حين ستعلن موقفها من قضية اعادة جدولة عودة المبعدين، ستصر على ان تمر القرارات عبر اللجان العسكرية التي قيل انها ستصدر قراراتها قريبا، باعتبار ان هذه اللجان «تعمل بصورة مستقلة». لكن الواضح ايضا ان اسرائيل سوف تزيد من عدد المبعدين الذين ستعيدهم فورا وان بقيتهم سيعودون قبل بدء المفاوضات.

شيء واحد يمكن ان يكون قد تحقق من مطالب الفلسطينيين، وهو اعتبار قضية الابعاد عملا شاذا تتعهد اسرائيل بعدم اللجوء اليه في المستقبل. فقد اعلن رابين هذا الكلام في المؤتمر الصحفي المشار اليه.

هناك امران يجب ان يشار اليهما:

الاول، التراجع في لهجة التصريحات الصادرة عن الجانب الفلسطيني بين اللقاء الاول والثاني. وهذا يحملنا على الافتراض بأن كريستوفر ألمح الى ما يمكن ان تسفر عنه زيارة رابين للولايات المتحدة التي ستجري بعد ثلاثة اسابيع كما اعلن عنها. حيث تفترض بعض المحافل السياسية بأن تغيير موقف رابين من المبعدين سيكون هديته للرئيس

● البقية على ص ٩ ●

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●



- ١ -

العفو عن كريستوفر

● راودتني فكرة خبيثة، فما احسن ان اطل عليه من وراء القضبان (هو في الداخل وانا في الخارج) وليقل عندها «السجن للرجال»! اهذه هي ما يسمونها «السادية»!

اذن عليّ ان ارسلها له، واطلب منه. كما طلبت مني تلك الصغيرة يوم امس، وكما طلب مني شاب قبل سنوات عشر.

وفي ذلك الزمان، وبينما كنت عائدا من العمل، ومطر خفيف لا يسمح لك بوقفة طويلة، تقدم مني شاب بادي اللطافة، وناولني ورقة ظننتها في البداية منشورا سياسيا لاحدى الفئات التي تتكاثر باستمرار. وعندما وصلت البيت وشرعت في قراءتها تبين انها قصة لشاب اصيب بمرض لا شفاء منه، بعيدا عنكم، وعجز الطب العصري والتكنولوجيا الحديثة عن معالجته. وفقط «رؤيا في المنام» كانت كفيلة بتحقيق ما عجز عنه الطب الحديث!

ونترك ذلك الشاب بطل القصة يستمتع بصحته العائدة اليه بشفاعة القديسين واهل الكرامات، لنصل الى يوم امس.

فلقد وجدتها ترقد على درج المنزل بلا حراك، وقد ألقي بها في غيابنا، من بين ثقوب حجارة الطوب الفلسطينية الحمراء التي زينت بيت الدرج، وما زالت محتفظة برونقها. وليس في الأمر لا غزل ولا انحراف ولا جريمة. فالراقدة على الدرجات ليست الفتاة بل رسالتها، وهي رسالة بعيدة عن غلرام لسببين: اولهما سن الفتاة، فهي كما تقول «في الثالثة عشرة من عمرها»، وثانيهما انها مريضة وقد «عجز الاطباء عن علاجها» ولم يبق امامها الا المزارات والمقامات (دستور دستور). وتم لها ذلك عندما تراءت لها في المنام سيدة ذات قداسة خاصة، سكبت في فمها سائلا ما، و «شوكة وانقلعت»، والمقابل لا يساوي ثمن حبة «اوبتلقين» ذات عيار خفيف توفيرا على صندوق المرضى! فكل ما اوصت به الفتاة هو نفس ما طلب من الشاب القيام به وامر الناس بفعله مع بعض الفوارق. الشاب طلب مني ان انسخ الرسالة عشرين مرة بخط اليد، بينما الصبية - خلف الله عليها - تساهلت معي، واكتفت باثنتي عشرة مرة، لا بل وبزيادة في التساهل والمهاودة رضيت بأن ارسل صورا عن الرسالة الى الزبائن. فما عليّ والحالة هذه، الا ان الج مكتب احد الاصدقاء من المهندسين او المحامين، واحصل على (١٢) صورة من الرسالة، اوزعها على من اريد. والفتاة، ومن اجل ضمان تنفيذ «رؤياها المقدسة» «تخلّص ذمتها» فتطرح جزاء وعاقبة التوزيع او عدمه:

فقير وزعها (١٢) مرة وبعد (١٢) يوما اغتنى، وصار «يلعب بالقرش لعبا»! بينما موظف لم يأبه بها فقد وظيفته بعد (١٢) يوما! وآخر لم يعرها اي اهتمام زج به في غياهب السجن بعد (١٢) يوما ايضا، وغني اضلها «فصلّى على الحديد»!

فأبشر يا «وارن»!

ومعنى ذلك بلغة الحاكم ان من تقع عليه نقمة الرسالة قد توقّع بحقه كل العقوبات معا بدءا بالطرد من الوظيفة الى الموت غير مأسوف عليه، هذا اذا كان عربيا، فان كان اجنبيا فقد تتضاعف عقوبته، خاصة اذا لم يكن يفهم لغة الضاد، وليس لديه مترجم ينقل له فحواها، «ولا قامت شدة عن ظهره».

والرجل الذي «وضعت عيني عليه»، وصل بالأمس الى بلادنا ليكتشف كم هي حيوية هضبة الجولان لاسرائيل، وكم هي طيبة حكومتنا حين تستقبل البوسنيين ال (٨٦) بدل (٨٦) فلسطينيا ارسلتهم «لشم الهواء» في مرج الزهور! وقد يمكث هنا (١٢) يوما، لكنه قد لا يتمكن من قراءة الرسالة.. وضعت الورقة في المظروف وكتبت على قفاه: «حضرة السيد وارن كريستوفر»!

وقبل ان ادس المظروف في صندوق البريد الاحمر، تراجعت.. اذ انني ومنذ عشر سنوات قمت بتمزيق رسالة الشاب، فما فقدت «ثروتي»، ولا وافقت المعارف على فصلي رغم طلبي، وها انتم ترون انني لم أمت طبعا..

و «عفونا» عنك يا وارن كريستوفر.

- ٢ -

ادب وتعايش!

طاف «اسبوع الأدب» في المدن والقرى العربية كما كان يطوف «صندوق العجب». او كما كانت تطوف «الحاجة زينب»، وشارك في ايامه وامسياته ادباء وشعراء عرب ويهود، وكل شاعر وكل اديب من بيننا يعتبر كبيرا.. ويبدو ان برنامج «شركة المراكز الجماهيرية» اخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، واصر على ان كل اديبين هما «ادباء» وكل شاعرين هما «شعراء». وكأنه لا تكفي لغتنا الجميلة تلك الاساءات تأتيها من كل مكبر صوت في الاذاعات او في الاسواق، حتى جاءت هذه الترجمة.

واذا كانت الملامة على قدر المعرفة، فلومنا كبير على «الشركة» خاصة ان في لجنتها المنظمة دكتورا مثل د. نعيم عرايدي.

وفي اسبوع الادب يختلط الشعر بالنثر بالسياسة حتى لا يعود بالامكان التمييز بين هذا وذاك. ومع ذلك تعلق في الذاكرة كلمات مثل «لا مناص من العيش معا على اسس الاحترام المتبادل» التي اطلقها اريك راز، الذي حتى الآن لم ادرك علاقته بأسبوع الادب.

فالحاق اراضي الجليل بعشرات الالاف سكانه الى سلطة مجلس مسغاف الاقليمي، (رئيسه اريك راز) تعايش!

واقامة «اشحار» و «تسفيا» و «لوطم» على اراض كان من المفروض ان تخدم توسعنا الطبيعي، احترام متبادل!

وما عدا ذلك «تطرف» و «معاداة للسلام» وربما «لا سامية».

والى اللقاء في اسبوع ادب وتعايش قادم.

● بشير البرغوثي ●



وفد مشترك لقضية مشتركة

● لم يكن وزير الخارجية الامريكية مجرد مستمع كما اوحت بذلك الانباء التي سبقت زيارته الى المنطقة. فقد اعرب، في تصريحاته وفيما تسرب عن بعض لقاءاته، عن تمسكه بالموضوعات الاساسية في سياسة ادارة «بوش» السابقة. والتعابير المختلفة التي استعملها حول دور الولايات المتحدة في المفاوضات مثل «الشريك الكامل» كان حريصا على تفسيرها لمستمعيه لما يشابه معنى التعابير التي كان يستخدمها سلفه بيكر.

اما الجديد فعلا في الموقف الامريكيّ فهو فيما جرى وليس فيما يقال. ومثله الصارخ الموقف من قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٩. فالصفقة الاسرائيلية الامريكية حول قضية المبعدين لا تتحايل على ذلك القرار وحسب، بل تتعمد تجاهله حتى لا يكون الاستناد اليه في عملية التحايل سابقة يمكن العودة اليها في المستقبل.

ولذلك يمكن القول ان الولايات المتحدة التي كانت تستخدم حق «الفيتو» في مجلس الأمن ضد مشاريع القرارات الخاصة بالممارسات الاسرائيلية، باتت تستخدم هنا «الحق» ضد القرارات نفسها. واحلّت محلها سابقة جديدة تجعل اي اتفاق امريكي اسرائيلي فوق مجلس الأمن وقراراته.

واذا كان هناك من يريد الخروج باستخلاصات عن زيارة كريستوفر للمنطقة، فما عليه الا ان يعيد قراءة نص الصفقة الامريكية الاسرائيلية حول المبعدين. ففيها يكمن جوهر الموقف الامريكي من النزاع في منطقة الشرق الاوسط ومن قرارات الشرعية الدولية الخاصة بهذه المنطقة. وهو، ببساطة، رفض انطباق قرارات مجلس الأمن واتفاقية جنيف على ما تفعله اسرائيل في الاراضي المحتلة. وهذا ما يدفع الى المقدمة السؤال المشروع عن دور «الشريك الكامل» وهو «الشريك الكامل لمن؟» والجواب، بالتأكيد، لا يفرح اولئك الذين رحبوا بهذا التعبير في الجانب العربي!

واذا صحت الانباء عن احتمال عقد لقاء «تنسيق» عربي قريب فلا بد ان تكون نتائج ومعطيات زيارة الوزير الامريكي امام المجتمعين. ونأمل ان لا يكون هذا اللقاء مقتصرا على البحث في اعطاء جواب للادارة الامريكية حول موعد استئناف المفاوضات.

لقد وصلت المفاوضات الى طريق مسدود، رعاية واطارا ومرجعية وتوجها. والقى الموقف الامريكي من قرار مجلس الأمن رقم ٧٩٩ ضوءا جديدا على موقف الادارة الامريكية من القرارات السابقة، وبالذات من القرارات التي تشكل مرجعية العملية التفاوضية. لقد جرت تجزئة القرار ٧٩٩ الى اجراءات ليست لها علاقة بالقرار. وهو امر يستوجب الانتباه الى عملية التجزئة المطروحة لقرار ٢٤٢ وتجاهل ٣٣٨ اللذين يفترض فيهما، حسب كتاب الدعوة الى مدريد، ان يشكلا معا المرجعية القانونية لعملية التفاوض.

ان قرار ٢٤٢ لا يتحدث فقط عن الاراضي المحتلة والانسحاب منها ولا عن السلام والحدود الآمنة وحدها، بل وعن قضية اللاجئين وضرورة تحقيق تسوية عادلة لها. ويدعم ذلك قرار ٣٣٨ الذي يتحدث عن ضرورة تنفيذ قرار ٢٤٢ «بكل بنوده واجزائه».

ومن الواضح انه اذا ما اريد تجنب نفس مصير قرار ٧٩٩ ان يتم التمسك بالقرارين المذكورين اعلاه معا بكل بنودهما واجزائهما. وان يعاد النظر فيما اوحت بعض الدول العربية باستعدادها لقبوله وهو حصر مضمون قرار ٢٤٢ في موضوع الانسحاب.

والجميع يعلم ان «الحدود الآمنة» هي شأن عربي مشترك ومتداخل بين اكثر من طرف عربي يشارك في المفاوضات. كذلك قضية اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في اكثر من بلد عربي، وبالذات في جميع البلدان العربية المشاركة في المفاوضات، وهي بند واضح واساسي في قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي ينص قرار ٣٣٨ على وجوب تنفيذه بكل بنوده واجزائه.

ومن هنا تنبع الحاجة ليس فقط الى التمسك بالمرجعية القانونية دون تجزئة او انتقائية لبعض بنودها، بل والتفاوض عليها بصورة شاملة.

وهذا يستوجب تشكيل وفد عربي مشترك لأن مسؤولية تنفيذ قراري مجلس الأمن مشتركة والقضايا المطلوب حلها والواردة في ذينك القرارين مشتركة كذلك. وليكن ذلك ردا على تعامل الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية مع قرار ٧٩٩ فضلا عن تصحيح خطأ القبول بوفود منفصلة للتفاوض حول قضية مشتركة. وكل هذا مشروط بعودة كل المبعدين اولا وقبل كل شيء!

أزمة غياب العقل!

● مرزوق حلبي ●

● تعاملنا مع مسألة البوسنة والهرسك، لا سيما فكرة استقدام لاجئين بوسنيين لم يكن امتحاناً لمراقفنا فشل فيه الكثيرون منا فحسب، بل تحولت القضية ومن بدايتها فرصة لنرى خلالها الى حياتنا السياسية وتنظيماتنا وهيئاتنا. ولم نكن بحاجة الى جهد خاص لنكتشف مواطن الضعف وتهلهل بنائنا التنظيمي وترهل حياتنا السياسية. ووصل الحد اننا لم نستطع معرفة هوية صاحب القرارات! أهي «اللجنة القطرية للرؤساء»! أم «لجنة المتابعة العليا» أم الحركة الاسلامية!! بل ان السؤال يتعدى، حسب اعتقادي، فحص عمل الهيئات وصيرورة ايجاد القرارات فيها الى فحص جدوى وجودها بصيغتها الراهنة!

لقد برزت الحركة الاسلامية في هذه القضية، وفي اطار التحرك الجماهيري حولها، محوراً للحياة السياسية العامة وليس فقط ان القضية مصنفة على انها «اسلامية»! نقول محوراً بدلالة ان العديد من الجهات التي خاضت المعركة تبنت طرح الحركة الاسلامية وتقييمها. بل ان بعض رؤساء السلطات المحلية العربية سددوا خطاهم بموجب ايقاع الحركة الاسلامية ووفقاً لتصوراتها لاستدراك بعض هذا البعض وتفطن لحقيقة ما حدث، وبلغ الامر برئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي، انه اتخذ في الموضوع موقفا غير جبهوي، في البداية. ولكنه، للامانة، استدرك الخطأ.

طبعت الحركة الاسلامية التحرك الشعبي في قضية البوسنة والهرسك بميسمها وجرى برمجة الامور وفقا لبيكار بوصلتها. الا ان التحرك، ولدى احتساب محصلته، لم يؤت ثماره اللهم الا اعطاء فرصة ذهبية للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل لاستعادة «تحضرها» التي افقدته اياه عملية ابعاد الفلسطينيين. كما انه يتيح لنا، هنا، الوقوف عند حياتنا السياسية العامة.

ورغم محورية الحركة الاسلامية في التجربة الراهنة الا ان الجبهة، او من هم محسوبون عليها المحور المقابل للحياة العامة، عبروا عن موقف من مسألة البوسنة واستقدام اللاجئين ليصبح هذا الموقف في النهاية اشارة بجري تغيير المسار بموجبها. والخسارة ان موقف الجبهة لم يخرج الى الملأ قبل انفجار القضية، فعلى الاقل كان سيفتح باب النقاش ويمنع سير الهيئات والرموز سير السفينة المحكومة لمزاج النو واضطراب اللجة!

ويبدو لي تهافت الاسلاميين عندنا على مسألة البوسنة محاولة للقول «ونحن، ايضاً، لنا قضيتنا» او «ونحن، ايضاً، جزء من صيرورة عالمية ولنا ما يقال في كل ما يحدث»! كان هذا التهافت تستراً على عجز في مواجهة الحقيقة والحسم الحقيقي. فقد انتجت «الحركة الاسلامية» في هذه القضية عدواً تخاصمه وتطرح في وجهه اسئلتها. وفعلت ذلك باسم الاسلام، تارة، وباسم الانسانية تارة اخرى. والمؤسف ان آخرين، ايضاً، ركبوا الموجة. والمؤسف اكثر ان هذا الموقف نسب الى كل الجماهير الفلسطينية في اسرائيل!

كما ان المسألة البوسنية كشفت الازدواج في معاييرنا نحن. فإبان ازمة الخليج ارتفع صوتنا مطالباً بمنح كامل الفرصة للدبلوماسية عساها تسوي الازمة ووقفنا ضد الضغط الامريكي لضرب العراق. وكان الموقف شجاعاً وصحيحاً عندما عزّت الشجاعة وغاب الصح.. لكننا هنا، وفي مسألة البوسنة وقفنا نطالب بالاسراع في التدخل العسكري الغربي وبالضرب بيد من حديد على ايدي الصرب. اي اننا من حيث ندري او لا ندري، تبنينا في مسألة البوسنة ما رفضناه في حرب الخليج، او اننا نعتمد اليوم موقف الادارة الامريكية في حينه - مبدأ استخدام القوة العسكرية لتسوية النزاعات الدبلوماسية باعتبارنا القوة استمراراً للدبلوماسية ولكن بوسائل اخرى كما عرفها كلاوزوفيتش قبل اكثر من قرن ونصف القرن.

واذا كنا اخذنا على الغرب انه يكيل بمكيالين في تعامله مع ازمة الخليج، فاننا، هنا كلنا بمكيالين، رغم ان الازمتين في الموقعين انطوتا على الجرائم ذاتها بحق الانسان.

* * *

خوض الحركة الاسلامية، والكثيرين معها، في مسألة البوسنة كان اعتباطياً ولم يثبت انسانية او اسلام الخائضين بقدر ما كشف عن عوراتهم، وفي الوقت نفسه عن الازمة التي تحيق بحياتنا السياسية والتي تجسدت هنا في السير على خطى حركة فشلت في ان تكون البوصلة المناوبة - اذا صح التعبير ولم تقارب هذا الدور.

هي ازمة غياب العقل والتخطيط والبحث والتفكير وحلول المزاودة والديماغوغية واستثمار الغضب المشروع في مشاريع لا جدوى منها. وعندما يغيب العقل، يصير كل شيء ممكن. ويصبح الامر خطيراً عندما يحدث في وقت احترت فيه كل القيم وتداعت فيه «الثوابت الوطنية» التي انتجتها جماهيرنا طيلة العقدين الاخيرين.

طبيب الاسنان د. منذر قعوار، حول:

مشاكل الاسنــان.. والمرأة الحامل

على المـرأة ان تخبر طبيب الاسنان بحملها. فليس كل علاج يصلح لها

* الاعتقاد بأن هناك علاقة بين الحمل وتسوس الانسان هو اعتقاد خاطئ. وليس هناك علاقة بين الأمرين * اسعار العلاج باهظة لدى طبيب الاسنان. والطريقة الوحيدة لتوفير المال هي اجراء فحص وقائي. فاكتشاف حالات المرض قبل وقوعها يوفر المال على صاحبه *

«من المهم جدا.. ان تجري المرأة الحامل فحصا لاسنانها، خاصة في فترة الأشهر الأولى من حملها».

هذا ما خلص له طبيب الاسنان د. منذر قعوار، الذي التقيناه، حول موضوع «اهمية علاج اسنان المرأة الحامل في اثناء الحمل».

*** لماذا تؤكد على اهمية اجراء فحوصات للأسنان للمرأة الحامل؟!**

– د. قعوار: لسببين: الاول، من اجل اكتشاف حالات معينة تحتاج الى علاج.. من غير المفضل تأخيرها الى ما بعد الولادة. فيكون للطبيب المعالج وقت كاف لترتيب برنامجه العلاجي في الفصل الثاني من الحمل (من الشهر الرابع وحتى السادس) الذي يعتبر مريحا للعلاج، اما السبب الثاني، فهو انه في فترة الحمل، يحدث التهاب في اللثة وذلك بسبب التغيرات في الهورمونات عند المرأة وانخفاض قوة جهاز المناعة. ومن هنا تكمن اهمية الفحص للاسنان للتوجيه والارشاد حول كيفية منع الالتهاب والحفاظ على نظافة الفم.

*** وهل الحمل يسبب التهاب اللثة؟!**

– د. قعوار: الحمل لا يسبب التهاب اللثة. انما قلة نظافة الفم والاسنان. واود الاشارة هنا الى ان حوالي ٩٥٪ من الناس لديهم التهاب في اللثة بنسب معينة مختلفة. لذا ففي فترة الحمل تحتاج المرأة الى اهتمام مضاعف في اسنانها. وقلة النظافة من الممكن ان تزيد من الالتهاب، ويسبب ورما باللثة، قد يغطي جزءا من منطقة معينة في السن. هذه الحالة طبيعية في فترة الحمل، تزول بعد الولادة، او تزال بعملية جراحية بسيطة.

*** ما الذي يجب على المرأة ان تفعله في البداية لوقاية اسنانها والحصول على العلاج الصحيح؟!**

– د. قعوار: اولا اود القول بأن هناك من يعتمد على الخرافات والمعتقدات، ونصائح الاصدقاء في موضوع الاسنان في اثناء فترة الحمل. وهذه قد تضر بالمرأة الحامل. مع انه بالإمكان اختصار كل هذا العبء، والتوجه الى الطبيب. ثانيا، على المرأة الحامل ان تشرح للطبيب المعالج انها حامل قبل العلاج. لأن العلاج يختلف بين المرأة العادية والمرأة الحامل. مع التأكيد ان الحمل ليس مرضا انما حالة طبيعية جدا.

*** وما هو هذا الاختلاف؟!**

– د. قعوار: هناك انواع من العلاج يمكن اجراؤها، واخرى يجب تأجيلها لاشهر متأخرة او الى ما بعد الولادة.

*** لماذا؟!**

– د. قعوار: لأن الحالة الصحية للمرأة الحامل في الأشهر الأولى، خاصة في الفصل الأول من الحمل (اول ثلاثة اشهر) لا تسمح احيانا بالقيام بعلاجات معينة. وعلى سبيل المثال فان كثيرا من النساء في تلك الفترة يشعرن بالدوخان والرغبة بالتقيؤ.



اضافة الى ان نسبة الاجهاض الطبيعي، عند حوالي ١٥٪ من الحوامل تكون في الأشهر الاولى. لذلك نفضل عدم القيام بأي علاج في تلك الفترة الا للأمور الاضطرارية.

اما في الفصل الثاني والثالث فبالإمكان القيام بعلاجات مختلفة تقريبا عادية مثل علاج العصب مع تخدير. لكن اذا كانت هناك علاجات معقدة وغير اضطرارية نفضل تأجيلها الى ما بعد الولادة.

*** هناك من يدعي ان اشعة تصوير الاسنان مضرة للجنين.**

– د. قعوار: حتى الآن لا يوجد اي دليل قاطع اثبت ان صور اشعة الاسنان سببت ضررا للجنين. ومن المفيد المعرفة ان نسبة الاشعة التي يأخذها الجنين من تلك الصور لا تذكر، وهي اقل الف مرة من اشعة صورة الصورة مثلا. وهي بعيدة كل البعد عن كمية الاشعة التي قد تضر بالجنين. ومع ذلك يفضل عدم استعمالها في الاشهر الاولى من الحمل، التي هي فترة تطور اجهزة الجنين. لكن يمكن استعمالها في الفصل الثاني والثالث من فترة الحمل.

*** وماذا عن مواد التخدير التي تستعمل في علاج الاسنان؟!**

– د. قعوار: غير مضرة البتة خلال كل فترة الحمل. واود التذكير فيما يتعلق بموضوع الاشعة، ان الجلوس تحت اشعة الشمس بهدف التسفع، يعطي الجنين اشعة اكثر بكثير مما قد يتلقاه من صورة الاشعة للأسنان. خاصة وانه تم اختراع افلام حساسة لتصوير الاسنان لا تحتاج الى الكثير من الاشعة.

*** هل هناك علاقة بين الحمل وتسوس الاسنان؟!**

– د. قعوار: لا توجد اية علاقة مثلما يعتقد البعض. لكن التهاب اللثة كما ذكرت والألم الناتج عنه تمنع بعض النساء من تنظيف اسنانهن.. وهذا تصرف خاطئ. خاصة وانه في فترة الحمل تزداد الشهية للأطعمة والحلويات. وهاذان الأمران قد يسببان تسوسا للأسنان، وليس الحمل بشكل مباشر.

*** بعض النساء يلجأن الى المسكنات للتخلص من آلام الاسنان، فهل هذا مضر في فترة الحمل؟!**

– د. قعوار: لأولئك النساء اقول – ان تلك الادوية تسبب ضررا للحمل اكثر من العلاج نفسه، اذا كان سبب عدم ترددهن على طبيب الاسنان خوفا من العلاج. وعلى الطبيب فقط ان يقرر نوع الدواء الملائم في فترة الحمل.

*** هل من الممكن ان تذكر بعضا من هذه الادوية؟**

– د. قعوار: هناك ادوية تؤدي الى صبغ اسنان المولود فيما بعد بلون رمادي، لا تزول حتى بعد ان يبدّل الطفل فيما بعد اسنانه، مثل «اكرومايسين» و «تيتراسكلين».

*** ما رأيك بالقول ان الجنين يستمد مادة الكلس من اسنان والدته؟!**



● د. منذر قعوار ●

– د. قعوار: هذا قول خاطئ وغير صحيح.. ولا تتم اية عملية لفقدان الكلس من اسنان الأم للجنين. فالكلس الموجود بأسنان الأم بلوري وغير قابل للتحليل ولا يوجد له اتصال مع الأوعية الدموية للأم.

*** يكثر الحديث خاصة في الفترة الأخيرة عن أهمية ادخال مادة الفلور للماء فماذا تنصح؟!**

– د. قعوار: انصح النساء الحوامل بتناول مادة الفلور في الفصلين الثاني والثالث من الحمل لتقوية اسنان الطفل فيما بعد. فهذه تزيد من مناعة اسنان الحليب. وبعد الولادة انصح باعطاء مادة الفلور للطفل، فهي متواجدة في الصيدليات على اشكال مختلفة. فهذا يساعد في زيادة المناعة للأسنان الدائمة (بعد التبديل).

*** أدخلت مؤخرا بعض الاعشاب والمواد الطبيعية الى معجون الاسنان كالهيل مثلا.. فما رأيك؟!**

– د. قعوار: هناك بعض المواد الطبيعية التي ادخلت لمعجون الاسنان، لعلاج التهاب اللثة، وهذا امر جيد. ومن الممكن ان يفيد. لكن لا توجد ابحاث علمية كافية تدل بشكل قاطع على فائدته كالهيل. وعند الحديث عن امر كهذا يجب اخذه من كافة الجوانب، فربما هذا الأمر يفيد الاسنان ويضر اعضاء اخرى في الجسم.

*** الا تعتقد ان المبالغ المرتفعة لعلاج الاسنان تمنع الكثيرين من التوجه للطبيب بسبب الاوضاع الاقتصادية؟!**

– د. قعوار: لا اعتقد ذلك، وانصح لحل هذه المشكلة اجراء فحص وقائي كل ستة اشهر.. فهذا يوفر مبالغ طائلة على المريض. فاكتشاف الحالة من بدايتها سيكلف مبالغ اقل، مما يكلفه العلاج المتأخر.

(ابتهاج مجلي)

في البلاد

(٢٠٠٠) انسان يموتون سنويا قبل الوصول الى المستشفى

● حوالي الفي انسان يتوفون سنويا في البلاد، بعد تعرضهم لنوبة قلبية، وهم في طريقهم للمستشفى.

هذا ما اعلنه د. شلومو بيكر، من معهد القلب في مستشفى «شيبا»، في اجتماع الجمعية الاسرائيلية لمنع نوبات القلب.

واضاف: «انه في كل سنة يرقد في وحدات العلاج المكثف حوالي ستة الاف انسان بعد تعرضه للاصابة بنوبة قلبية». ويقدر ان هناك عددا مماثلا من المرضى يرقد في اقسام الامراض الداخلية بعد الاصابة.

كذلك اعلن ان نسبة الوفاة بعد السنة الاولى من النوبة القلبية بلغت ٨٪، بينما في سنة ١٩٩٠ بلغت ١٥٪.

التوابل تخلص الرئة من المخاط

● الفجل، الثوم، الفلفل الاحمر.. وغيرها من التوابل ثبت ان لها فوائد جمة في تخليص الرئتين من المخاط، سواء كان افراز المخاط بسبب التهاب الشعب الهوائية او الربو او الحساسية او الاصابة بالبرد.

يقول احد اخصائيي امراض الجهاز التنفسي، ان الاغذية التي تعمل على تنشيط المعدة تعمل في الوقت نفسه على زيادة مقدرة الرئة على انتاج مخاط سهل التحرك (البلغم) وبالتالي يسهل التخلص منه. وقد اجرى هذا الاخصائي دراسة حول تأثير الاغذية الحريفة والتوابل على التخلص من المخاط. وقد تحققت افضل النتائج.

اما بالنسبة للكمية الواجب اضافتها، فيجب الا تزيد بأي حال من الأحوال عن المقادير التي يصنعها الهنود والمكسيكيون في طعامهم. الا ان من يعاني من اضطرابات معدية، عليه ان يستشير الطبيب قبل ان يحاول التجربة.

المرح والفكاهة.. سلاح، حتى بيد الشرطة، لفض الشجارات

● فوائد الضحك والمرح والفكاهة لصحة الانسان، اصبحت معروفة وثابتة. وقد سبق وقال اجدادنا من العربان ان الضحك يطيل العمر.

الا ان احدا لم يكن يتوقع ان الضحك يمكن ان يكون سلاحا بيد الشرطة. لكن الالمان عملوها مرة اخرى. فقد كشف النقاب عن ان رجال الشرطة الالمان يتعلمون خلال فترة تدريبهم الاولى كيف يفضون اشتباكات بين المتشاجرين. ومن بين الامور التي يتدربون عليها استخدام حركات فكاهية.

فعندما يتشاجر اثنان، يكون على الشرطي ان يقوم بأشياء مضحكة وملفتة للنظر في آن واحد: فمثلا، يتجاهل الشرطي الصراخ بين المتشاجرين، ويتوجه الى احدى قطع الأثاث او الاجهزة الكهربائية والعبث بها. قد تكون ثلاجة او اي شيء آخر. وعليه، فان المتشاجرَين، عندما يريان شرطيا يعبث بالثلاجة.. يشد الأمر انتباههما. فيتوقفا ولو قليلا عن الشجار. فيقوم هو بدوره بإثارة ضحكهما. ثم يبدأ بمعالجة الموضوع.

ويتدرب الشرطي الالماني ايضا على لعب دور الانسان المخبول، في سبيل اضحاك الناس.

ويقوم الاخصائي النفسي، روبرت بارون، بتدريس منهج في معهد رينسلاير في نيويورك في التطبيق العملي لروح الفكاهة التي بواسطتها يستطيع الناس ان يقللوا من التوتر والصراعات التي يواجهونها، وذلك بواسطة اداء حركات فكاهية غير مألوفة.

هل تساعد الفيتامينات على التئام الجروح

● اكدت احدى نتائج التجارب على فيتامين «أ» الموجود في الغذاء، انه يعمل على سرعة التئام الجروح. وخصوصا في حالة الاشخاص الذين يتناولون مركبات ال «ستيرويدات». فكثيرا ما يصفها الاطباء لمقاومة الالتهاب. الا ان هذه المركبات تعمل على بطء التئام الجلد. كما وجد ان النقص في فيتامين «أ» يؤدي الى بطء تكون الانسجة الجديدة في طبقات الجلد، التي تعرضت لجرح معين.

وتظهر اعراض النقص بالفيتامين «أ» على المرضى الذين يعانون من اصابات شديدة في الجلد، وخاصة الحروق.

في الوقت ذاته اشارت نتائج احدى الدراسات الى ان اضافة فيتامين «سي» من شأنها ان تقصر الفترة اللازمة لالتئام اللثة بعد خلع الاسنان.

كذلك يرى الباحثون ان فيتامين «سي» قد يعمل على تنشيط جهاز المناعة، وتكوين انسجة الندوب.

٧٠٪ من النساء والفتيات البدويات يرغبن في الخروج من البيت.. الى العمل

هناك ٦٠ الف امرأة وفتاة بدوية في اسرائيل، ولا يوجد لهن ناد واحد * سريا نجيدات، رئيسة المجلس النسائي البدوي، تتحدث لـ «الاتحاد» عن المرأة البدوية واحتياجاتها ومواهبها واهداف المجلس الذي اقيم حديثا: «نحن مثل بقية النساء العربيات لدينا المواهب والابداع. لكننا نحتاج الى اطر لاستغلالها» *



● سريا نجيدات ●

● اكثر من ٧٠٪ من النساء والفتيات البدويات يرغبن في الخروج من البيت للعمل ولمساعدة الزوج في مصاريف البيت.

هذه الاحصائية، ظهرت خلال استفتاء اجراه المجلس النسائي البدوي، بين النساء والفتيات البدويات. وفي حديث مع رئيسة المجلس السيدة سريا نجيدات (٣٠ عاما) وهي ام لطفل وتعمل سكرتيرة رئيس مجلس البعينة - نجيدات، تقول: «قبل سنة ومن خلال جولات وزيارات مع اخرين قمنا بها في القرى البدوية تبين ان المرأة البدوية بحاجة ماسة الى اطار يضمها ويعتني بها. وللاسف، وعلى الرغم من وجود اكثر من ٦٠ الف امرأة وفتاة بدوية، لا يوجد اي ناد او جمعية او مؤسسة تهتم بهن من اجل رفع مكانتهن الاجتماعية والثقافية وعليه بادرت لاقامة المجلس النسائي البدوي والذي يضم حاليا عشر اعضاء والرئيسة، كل واحدة تمثل فرعا.

- وما هي الاهداف الاساسية للمجلس؟

* فتح نواد نسائية في كل قرية بدوية * تحضير الفتيات لاكمال دراستهن في الجامعات والمعاهد العليا * فتح دورات استكمال * فتح دورات خياطة وتثقيف صحي وتدبير منزلي وغيرها.

- ماذا قدم المجلس خلال سنة للمرأة البدوية؟

* نستطيع القول اننا ما زلنا في اول الطريق لان الفترة الماضية استغلت لتعريف النساء على المجلس واهدافه. اضافة الى ذلك عملنا على تجنيد المجالس البدوية لدعم المجلس ماليا ومعنويا. فنحن نعمل بدون ميزانيات وهذا بالتأكيد يعرقل العديد من النشاطات. ولكننا نجحنا قبل اكثر من اسبوع من عقد يوم دراسي حول المرأة البدوية في جامعة حيفا حضرته حوالي مئتي امرأة وفتاة بدوية اظهرن خلاله الحاجة الماسة لاقامة مثل هذه البرامج وغيرها.

- ولماذا فصل المرأة البدوية عن بقية النساء العربيات؟

* لم نقصد عزل المرأة البدوية ولكن لو قارنا وضعها مع بقية النساء في المجتمع العربي في اسرائيل نرى انها تعاني التمييز والاجحاف اضعاف ما تعانيه المرأة العربية، ولانها متواجدة في قرى خاصة وجدنا من المناسب اقامة نواد خاصة لها. واردنا ايضا ان نقول لمن لا يزال يعتقد بان المرأة البدوية لا تزال متأخرة بان هذا التفكير خاطىء. فهي مثل بقية النساء العربية لديها العديد من الابداعات والمواهب. لكن احدا لا يتوجه اليها. وعندما يتم التوجه يكون لديها التجاوب. فعلى سبيل المثال في يوم ٩٢/٦/١٤ توجهنا الى الكنيست للالتقاء مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة لطرح مشاكل المرأة البدوية. في حينه وصل عدد النساء حوالي ثلاثمئة امرأة وكان لديهن العديد من الطلبات. وقد لاقين التجاوب. ومن ذلك الوقت قررنا وبموافقة المسؤولين في الكنيست ان يتم لقاء هناك في كل يوم ٦/١٤ في قاعة الكنيست.

الفتيات الهنغاريات.. بضاعة جديدة للتجارة في اوروبا!

● منذ ان انهارت الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، ونحن نسمع عن بدع جديدة لاستغلال الاوضاع الجديدة لهذه الشعوب من اجل اذلال اهلها واهانتهم.

اخر صرعة سمعنا عنها، تجارة الدعارة. فهناك تجار هولنديون والمان وسويسريون وحتى استراليون، يأتون الى هنغاريا «لاستيراد» الصبايا المستعدات لبيع اجسادهن. وفي بعض الاحيان يؤخذن من بلدهن دون ان يعرفن بالضبط، ماذا سيعملن. وتفيد الاحصائيات الاخيرة انه خلال الشهرين الماضيين غادرت هنغاريا (٣٠٠) فتاة لهذا الغرض.

وقد كشف عن هذه التجارة في الاسبوع الماضي في المانيا. فقد القت الشرطة القبض على ٢٠ شابة هنغارية في جيل ١٨ عاما. وخلال التحقيق قلن انهن حضرن للعمل نادلات في مطاعم. ولكن التجار الذين جلبوهن، صادروا جوازات سفرهن في المانيا واجبروهن على العمل بالدعارة.

ومع استمرار التحقيق، تبين ان الحديث يجري عن شبكة واسعة للعمل في هذه التجارة القذرة.

ومن الجدير ذكره، ان الدعارة كانت ممنوعة تماما في الدول الاشتراكية وبينها هنغاريا. ولكنها اليوم تتم علنا. وهناك من يرى فيها ظاهرة من ظواهر «الحضارة» الجديدة للدولة بعد ذهاب الاشتراكية!!

● اعداد مصمم الازياء: غصوب سرحان ●

قماش الزنانير الفلسطينية.. صيحة الربيع الاخير



في العروض التي اجريت في باريس مؤخرا، برز في تصميمات المصمم الياباني الاصل يوجي ياماموتو للربيع القادم، استعماله لقماش الزنانير الفلسطينية الذي نسميه «القماش الدمشقي»، وخصوصا انه يلائم، وبشكل غير عادي ما يميز هذه الفترة من استعمال الالوان بكثرة وقد استعمله يوجي بشكل مثير للانفعال من حيث القصات وخلطه مع الالوان الجميلة الاخرى.

ربما يكون هذا تضامنا.. الله اعلم.

اما بالنسبة لنا، فلا يبقى الا ان نقول ليوجي: سيدي. لقد اكتشفنا القماش قبلك بكثير، وترتديه فلاحاتنا في معظم اقطار بلادنا وكان يمكنك اقتناؤه في دكاكين ابي خلف في القدس.

لرشاقة جسمك - بعض التمارين الرياضية



١ . تدليك ذاتي للاوراك:

اجلسي بطريقة جسم مستقيم وفخذين ممدودين بالكاد يلمسان الارض. مارسي حركات المقص. اشهقي نحو الامام وازفري نحو الخلف. اعيدي التمرين عشر مرات.

٢ - لتقوية الافخاذ:

ظهر مستقيم ورجلان منفرجتان قليلا والفخاذ موازية للارض. تنفسي بشكل طبيعي وانت باقية على الوضع نفسه بعضا من الوقت قبل ان تعيدي التمرين. كرري التمرين عشرين مرة.

٣ - اوراك وافخاذ معضلة:

تمددي على جنبك وفخذاك ممدودان. مارسي حركات عمودية بكل فخذ نحو الخارج. بهذه الطريقة تمرنين الاوراك ايضا.

تمرين اخر: ضعي رجلا مثنية فوق الاخرى ممدودة واعيدي التمرين بالفخذ السفلى. تمرين صعب لكنه يشدد داخل الفخذ ويقويه.

هل فتح كريستوفر

● تتمة من صفحة ٦ ●

كلينتون لبدء صفحة جيدة من العلاقات معه.

والأمر الثاني هو شعور رابين ان تنازله الاول مع كريستوفر الذي اعلن فيه (في محادثة تلفونية) عن استعداده لاعادة ١٠٠ من المبعدين وتقصير فترة ابعاد الآخرين - هذا «التنازل» لم يأخذ مقابله اي شيء. ولهذا فهو يصر اليوم على عدم اتخاذ «خطوات واسعة» اخرى من دون الحصول على ضمان بقبول الطرف الفلسطيني بالعودة للتفاوض بدون وضع شروط جديدة.

واذا حاولنا ان نلخص الزيارة نقول ان الولايات المتحدة تطالب اسرائيل بإعادة المزيد من المبعدين فورا واعادة جدولة مواعيد اعادة البقية.. وان اسرائيل اجلت ردها على هذا الطلب الى «ايام او اسابيع» - كما قال كريستوفر.

وهذا الأمر بحد ذاته بداية مرحلة «زيادة التدخل الامريكي في دفع عملية السلام»، وهذا الامر الذي يطالب به الوفد الفلسطيني خصوصا بعد ازمة المبعدين.

● زهير دعيم ●

بنيتي

(١)

يا من تفردين الشمس على شباكي
وتحملين اليّ وطناً من فجر
يتضوّع عشقاً
ويموت حباً
أحبك
وفي ثناياك املٌ اخضرُ
من لوزةٍ في شباطَ
من قبسٍ جابَ الافقَ
وتثنّى
يراقصُ الذكريات
أحبك
واكتبكَ على جبين الغيث
قطرةً تائهةً
وبسمةً كانت
من بروق نهشت جلد السماء

(٢)

بنيتي
يا فراشة كسرت جناحيها
فوقَ لهب الانتظار
وراحت - رغم الانين -
تحثُ الخُطى
الى تلة علقت هناك
والى موجة عائدة من شاطئ، مهجور
أبى الاندثار

(٣)

بنيتي
«ويكون في آخر الايام»
وطنٌ يعانقُ وطناً
وشمسٌ تغازلُ قمراً
وشاعراً
يرسم من حروف النورِ
لوحةً خالدةً
اطارها محبة!!
ولونها من قوس قزح
ورفرفات حمامة بيضاءَ
فوق نهر
غسّل بشريةً ضائعةً
في يمّ الحياة.

(٤)

بنيتي
أحبك وطناً سرمدياً
ودرباً
مشته الحياة

(عبلين)

● بنت الريف ●

ثلاث قصائد

(١)

■ الى شاعري.. ■

لو تعرف الحواكيرُ التي
زرعتَها
لو تعرفُ الارضُ التي
احببتَها
لو تعرفُ البساتينُ التي
غنيّتَها
ماذا أصابَ قلباً
ذابَ في الهوى..
يدورُ في فلكه الحنين
وتعصفُ الرياحُ
في طيّاته
تهزّه تعصرُه
نوائبُ السنين.
مذْ كانَ طفلاً
زارهُ الهوى
ترسبتْ بذورُهُ
في عمقه
وانطوت الأيام
في مساربِ السنين.
***
فأمطرتْ
وأبرقتْ وأشرقتْ
فدبّت الحياةُ
في البذورْ...
وانضرتْ
تفتحتْ براعمُ الحياةِ
في الفؤاد غضّةً
تشققتْ صخورُها
واورقتْ في بطنها
زنبقةً
معلنةً عصيانها
على الردى
شامخةً تزهو وتزدري
كلّ القيودْ.
***
آه لو تعلمُ يا قلباً
أذوبُ في هواهُ
يهزّني يقتلني نواهُ
آه لو تعلمُ ما
يطوي فؤادي
فهو يشكو الآهَ
تلوَ الآهِ تلوَ الآهْ.
***
آه لو تعلمُ يا قلبا
أحبُّ ضجّةَ الحياةْ
ودانَ بالعطاء والوفاءْ
أحبّ كلّ وردةٍ
وشوكةٍ..
تفتّتتْ بنوره الأحقادْ
وانصهرتْ بعطره
كلُّ قيود الزيف والرياءْ.
آه لو تعلمُ يا أعظمَ
إنسان عرفتْ
آه لو تعلمُ يا قلباً
نبيلاً واعياً
آه لو تعلمُ ما أقسى
قلوباً صنتَها
رعيتَها أحببتَها
وهبتَها بلا حدودْ..
فانتزعتْ فؤادكَ
الكبير
وامتلكتْكَ جسداً
بلا روحٍ ولا فؤادْ...
وجرّدتْكَ من أجمل
ما في الكون جرّدتكَ
من حب ومن طفل ومن
قلب يذوبُ في هواكَ
واقتلعتْ من تربةٍ
رعيتَها اجملَ ما
زرعتْ يداكَ.
***
آه كم أبكي
وكم تُدمي فؤادي
قسوةُ الآهاتِ...
آه كم أقطر دمعاً.. ودماً
ونشيداً ملؤهُ الآناتُ...
لا تلمني يا حبيبي فبكائي
يستفيض نهراً
ليملأ السّواقي
فتشربُ الكرومْ
وترتوي الورودُ والدوالي
ويزهرُ الرّمانُ والحبقْ،
ويبعثُ العطرَ الى قلوبٍ
لم تَرَ النورَ فلم تفقْ،
لعلّهُ يوقظها من سكرة طالتْ،
لعلّهُ يفهمها أقانيمَ الحياةْ
لعلّهُ يجعلها تدين بالمحبة...

(١٣/٩/٩٢)

(٢)

■ روحكَ أقوى ■

يا حبيبي أنا لم أبقَ
وحيده
أنتَ نورٌ في فؤادي
أنتَ دمعٌ وحياةٌ
وقصيده
انتَ حلمٌ لم يمتْ
أنتَ لحنٌ يطربُ
القلبَ يغنّيه
نشيدهْ
***
لم يمت حبّكَ يوماً
في عروقي
بل خبا اللونْ
وذابَ القشرْ
وانشقّ القمرْ
فتحركت أعماقنا
قيماً وآفاقاً واعرافاً
يدينُ بها البشرْ
***
وتحوّلَ الحبُّ الكبيرُ
الى حياةْ
نورها طفلٌ
وخبزٌ وسهرْ
وانبرى واحدُنا
يتعبُ يشقى
يستشفُ النورَ
من قلبِ الحجرْ
***
فانجلى الهمُّ
وحانَ الموعدُ،
وزها القلبُ واورقْ
وانتظرنا ساعةً
تعبثُ روحانا بها
تلهو وتعشقْ
وتعيدُ اللونَ
للحبِّ الذي
ما زالَ يشرقْ
***
وهوى الحلمُ ودبَّ
السُقْمُ في اجسادنا
وعشقنا ألماً يجمعنا
يحرق فينا شهوةً
يزرقُ الحياةَ في جسدنا
يرقى بنا، يعلو بنا
فتخفقُ الروحُ
تغني نصرها.. ونصرنا!
***
أنتَ حيٌّ في فؤادي
أنتَ حيٌ في عروقي
أنتَ حيٌ في دمي
روحكَ الحرّةُ تنسابُ
بجسمي وتغذّي قلمي
روحك الحرّة تحييني تواسيني
وتشفي سقمي
يا فؤاداً عزّ ان ينأى
فذاب ألماً في ألمي..

(١٨/٩/٩٢)

(٣)

■ خلّني أسكبُ روحي... ■

يا حبيبي
خلّني أسكبُ روحي
في سطوري
فهيامي ذابَ في يومي
وعاشَ في ضميري
فصارَ حرقاً وخبزاً وساعداً
يشقى ويبني لي مصيري...
***
فالهوى سرٌّ يذوبُ
ليلةً يظهرُ ليلةً
يكبر العاشقُ فيه مرةً
ومرةً يكادُ ان يجهلهْ
خلّني اسكبُ روحي
في سطوري
فأنا ما زلت في حبّكَ طفلا

(حيفا - ١٩/٩/٩٢)

انا احب الله



● بقلم: رياض بيدس ●

● انا احب الله، اجل، احبه، احب مخلوقاته واشياءه على مختلف انواعها واشكالها، انها تشكيلة كبيرة ورائعة. هل شاهدت كل اصناف السمك؟ هل تأملت الغزال دامعا عندما تصيبه طلقة بندقية؟ كما اني احب الذباب، الذي يضيّق خلق الانسان ويلوث ويحط على يدك او على وجهك فجأة ويزعجك - الا يشبه تصرف الذباب هذا تصرف بعض الخلائق الادمية؟ احب النمل والقطط ومختلف الزواحف، احب السماء، خاصة حين تكون زرقاء زرقاء.. احب الطيور كلها، واقدر ستيفن هوكينغ جدا، اذا كنت تحب الله، فعليك ان تحب هذا الكون، واذا ضقت ذرعا ببعض مخلوقاته فانت جاحد للنعمة اولا ولله ثانيا.

الهي الكبير، اذا كنت تريد اثباتا على حبي لك فساعترف لك على هذا الورق ان بدني يقشعر عندما اسمع قصيدة «اسجدي لله يا نفسي فقد وافى المغيب» للشاعر الياس ابو شبكة، هذا القديس المعذب الذي لم يسم قديسا حتى اليوم. كما اني احتفظ في درج مكتبتي الصغيرة بنسخة قديمة جدا من الكتاب المقدس. من حين لاخر اطل على هذا الكتاب، واقرأ ما يحلو لي من انجيل يوحنا فم الذهب واتخيل حقول القمح والمسيح يسير كسقراط مع حوارييه. وبعد القراءة والتأمل اشعر اني غدوت اقرب الى الله، اليس هو الذي خلقنا على شاكلته؟

انا احب الله جدا. لكني مؤخرا غضبت وكدت اكفر. تخيلت الله «ضعيفا»، لماذا تخلى عن اطفال ملجأ العامرية في بغداد، ولماذا تخلى عن اطفال الضفة الغربية وغزة.. ولماذا لماذا؟!

احب الله قويا وعادلا، ورغم محبتي العظيمة للسماء الزرقاء الزرقاء، كلون البحر في يوم صاف فاني احب الله ممارسا سلطته العادلة على الارض. لماذا تخليت عني يا الله انا الذي احببتك، كما احببت ابي، الذي لم اعرفه ايضا؟ الست من مخلوقاتك؟ لماذا نبذتني وجعلت الاخرين ينهشون لحم ابناء جلدتي؟ وما هذه الطائرات التي تحلق قريبا من سمائك لتقصف لبنان والعراق، اليس هذا كفرا وعربدة وفجورا؟!

انا احب الله، واحب الله اكثر واكثر عندما يحمينا ويحمي اطفال الناس جميعا، «وابانا الذي في السماوات» ليحمنا ملكوتك على الارض!

لي رجاء اخر يا الهي: صحيح، انا مواطن مغبون في دولة اسرائيل، لكن ارجو ان تعتبرني واحدا من افراد شعوب الارض ومتساويا معهم لا اكثر ولا اقل، لا احب التفضيل: شعب الله المختار. انا مخلوق كسائر المخلوقات. انا من صنيعك. لكم كرهت فكرة: «المانيا فوق الجميع». انا مساو للجميع. واذا ما حصل اي خطأ، فذلك خطأ جغرافي ليس الا. انا مقيم هنا، لكني لا اتميز بشيء عن باقي الخلائق - على اني مصاب بخيبة كبيرة، وذلك لاني مغبون ومضطهد.

الله، اغفر لي زلاتي. انا احبك واحب كونك، لكني اتألم حين ارى الناس يقتلون وانت ساكت ساكن، كما اني لا احب ان اكون صبورا عاجزا مثل ايوب.

الهي، هل انت مقيم في السماء؟ انا احبك اينما كنت. واذا كان لا بد ان اكون مختارا، فاقنى (وذلك لحبنا الفائق للبلاغة) ان اكون محتارا (اسقاط نقطة فقط) على ان اكون مختارا (مع نقطة). الامر بسيط: ازالة نقطة ونحل المشكلة.

ملاحظة: لم ار بأسا من ان اتوجه بدعائي هذا لك يا الله فانا ضعيف كسائر مخلوقاتك غير المختارة او المميزة.

(٩٣/١/٢٣)

ايها الموت الجميل، كالروح تقدم مني!

●ايها الموت لا تناورني ولا تحاورني اكثر! انا اخشاك وارهبك، لكني تعودتك والفتك، فانت تأتيني كالريح خطفا وانت تبتسم منتصرا ظافرا وتتركني نهب تساؤلات: «لماذا انا وليس غيري من دون كل الناس؟» لكني استدرك واقول: «الناس يموتون ايضا، فلم لا اموت؟!».

منذ الطفولة وحين بدأت خطواتي تتعثر على درب الحياة، اخذت صورتك تقترب مني ايها الموت. ابي مات ولم اعرفه. وعندما وعيت على الدنيا قلت لنفسي: ليكن! كنت قاسيا ايها الموت - ولكم قسوت على الناس! فلم التذمر؟ لكنك عدت بعد ان بدأت خطواتي تصلب وخطفت زهرة بيتنا، اخي البكر في زهرة شبابه. عندئذ، ايقنت: انك تلازمني. لم لا اخافك ايها الموت؟! فانت غامض الى درجة الوضوح: انت النهاية.

ما يحزنني ايها الموت، انهم يقولون، ان الثمرة تخصب الارض عندما تسقط وتتعفن. فهل يخصب الانسان الارض عندما يموت؟! هكذا، قد امتزج مع الارض، التي لم احبها ولم اكرهها، فالارض بالنسبة لي هي الارض لا اكثر ولا اقل. اليس معزيا ان تخصب الارض بموتك وتتمازج بعناصر الطبيعة المختلفة؟

آه، ايها الموت! لماذا تناورني؟

ام مريضة. اخ مريض. وما زلت تتربص بي؟ انا لا احب ان اكون مثل ايوب. واذا شئت يا الله ضربي بمصائبك المتتالية، فاعطني ظهرا قويا، لكي احتمل مصائبك البشعة.

اذا اردت ان تعيش، فعليك ان تقبل كل شيء على هذه الارض الفانية وانت الفناء ايها الموت، فلم لا اهلك؟

منذ الطفولة، وانت تنام على سريري ايها الموت. لقد داعبتني ولاعبتني وصدقت انك لست موتا، لكنك انت الموت بعينه، فلم لا تحل عني؟ هل انت قريني؟ هل كنت مرشحا، منذ اطلقت صرختي الاولى في الدنيا، ان تكون شهرزادي القاتلة. تقترب وتبتعد مني ايها الموت، كما تشاء وساعة ترغب، مرعبني ومخيفني ومرجفني وصاعقني.

ايها الموت، لقد مللتك. انا متعب، كما لم اكن متعبا ولا مرة. الموت هو التعب، تعال يا ملاك الموت. فلم لا تكون ملاكا عذبا وطيبا ورحيما، ولست كالشياطين شكلا، وفعلا؟!

انا اعرفك ايها الموت، فانت صديقي منذ خرجت الى هذه الدنيا - فلا تؤجل زيارتك النهائية لي. انا في انتظارك هادئا ومستكينا وشقيا ويائسا لكني لست مشتكيا او متذمرا - فانت هيأتني وجهزتني لحفل الموت العظيم، للالتحام بالارض، تماما كالتفاحة التي تسقط وتتعفن وتغذي الارض.

عندما اموت قد التقي مع ابي الذي لم اعرفه، ومع عمتي التي اشتاق لها كثيرا - فهي من رائحة ابي، ولا تعرفون كم هي رائعة - ومع اخي، ومع جدتي، لابي، بقامتها المديدة العملاقة. واذا وصلت الجنة، على اني اشك بذلك، فقد تكون عامرة بالمكتبات العظيمة وبالحوريات الجميلات وبالنبيذ الطيب المذاق. وقد لا يكون اي شيء من هذا بالمرة.

انا اتحداك ايها الموت: تعال! انا لا اخافك لكن ما اريده منك، اذا ما عزمت على المجيء عاصفا هائجا، هو ان تكون سريعا ومفاجئا. لقد زهقت من لعب دور مصارع الثيران، الذي يتقي ضربات الثور الهائج الذي هو انت - لازهاق روحي. ناورتك الكثير. تستطيع المجيء. ارجو الا تخافني ايها الموت، فانا لست مرعبا، كما قد يهيأ لك احيانا: انا وحيد، وحيد واعزل وضعيف ومتعب. واصارحك انك اذا جئتني هذه المرة، فقد تصاب بخيبة فظيعة. نفخة واحدة منك ستكون كفيلة بالقضاء علي. فيا ايها الموت الجميل، كالريح، تقدم مني: فانت ستكون الماتادور والثور والرمح فلم الانتظار والارجاء؟! اذا ما تأخرت كثيرا ايها الموت، فقد اخوزقك وانتحر وانتصر عليك، كما لم تتوقع: فاحذرني!

(١٣ شباط ١٩٩٣)

الوحدة سرطان

● في احدى الوثائق التي عثرت عليها مصادفة، كتب ما يلي:

« بعدما وصلت وجلت، وبعد ما رأيت القليل الكثير آثرت الوحدة على عشرة البشر. لقد قرفت حينما اكتشفت طينة الناس: الكذب والغش والخداع والوجهنة. فقد تعثرون على بعض النقاط البيضاء في اماكن بعيدة، لكنكم بحاجة الى مصباح ديوجين والى حوض غسيله للعثور على بعض النقاط البيضاء ونقاط الماء النظيفة. من اجل هذا وغيره اتمت واجباتي وانكفأت على نفسي راضيا وليس مرضيا. فارجو من معارفي واقربائي ومن يهمهم الامر، فهم يثيرون نفوري ايضا، الا يلومونني، لانني اوثر الدون كيخوته على احاديثهم وافعالهم واشكالهم. الدون كيخوته هو الرجل المثالي الوحيد الذي تحتاجه هذه الارض العرجاء. ولن اذكر اصلي وقوميتي في هذه الوريقة، فانا لا اؤمن بالقوميات واكرهها، واذا كان نصيب هذه الورقة الضياع، والافضل ان تضيع، فانا لن ازعل. لقد عشت في زمن المنفعة والبلادة والانتهازية والسماجة. فماذا تريدون اكثر من هذا؟! كما ان حظي السيء قادني الى التعرف على امة تدعى «برع». لقد درت بين هذه الامة مدة طويلة فما رأيت امة خرقاء، شوهاء، مفسودة، كأمة «برع» هذه، ويصح على هذه الامة قول شاعر قديم قرأت له مقطعا جميلا يقول فيه عن بشر مضحكين وسخيفين القول التالي: «يا امة ضحكت من جهلها الامم». انا احذركم من امة «برع» انها امة خائنة وغادرة. لا تصدقوا ما يقولونه. فهم يقولون كما قال الله سبحانه: «يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم». لقد رأيت العديد العديد من الكذابين والدجالين والخونة، لكنهم يسقطون امام امة «برع» فكل فرد من «برع» صغيرهم وكبيرهم كذاب، وخائن، فاحذروا هذه الامة في مشارق الارض ومغاربها، انها امة تقطر الغدر وتتغذى الخيانة وتتعشى الفحشاء، فالحذر الحذر!

وانا المدعو، ديار سديب، اقيم في مكان ما على هذه الارض الضيقة الموحشة مستوحدا، متمنيا بقوة ان تعود ايام زمان، ليدب الانسان على اربع بدلا من ان يسير على قدمين مرفوع الهامة ومكسور القامة - لعله يسترد جزءاً من انسانيته ويتخلص من الكثير من القرف والبلادة والنفعية.

الوحدة ليست فعل عبادة.. الوحدة سرطان، ووحدة السرطان اشرف بكثير من العيش بين هذه الامم. هل من يسمع؟ »

* في الكتب بحثت عمن يكون ديار سديب كاتب هذه السطور فما استهديت الى شيء. اعتقد ان كاتب هذه السطور كان انسانا عاديا يطمح الى التواصل مع البشر، لكنه بحق، بعد ان رأى ما رآه، آثر الوحدة، وانقطعت الصلة بينه وبين البشر. وقد يكون مجنونا اقام في مستشفى مجانين وكتب هذه الورقة التي طارت ووقعت بين يديّ والله اعلم. لكني اثبتها، كما هي. (رياض بيدس).

(١٤ - ٢ - ٩٣)

هندي احمر اخير

● هندي احمر اخير خرج على اجماع استسلام وانكسار الكل، الذي قد يكون مؤقتا!! ليصارع الابيض الذي غزا عالمه واراد تحويله الى مسخ. من مكان الى اخر طورد هذا الهندي الاحمر وتنقل، وبسلاح بدائي جدا دافع عن نفسه وعالمه، هندي احمر وحيد!

لقد حاول الامريكيون البيض ان يهيضوا جناحيّ حق وعنفوان هذا الهندي، لكنه ظل يقاوم. وبالطبع، بما ان لحياة البشر نهاية فللافلام نهاية ايضا، كان ان انكسر الهندي الاحمر ووقع اسيرا بين ايدي البيض. لكني اعتقد ان المخرج الامريكي الابيض، كما شاء ان يخفف من حدة عنفوان هذا الهندي الاحمر وان يرى المصير المرتقب للذين يخرجون على القوانين الامريكية البيضاء البيضاء تماما كالبارود الذي استعمله الابيض لابادة الهنود الحمر واحتلال عالمهم وسخطهم.

هندي آخر وحيد وقف مطاردا في وجه عالم الابيض الكذاب والقاتل والمنتهك حرمات وعادات وتقاليد شعب اخر والسارق بلادا كاملة. هندي احمر وحيد شاء التصدي لمن هم اكثر منه عددا وعدة، لكنه حافظ على ماء وجهه.

على اجواء الفيلم طفت مسحة انسانية، كنت اريد ان ينتصر هذا الهندي الاحمر، حتى ولو بالخيال. احيانا، يكون الخيال اقوى من الواقع. لكن خيال المخرج الابيض يتناقض وخيال انتصار الهندي الاحمر. نزعة انسانية لمخرج امريكي قد يكون مصابا بازمة ضمير حادة او عابرة. امريكا هي بلد الهنود الحمر، وليست بلد البيض القادمين من شتى اصقاع العالم، وكولومبوس، هذا الغازي الجشع، هو اول من وضع لبنة للابيض في امريكا، مجازر، مجازر وهنود حمر ضحايا.

هندي احمر وحيد يقاوم من اجل عالمه البدائي الجميل.

قبل ما يزيد على العشر سنين شاهدت فيلم هذا الهندي الاحمر في التلفزيون وبكيت. بكيت لاني لا احب ان يكسر عنفوان البشر خاصة عندما يحاربون من اجل حقوقهم. هندي احمر وحيد ترك عائلته وعالمه الضيق ليحافظ على صوته الجميل وحصانه الذي يرمح رمحا. من حق كل انسان ان يحافظ على عالمه.

هندي احمر وحيد. اليوم تذكرت هذا الفيلم ولا ادري لم بكيت ايضا!

(١٤ - ٢ - ٩٣)

توضأت بماء النوارس

● عثمان حسين ●

في ليلٍ كهذا
الخيانة تجدل ضفائر المدينة
تستفز محاربا قديما
الظلال ارهقت مخالب الريح
مشرد على رصيف معبّدٍ بخانئين كسالى
ارقب القلق المبعثر في خوار القلب
يشدني حريق غامض
أهرول كسلحفاة برية

تعيقني
أنثى الكلام
أمسك ابريق ماء طازج
أرش الازقة والحالمين
امضي الى سيدات مرتبات على اسرة
معجونة بانوثة الاشياء
او ذكورة المرحلة

اشعل كومة من ذكريات اورقت ثلاثين حصنا
استشنق ابط النار
اكفر بخصية اللغة البديلة
اختبىء خلف سعال هارب من نباح الكتب
يبصق النجم على ضحالة المعنى
يستمر الليل عابثا بشيخوخة الخائفين من احلامهم
دونما جسد يطبخ الوقت
ودونما فاشل يعيد النهر الى الفورة الاولى
انا لم اعد قادرا
ففي ليل كهذا، تخرج المصابيح الى شوارع
للمت رذاذ الفضيحة عن كاهل صنفته الخرائب
من يشتهي دخاني؟
كيف ابصق وحيدا على شهوة اجّلتني؟
هل تسربت خطيئتي عبر المسامات القليلة
في جثة الصمت الموشى بالازقة والحمائم؟
يا فكرتي، يا شوكة القصد المباشر،
يا عري حكمتنا الخجول، يا كل اعضاء
الذكور، يا حبيبتي،
لم اعد قادرا على سذاجتي، انهكتني
الفصول، انتجتني،
لم تقلم عبير الورود عن غصون تقصفت
فجأة في الوجوه التي تسولت عواصم الزفت
اين اغرز ابرتي؟
توضأت بماء النوارس، لكنني فشلت.

(رفح/فلسطين المحتلة)

* داود تركي *

يا شعب قم



أطلق لحقد المخلصين سبيلا   واصنع من الغضب الجسور صقيلا
واجعل رقاب الظالمين مضاربا   لحدوده واستعجل التسهيلا
البائعين ضمائرا يا ويلهم   خانوا العروبة بكرة واصيلا
الجاثمين على الصدور وقاحة   عدمت حياءَ وجوهها ومثيلا
المقبلين على نعال عداتنا   متذللين لسوئها تقبيلا
سوق النخاسة والعبيد اعاده   من حولوا مجد الشموس طلولا
يا شعب قم، اطلق سراح نقامة   سيفا يقوِّم جانحا وضليلا
واستقبل الاعداء قطعا شافيا   صدع الرؤوس ومزق التأجيلا
تأبى الكرامة ان يكون معاشها   ذل الاذلة في الورى وذهولا
ساءَ الزّمان وساده من خنع   «متنمّرون» تفاخروا تدجيلا
وتسلم «المتدروشون» منابرا   وتبالغوا خطبا تعج نزولا
و«تأسدت» ازلامهم في غيبة   للأسد طالت مصرنا والنيلا
جبناء في ظل احتلال بالغوا   مدح العدو وفوهوا تعليلا
غدروا الفرات واهله وتوجهوا   للطامعين بنفطه تهليلا
متأسرلون «تنمروا» في عارهم   وتوشحوا «لتدروش» اكليلا
أيناظر الشحشاحُ منذر نفسه   للمكرمات ويستهين بذولا؟
او تستويه للكرام مجالس   تنأى الذي سلك القلاء سبيلا؟
يا شعب انك من عُرَيْبٍ ابسموا   ثغر الزمان ويبدوا التهويلا
هبوا على ريح التفرق وحلة   تذرو الردى وتمزق التضليلا
آباء أسلام، محمد سيد   فيهم تبارك عزة ورسولا
ومطامع الاعداء مصنع كيدهم   ظلّت للحن الطامعين شغولا
ظلت لاعداء العروبة ملهبا   كان التأسلم طليها المعقولا
وعروبة غسان فارسها انتخى   دعم الرسول فوارسا وخيولا
والمنذر الشهم الأصيل عروبة   حشد علا صهواته وصهيلا
ونصارى شرق قبطهم قد شردوا   رومانهم ازر الرسول عجولا
والروم ذاقوا ما تذوق فرسهم،   في القادسية جهدنا وفعيلا
عرب بصدر الدهر امجاد سموا   انعيش ذلا او نطيع ذليلا؟
عصبية الاديان تفسد غاية   نشأت لها وتشوه التنزيلا
في سالف رفع الصليب شعاره   غاز تستر غاية وغليلا
والترك قد علّى الهلال منكسا   مجد الهلال وقومه وهلولا
والنجم ما ستر المقاصد سوءها   داوود فينا ينعم التبجيلا
فجميعهم غازون قد فتكوا بنا   واحيل مجد الاكرمين سفيلا
شرق حضارته انارت للورى   عيشا تغطى للظلام سدولا
موسى وعيسى فخرة ومحمد   من امتي رفع الحياة جليلا
يا شعب قم هذي الغمامة ان تطل   ستجب رحاب وجودنا والطولا
فلكل فعل ردُّ فعل ان تَقُمْ   تطو الظلام وظلمه وفلولا
انت القوي بحقه لكَ تنهوي   اقوى الجيوش قيادة وذيولا
طال التمادي والزمان تأمركت   اعوامه وغدا الصحيح عليلا
وتأسرلٌ للعرب صار فضيلة   وتمسك بالاصل صار رذيلا
ظمئت بلادي للتحرر من لها؟   شاف من الظمأ المميت غليلا
نحن الفدى لك يا بلادي فاسلمي   وطنا يشع تحررا وشمولا
والقاتلون طفولتي يا ويلهم   من صبح فجر يعدم التقتيلا
وسيعدم المتآمرون جبانهم   وصفا مهم وتعكرا وعميلا
لن يستمر التائهون تطفلا   وسيعدمون تمسكنا وعويلا
وسلامنا الحسن الوجيه كرامة   سيظلُّ في دنيا السلام جميلا

(حيفا)

الدائرة

● بقلم: عايدة نصر الله ●

● بعد ان ضجر السجانون من تجواله داخل الغرفة ليل نهار ومن خبطات يديه على الحائط كلما هزته خاطرة مزعجة قرروا نقله الى سجن من نوع اخر. اما السجن الجديد فهو عبارة عن دائرة خططت حدودها بخط اسود بحيث لا تتسع مساحتها الا لموقع قدميه. والحركة الوحيدة التي يستطيع ان يقوم بها هي الجلوس مقرفصا والوقوف. كما وضع شرط مسبق عليه، ان لا يتبادل الكلام مع الحارس الذي امر بنفس الشيء. والحارس سيكون مسؤولا عن اكله وشربه والنظر الى قدميه اذا عبرتا الحدود المرسومة على الارض. وقف السجين في وسط الدائرة محاذرا ان تخرج قدماه عن الخطوط السوداء.

وقف الحارس مركزا عينيه على الحدود، نظر الى السجين فوجده لاول وهلة هادئا، وينظر الى اعلى تارة ثم الى اسفل تارة اخرى. ونظراته تبدو مصوبة احيانا الى البعيد البعيد وقد بدأ يسترجع ايام طفولته «كانت امي تحدثنا عن الغول وعن الاميرة الصامته. عجيب كيف حفظت كل تلك القصص عن ظهر قلب. ولم تكن تعرف القراءة ولا الكتابة وعندما سألتها من اين جاءت بها قالت: «سمعتها من جدك الله يرحمه. كان يقرأ كتبا كثيرة ولم يكن ينام الا والكتاب بين يديه». آه ما اجمل تلك الايام، وخاصة ايام الشتاء، كنا نتلفع ببطانيات الصوف على شكل دائرة، انا واخوتي الصغار ولم يكن عندنا تلفزيون فكانت امي اذا ارادت ان تغطينا - وابتسم - تقول لنا «واذا لم تهدأوا فلن اكمل الحكاية». فنهدأ حالا تحت اغطيتنا راجين اياها «ارجوك يا امي اكملي». ونمط الكلمة «آه - ويعدين؟!» وكم كانت امي تتفنن في مقتنا واغاضتنا حيث كانت تفوق هيتشكوك اليوم في افلام الاثارة. كانت تقطع الحكاية من الوسط وعند النقطة الحساسة وتقول موجهة الكلام لاختي «قومي اعملي لنا كاس شاي» فتحتج اختي وتمتعض وتقوم على مضض راجية اياها «لا تحدثيهم الا عندما اعود» - فتجيبها امي وبشائر النصر على وجهها «لا لن اتفوه بكلمة واحدة حتى تحضري الشاي»، ونحن ننتظر بفارغ الصبر وبلذة وكأننا ننتظر اكلة شهية بعد جوع» ضحك واتسعت ضحكته. نظر اليه السجان باستغراب وبقهر «ترى ما الذي يضحكه؟!» وكاد ان يسأله لولا انه تدارك بانه ممنوع عن الكلام وكبت سؤاله من قلبه تمشيا مع الاوامر.

بعد ذلك تغيرت ملامح السجين الى كآبة. لاحظ السجان ذلك ولكن نظراته تركزت في حدود الدائرة السوداء. والسجين ما زال يسترجع ذاكرته وانتقل من ذكريات الطفولة مارا بكل صغيرة وكبيرة حتى انه تذكر صديقه الذي اخذ حبيبته منه ولم يصفح عنه. لقد احبا فتاة واحدة ورغم ان الصديق لم يكن يعرف حبه لها الا انه احس وكأن الامر كان متعمدا فغضب جدا. لقد احبها بجنون والانسان يحب مرة واحدة وبعدها يبدأ بالبحث عن الاكتمال - ويلف ويدور بحثا عن هذا الاكتمال فلا يجده. اكتأب حتى رغرغت عيناه بالدموع. بان وجهه حزينا والسجان يراقبه، ويكاد ينفجر غيظا من مرآه «ترى ماذا يفكر هذا اللعين، لا يعتمر ابدا - يبدو ان هذا السجن لم يهزه كفاية». ثم هزته قهقهة السجين التي ازعجته. فحدق به ناهرا اياه بعينيه لكن السجين استمر بالقهقهة وكاد ان يقع على ظهره لولا انه حاذر ان يعبر بجسده الخطوط السوداء. فجلس مقرفصا. وضع رأسه بين يديه واسند وجهه على ركبتيه والضحكات منفلتة من فمه الى الخارج. فقد تذكر جارهم عندما قال مرة «الله غلط في حياته ثلاث مرات» ضحك الجميع لعبارة «في حياته». قال له الحاضرون «لماذا - وما هي الاخطاء»؟ فقال - «الاولى يوم ان خلق الناس الوانا والثانية يوم ان خلق غنيا وفقيرا والثالثة يوم خلق «ابو الضبع». وضع الحاضرون للمقارنة فالخطأ الاول والثاني مفهومان اما خلق انسان واحد من اخطاء الله فهذا ما لم يستوعبه الجميع. ولكنه اجابهم لاطفاء دهشتهم وقال «هذا «ابو الضبع» كذاب نصاب شاغل الناس كلهم بكذبه ونصبه. اليس هذا خطأ»؟! وما زال السجين يضحك والسجان مركزا نظراته على قدمي السجين مدهوشا.

انتهى اليوم الاول ونام السجين القرفصاء. والسجان استبدل بآخر للسهر عليه وهو نائم. في اليوم الثاني تكررت الحكاية. وبدأ السجين بحكايات طفولته - ثم مراهقته - لكنه استغنى عنها في اليوم الثالث. فبدأ من نقطة النهاية «انا هان منذ ثلاثة ايام وسيحررونني لحسن سلوكي فهنا لا يوجد حائط اضرب به ولا مساحة التجول فيها وساعود لغرفتي هناك - آه ما اوسعها نسبة لهذه الدائرة السوداء اللعينة». وشردت افكاره خارج الدائرة - «ترى - هل ما زالت تنتظرني.. انها تحبني كثيرا.. قلت لها لا تنتظريني فانا هنا زبون دائم - لكنها اصرت على الانتظار وكم كانت تنهرني وتقول «دعك من هذا الطريق دعك من الاحتجاج، ان من يقول لا، يتعب» ولكن انا؟! كيف اقول نعم.. لا.. لا» وبدأت اللا ترتفع وترتفع عبر الدائرة. نظر اليه السجان وعيناه تكادان تخرجان من مآقيهما وتقدحان شررا. فابتسم السجين لاغاظته واستمر بحواره «نعم لا - طبعا لا - وانا اذكر منذ طفولتي وانا ارفض الاشياء التي تفرض عليّ - حتى جسدي هذا يرفض الاشياء الغريبة واذكر ان امي حدثتني يوم ذهبت بي للعيادة لاعطائي حقنة تطعيم - عنفصت ورفصت وركلت بكل عضو من جسمي حتى تجمع الاطباء والممرضات وصراخي يملأ غرف العيادة» (واصبح جسده يتململ من جميع الجهات كراقصة ايقاعية على مسرح). و«بعد كل الجهد استطاعوا غرزي بتلك الابرة اللعينة ويومها رفضها جسمي وسخنت ومرضت مرضا لم امرضه في حياتي - أف لتلك الابرة - ومن يومها لم اذهب لطبيب - امرض اقح وتكاد تقتلني القحة ولكني لا استسلم حتى اتغلب عليها - والان تريدني ان اقول نعم للظلم - الله يسامحك.. حتى لو خسرت حبيبتي. وبدأ سمفونيته بالصراخ - لا لا .. لا لا. حتى لم يعد السجان يتحمل هذا الامر وخرج عن صمته صارخا به - ماذا يوجد هنا - اريد ان ارى ماذا يوجد في هذه الدائرة السوداء التي تجعلك تضحك وتبكي وتصرخ؟!

- انصحك الا تجرب فانت لا تستطيع الدخول.

- لماذا؟! دعني اجرب.

ضحك السجين هازئا - اذا كان عندك ما يكفي من الحلم تفضل.

دخل السجان، مرت خمس دقائق وعيناه مركزتان حول رجليه وحول الخطوط السوداء - عشر دقائق - بدأ يتنهد بينما عيناه مركزتان في الخطوط السوداء. نصف ساعة وعيناه مركزتان..

لاحظ السجين ان السجان غاب عن الوجود وعيناه لا تبرحان البحلقة في الدائرة - انتهز انشغاله وهرب. بينما السجان ما زال ينظر الى الخطوط السوداء. حتى يومنا هذا.

(ام الفحم)

... من تونس

نحو تجسيد فكرة المركز الفلسطيني لمعهد المسرح الدولي

*** منذ المؤتمر ال (٢٤) للمعهد الدولي للمسرح (ايار ١٩٩١) وفلسطين تحتل مقعد دولة في المعهد.. وقد حان الوقت لان يتحقق المركز الفلسطيني للمعهد وتنبعث فيه الحياة والحركة والفعل والنشاط ***

● حين انطلقت التجربة كان التصور المتكون في ذهن المبادرين بنشوء هذه الحركة هو كيف يمكن ان نعاضد الكفاح الوطني الفلسطيني الذي برز وتبلور بشكل واضح، على نحو ما، في اعقاب هزيمة العرب السياسية في حرب حزيران العدوانية. كيف نعاضده، وكيف نمشي معه بالتوازي، بعين راصدة ومتفائلة، ومبهورة في آن، ضمن واقع الاحتلال، حيث الجماهير العزلاء، والطليعة الناشئة والمتكونة في ميدان معركة مهجور من المقاتلين، اي من الجيوش، حيث لم يكن هناك سوى جيش الاحتلال يصول ويجول، منتشيا بانتصاره على جيوش ثلاث دول عربية مركزية في الصراع (مصر والاردن وسوريا) اخلت له الميدان، فتاه في غيه وجبروته واستأسد واستبسل.

فيما سبق على ذلك لم تكن بلادنا فيما بين ٤٨ و٦٧ تعرف للمسرح تقاليد.. والعناصر البشرية التي بادرت، في مجملها، لم تكن تعي الفعل المسرحي حق وعيه. من اين تجيء الثقافة والمعرفة المسرحية الصحيحة؟ وكل شيء كان مرهونا برغبة السلطة، التي لم تكن تعني الثقافة بالنسبة لها سوى ما عنته لرجل العسكر الفاشي «غوبلز»: مادة عداء وتحريض، صنفت ضمن الممنوعات والمحرمات، حراما مقدسا، يشبه الحرام الالهي ويقع ضمن منطقة «الخوف الخرافي» من كل شيء: سلطة الالهة، والوهية السلطة باشكالها وانتماءاتها ومستوياتها، سواء بسواء. ولكل آلهة، كما لكل سلطة، كان هنالك «غوبلز» يربض في المنعطف، فكلما ذكرت الثقافة وضع يده على مسدسه والرصاصة كانت دائما في «بيت النار». تك. طخ. وادفن جثتك بيديك المدميتين وامض الى موتك النهائي، و«لا من شاف ولا من دري»!

لكن جرت العادة، منذ ذلك التاريخ، ان نستعيد المواقع من قبضة الاحتلال بان نهبشها «هبشا» ونتقدم.. تماما، كما جرت العادة، ان «ندفن» موتانا و«ننهض».

لم نكن ابطالا بالمعنى الشكسبيري للكلمة، ولا حتى بالمعنى البريختي.. ولكن كان علينا ان نفعل، ففعلنا.. وما فعلناه كان ان وضعنا القدم الاولى على «خشبة» المسرح. هل كان ذلك فعلا، مسرحا؟ وما الذي فعلناه؟ وقد تتوالى الاسئلة حتى العام القادم، لكن الجواب عليها يملكه التاريخ حتى قرون قادمة. وكل ما يمكن ان نتقدم به الان، لكي يتقدم بنا النقاش هو اننا وضعنا القدم الاولى على الخشبة، قبل ان ينتبه اليها الاحتلال فيصادرها. وكان ان بدأنا، بداية لا تختلف عن كل البدايات الجديدة، الصعبة والمستحدثة.

ومنذ البداية كانت الحركة المسرحية في اخذ ورد، وفي جزر ومد، مرة تصيب ومرات لا تصيب، لكن المهم في العملية كان ان تراكمت المحاولات، مصيبة وغير مصيبة، وكان يجب ان تتراكم، وتولد الوعي، لتجاوز الصعاب الاولى والعقبات، الذاتية خاصة، والموضوعية كلما قوي ساعد الحركة.. تكاثرت الفرق وتوالدت.. وتصاعد عدد المساهمين والفاعلين بكم اكبر وكيف اقل.. كانت الغالبية تتلمس طريقها تلمسا، كما الطفل حين يحبو، فيحبو كيفما جاء، وفي البدء فانه يحبو الى الخلف، حتى يعلم ان عليه ان يحبو الى الامام.. وان لم ينجح، فانه كثيرا ما يتعثر.. وذلك على الرغم من ادعاءات المقدرة والحنكة والتفاضل.

لاشك بان الرغبة في الفعل، اي القيام بعمل او اعمال مسرحية كانت، ضمن منظورين اثنين: وطني مناوىء للاحتلال، وفني مرتكز على عناصر العملية المسرحية، ولكن باجتهاد، موفق احيانا، وخائب احيانا اكثر.. بتقليد او بارتجال.. كانت تسير، رغم كل شيء، في هذا الاتجاه، اتجاه الاخذ والرد، والجزر والمد، والاصابة او عدمها.

ولكن.. كيف يمكن لها ان تتابع ذلك دونما خبرة او معرفة او ثقافة مسرحية تمتلكها او تستقي منها خيوطا تنسجها على منوالها وطريقتها وحسب حاجاتها وضروراتها؟

كان الحصار العام قائما. فالاحتلال، اسوار عالية مبطنة ومسلحة، وبلا ابواب، سوى البوابة الغربية، والبوابة الغربية تفضي الى قبو سحيق، يفضي الى مستنقع، لا ماء بعده، ولا حمام! ومن يريد ان يتقي السقوط في مستنقع، عليه ان يسير فوق حبال معلقة في الفضاء، والفضاء لا يفضي الى كتب ولا الى مكتبات.

لن احكي عما لم يكن موجودا.. ولا عما لم يكن، صالحا للاستعمال.. فذلك الزمان، غير هذا الزمان، بلا ادنى شك، او سؤال. لان واقع الحال، ان من يحرص على ان يمتلك شيئا، فانه يفعل كل شيء لكي يحصل عليه.

ولكني سأذكر، وقد تنفع الذكرى، بما ظل في حكم غير الموجود او في حكم غير الصالح، وهو كثير، ولكني ساختصر الى الحد الذي اتفق فيه مع الاحياء منهم واولئك الذين في حكم الغياب، وفي هذا الاختصار الشديد تجيء القائمة التالية، وهي قائمة منذ زمن، على الرغم من كل التعديلات التي جرت عليها، او التحسينات التي افادت افادة جيدة ولكنها لم تستطع ان تنتقل بالواقع الى اكثر مما فعلته فيه من تعديلات ومن تحسينات:

■ المختصون او المتخصصون في عديد المجالات والفروع: الاخراج، التمثيل، التأليف او التوليف للمسرح، هندسة الصوت والاضاءة والديكور وتصميم الازياء والاكسسوارات، وذلك بشكل عام، ودون تخصيص فرقة او مجموعة او عمل بحد عينه، قد يذكر هنا، او يوصف هناك.

وتستدعي الجرأة والمصلحة، مصلحة الافراد كما هي مصلحة «المسرح» نفسه بشكل عام، ان نعترف بذلك. والاعتراف بداية الطريق الى الاصلاح، والى التغيير والتطوير، وهو ما نريدولا يمكن ان نريد غير ذلك.

وهذه الغيابات في المجمل وفي التفصيل بحاجة الى حضور. فكما نحن بحاجة الى اطباء وممرضين ومهندسين ومحامين واساتذة وخلافه فاننا ايضا بحاجة الى ممثلين ومخرجين وكتاب مسرحيين وتقنيين متخصصين وخلافه .. تماما كما نحن بحاجة الى الفضاء المسرحي المعد والمجهز والمهيأ لاستقبال وتقديم اعمال مسرحية قادمة، وكذلك الى الاداريين الذين يقومون على هذا الفضاء وهذه الاعمال دون ان يكونوا غرباء عنه، بمعنى لا يقدرونها حق قدرها، ولا يملكون الدفاعات اللازمة عنها، وعن استمرارها.

وهنا، وغيره ايضا، هو دور المؤسسة. وغياب المؤسسة لا يضر بالخاص، وحده، بقدر ما يضر ايضا، بالعام، والعام هو مسؤوليتنا جميعا.. وجميعا.. علينا التفكير بدعم المسرح، والمساهمة في تأمين اسبابه المادية والمعنوية وحمايتها.

ولهذا تجيء فكرة تأسيس وانشاء المركز الفلسطيني للمسرح، او كما تشاء التسمية الدولية ان تقول: المركز الفلسطيني للمعهد الدولي للمسرح، كاطار مناسب في هذه الظروف، لكي يقوم بدور المؤسسة الغائبة.

والمركز الفلسطيني للمعهد الدولي للمسرح سيكون الاطار الذي من خلاله تجتمع عموم الحركة المسرحية واصدقاؤها كعائلة للمسرح الفلسطيني، ترعاه وتهتم بشؤونه، تبحث في مشكلاته ومشاكله، تطرحها وتفكر بالحلول الممكنة لها.. وعلى المركز، من خلال القائمين عليه، والمنتخبين انتخابا، ان يكون الواسطة، او الوسيلة، للتعريف بهذا المسرح، وبسط اوضاعه، وتأمين الدعم له، ثم الاشراف على نشاطاته، وعلى حركته، وعلى عروضه، وتسهيلها والترويج لها، وترويجها، ويكون نافذته على العالم، وبوابته لدخول العالم اليه.. كونه عضوا في العائلة المسرحية الدولية، يحق له ما يحق لكافة اعضائها، ويترتب عليه ما يترتب على كل عضو فيها، ولكن.. «كل حسب مقدرته وكل حسب حاجته».. ولهذا شرح لاحق في حينه..

في المؤتمر ٢٤ للمعهد الدولي للمسرح، الذي عقد في ايار ١٩٩١، وجمع حوالي اكثر من سبعين عضوا، اي حوالي سبعين مركزا من سبعين دولة، «حررت» فلسطين لاول مرة في تاريخ علاقاتها بالمعهد، منذ حوالي عشر سنوات، مقعدها واكدت عضويتها لعائلة المسرح، وبذلك ارتقت بعلاقتها بالمعهد، وهو المؤسسة الام، على المستوى الدولي، من علاقة مراسلة باسم المسرح الفلسطيني، على عنوان يعيره المركز النرويجي الى علاقة مشاركة باسم المسرح الفلسطيني وعنوانه «فلسطين» وليعود من «اوسلو» الى بيته الطبيعي والحقيقي في «القدس» كعاصمة لهذا الوطن، او هذه البلاد، التي اسمها «فلسطين».. وعليه صار ان يتحقق المركز الفلسطيني للمعهد الدولي للمسرح، ويتجسد، وتبعث فيه الحياة والحركة والفعل والنشاط.

وبالطبع ودون الخوض في الصعوبات والعقبات التي حفت بذلك المؤتمر، وبالمشاركة الفلسطينية، التي قامت في حينه على عضو واحد وحيد، لظروف كثيرة اجتمعت ولم تفرق حتى بعد تفرق المشاركين، على وعد بالتواصل والمواصلة.. فان الجدير بالذكر الان، هو ان فلسطين، قبلت كمركز لدولة لم يبت بعد بوضعيتها الدولية، فيما يتعلق بالمنظمات الدولية، غير الحكومية، وخاصة منها، الامم المتحدة، واليونيسكو.. ولان جبهتنا، هي الثقافة وهي الفن فان الحكم الفصل، في تثبيت، او الارتقاء بوضعيتنا في المعهد، هو عضوية فلسطين في اليونيسكو، وعليه فاننا، وفي الوقت الذي نعفى فيه من دفع التزاماتنا المالية تجاه المعهد، فان الحق الوحيد الذي لا نستطيع التمتع به الان، هو حق التصويت والانتخاب. وكل ما عدا ذلك، فهو من حقنا.. بمعنى حق المسرح الفلسطيني، من خلال المركز الفلسطيني، للتمتع بكل ما يمكن ان يتيحه المعهد، او ان يؤمنه، عبر اليونسكو، او عبر المراكز الاخرى، في الدول الاعضاء.. بما في ذلك المشاركات الفنية، المسرحية او الدورات وورشات التدريب او ما يمكن ان تساعد فيه المراكز بعضها البعض، لتحقيق مشاريع، او تظاهرات او دورات تدريبية وخلافه.. وبقدر ما يسجل المركز الفلسطيني من فعالية ومن نشاط، بقدر ما يتقدم في موقعه بين الاعضاء ويؤثر في النقاشات والتوصيات والتبادلات ويمنح التبرير المعقول لارتقائه الى مركز وطني يتمتع بعضوية اكبر وربما كاملة، وبالتالي، يوسع من دائرة حقوقه، دون ان تترتب على ذلك، واجبات او التزامات اكبر مما هي عليه الان.

ان ادراك طبيعة هذا المركز وآلية عمله، هو ادراك لمستلزمات تطوير الحركة المسرحية، بعمومها، ودفعها نحو بلوغ اهدافها، بالتغلب على صعوباتها وتجاوز عقباتها. وهو امر سيؤهل بلا ادنى شك، لتنظيم العمل، وتهيئة الارضية الصالحة، لحضور الغيابات المذكورة اعلاه، وفي كل مكان، اي شغل شغور هذه الغيابات بالحضور، من خلال مجموع الحركة المسرحية واصدقائها، من مثقفين ومشجعين..

ان صالح الحركة المسرحية بمجموعها (وهذا ينطبق على الشتات كما على الوطن) هو الهدف المركزي، والاسمى من وراء قيام المركز الفلسطيني للمعهد الدولي للمسرح، وليس فرقة، او مجموعة بعينها.



● طلال حماد ●



مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري في طمرة
ت: ٩٤٦٠٥٩ - ٩٤٦٦٦٢٨

المهرجان القطري للاغنية المحلية لعام ٩٣

كلمات تبحث عن مغن وملحن

يرجى من الملحنين والمغنين الراغبين في المشاركة في المهرجان المذكور اعلاه الحضور لمقر المركز لتسلم الكلمات بصورة شخصية.
اخر موعد لاستلامها حتى ٩٣/٣/٥ واخر موعد لتسليم الالحان مع الغناء ٩٣/٣/٢٠.

باحترام
لجنة تنظيم المهرجان

TUFFAHA Optical Medical Centers

مراكز تفاحة الطبية للبصريات — Optometrist Dr. عبدالله تفاحة — Contact Lenses Specialist

كل عام وانتم بخير
صوما مقبولا وافطارا شهيا
اخصائيو فحص النظر وصرف وصفات للنظارات الطبية،
دراسات عليا I.C.O بارس

* اخصائيو فحص وتركيب العدسات اللاصقة، اعضاء في الجمعية الامريكية للعدسات اللاصقة F.O.A.C.L
* اعضاء في الجمعية الملكية البريطانية F.O.D.O لندن

جنين ـ مقابل محطة وقوز جرار عمارة الميثلوني ت: ٠٦/٥٠٣٦٨٥.

كل من يحضر هذا الاعلان معه يحصل على ٢٥٪ تنزيل



اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

بيجو ٣.٥ GL ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

بيجو ١.٤ ..١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

اولدز موبيل امريكاني ماتور ..٤١٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوبل كاديت ..١٦٠٠ اوتومات + مكيف يد اولى ١٩٩٠. ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٦)

اوبل كاديت ..S١٣٠٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٣)

اوبل كاديت ..S١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل اسكونا ..١٦٠٠ S اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

اوستن مونتيبجو ..١٦٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٢)

اودي ٨٠. ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٩)

اودي ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٩)

سوبارو ..١٤٠٠ موديل ١٩٧٤ DL ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

سوبارو ..١٦٠٠ GL موديل ١٩٨٧ ياپان + مكيف ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٦٥)

فولفو ...٢٠٠٠ GL مكيف موديل ١٩٨٠. ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

فولفو ...GL٢٠٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٧٧ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٣)

فيات ١٢٧ ..٩٠٠ شركة موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

سيات ابيزا ..١٥٠٠ ٥ابواب G.L.X موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

فيات اونو ..١٣٠٠ .SV موديل ١٩٨٧ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

فيات اونو ...١٠٠٠ ٥ اواب موديل ١٩٨٧ شركة ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فورد اريكا المانية ..١١٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

رينو ٩ ..١٤٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

رينو ٩ G.T.C ..١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

رينو دلفا ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١١)

المستقبل

جديد في الوسط العربي
مكتب تعارف للزواج فقط
ساحة فرحي. عكا القديمة
☎ 04/916984 ☎

للبيع

حفارة J.C.B
موديل ١٩٨٣
تلسكوبي
ت: ٠٦/٥٦٠٦٠٨.

سيارات

سيارة شحن فورد «كارغو» موديل ١٩٨٨ من مدرسة سواقة جاهزة للعمل ت: ٠٤/٩٦٢٢٧١. ٠٤/٩٦٨٩٦٨. (٩٣٨)

اوبل اسكونا ..١٣٠٠ GLS موديل ١٩٨٥ يد ثانية بحالة ممتازة ت: ٠٦/٥٧٢٨٠١. ٠٦/٥٧٦٠٨٥. (٩٣٤)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ٤ ابواب بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٨٦٢٠٣. (٩٢٩)

سوبارو GL ..١٦٠٠ موديل ١٩٧٨٧ وضع جيد دهان ميتالي ت: ٧٤٢٧٧٨/ ٠٦. (٩٢٨)

رينو ١٨ ستيشن موديل ١٩٨٤
بيجو تندر ٤٠٤ موديل ١٩٧٧ بحالة ممتازة
ت: ٠٦/٧٤٣٥٨٧.
ومساء ٠٦/٧٤٣٩٣٥. (٩٢٠)

فولسفاچن كرفيل موديل ١٩٩٠. ١٠ ركاب + تست لسنة وضع ممتاز ت: ٠٦/٧٤٣١٦٤. (٩١٩)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل لمصنع شايش في طمرة عمال اخصتيين في انتاج الشايش والتركيب ت: ٧٨٦٢٠٣/ ٠٦. (٩٣٠)

مطلوب للعمل سائقو باصات للعمل في منطقة حيفا ت: ٢٣٤٩٧٣/ ٠٤. ٠٤/٣٢٤٧٤٤. (٩٢٧)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا شارع عباس ٣ غرف مرتبة جدا ت: ٠٤/٥٣٣٥٣٧. مساء (٩٣٦)

دار للبيع في حيفا شارع شدروت هتسيونوت ٥٠. ٢.٥ غرف + شرفتان ومنظر خلاب ت: ٠٤/٥١٢٢٥٦. تسليم فوري (٩٣٢)

للبيع في المكر فيلا مكونة من ٢٣٠ م٢ وقائمة على مساحة دونم ونصف الدونم ومع جدار ت: ٩٦٦٠٤٣/ ٠٤. (٩٣١)

في حيفا شارع قرب (الكبابير)دار مؤلفة من ٣ غرف حوالي ٧٥م٢ طابق ثالث + مخزن + موقف للسيارة ومنظر خلاب ٩٥ الف دولار فقط للاتصال عقارات عطالية ت: ٠٤/٣٧٦٢٣٨. ٠٤/٣٨٢٤٢٧. (٩٢٥)

دار للبيع في حي الصفافرة ـ الناصرة مكونة من طابقين بالقرب من الحاووز الثالث ت: ٠٦/٥٥٣٧٠٥. (٩٢١)

دارللبيع في حيفا غرفتين للسكن او لمكتب بفرصة لا تعوض ت: ٦٧٠١٥٨/ ٠٤. (٩١٧)

دار للبيع في حيفا شارع هچيفن غرفتين ونصف طابق رابع ٦٥م٢ + منظر خلاب ت: ٠٤/٣٢٠١٤٣. مساء (٩١٨)

للبيع دار في حيفا شارع اللنبي مكونة من ٣ غرف وليوان ومطبخ كبير ومنظر وطابو فوري الطابق ١٢ ت: ٠٤/٣١٢٠٤١. (٩١٢)

دار للبيع في كفرياسيف ٢٠٠م٢ من ثلاث غرف وصالون ومطبخ وشرفة ت: ٠٤/٩٦٨٦٧١. (٩١٣)

للبيع دار في حيفا شارع هچيفن ٢.٥ غرفة مع بلكون وحمام شمسي ت: ٠٤/٣٧٦٧٦٤. (٩٠٨)

للبيع دار في حيفا شارع انيليفتش منطقة الالمانية اربع غرف الطابق الرابع مرتبة ت: ٠٤/٥١١٥٣٢. بعد الظهر (٩٠٧)

جديد في كفرياسيف
مشتل افنان
جميع انواع الاشجار
المثمرة والنباتات والزهور
مقابل سوبر ماركت بديع سياغة ت: ٠٤/٩٦٣٦٦٥

مطلوب للعمل

للبيع براد لحمة في حالة ممتازة ت: ٧٤٤٤٤١/ ٠٦. عرابة (٩٢٣)

للبيع معدات متكاملة لمصنع بلوكات ، الماكنة والقوالب وخلاط الباطون ت: ٠٣/٩٣١٩٩٨٨. (٨٩٩)

أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس لصاحبته مرفت ابراهيم غنايم
بدلات زفاف وسهرة جاهزة وتفصيل وكل مستلزمات العروس
بالة الفريبة الشارع الرئيسي عمارة فريد الدبك ت: البيت ٣٨١٥٦٨ ٠٦/٣٨٤١٨٣. (٩٢٤)

متاجر مكاتب

للبيع مكتبة في كفرياسيف مع جميع محتوياتها من مكتب وقرطاسية وأجهزة ت: ٠٤/٩٦١١٧٧٨. ٠٤/٩٦٥٩٦١. المكتبة (٩٣٧)

محل للايجار قرب نيشر تل حنان المنطقة الصناعية بجانب بيونير مع امكانية استعماله كراج تجليس ودهان مساحته ١٥٠م٢ مع سقف + ساحة ٢ دونم ت: ٠٦/٧٤٢٠١٩. (٩٣٣)

للايجار مكتب في الناصرة حي الروم في منطقة البلدية الجديدة تصلح لاي مؤسسة ت: ٥٦٢٥٩٧/ ٠٦. بعد الساعة ٦ مساء (٩٢٢)

للايجار في حيفا محلات تجارية مكاتب وحوانيت شارع الحوري ٢١ عمارة فهد عبود ت: ٦٢١٥٩٠/ ٠٤. (٩٢٦)

اراض

للبيع قطع اراضي للبناء في كفرياسيف على الشارع الرئيسي
* على طريق جولس يركا
* وفي حي دار الغريبة
ت: ٠٤/٩٦١٠٨٠. (٩٣٥)

* في شفاعمرو حوالي ٦٠ دونما
* في دالية الكرمل حوالي ٧ دونمات
* في عبلين حوالي ١٢ دونما
* بشير/دزرئيل في حيفا حوالي ٦٥٠م٢ ١١٠٪ بناء عقارات شعنان ت: ٠٤/٢٢٧٨٠٥. (٩٠٩)

سيارات النصر

بيع ،شراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480 967914 04/966010

هل ترغبين بوظيفة، مستقبل وارباح ؟

مطلوب مسوقات (דיילות)

لبيع الحلي وادوات زينة للسيدات في منطقة الشمال

على الرغبات التقدم بطلب خطي مرفق بنبذة عن حياتها الى حيفا ص.ب ٣٣٦٥٤

תימכו בע"מ
مطلوب للعمل

قسم البناء — ليس للمقاولين

* حدادو بناء مهنيون/ باليومية ونستقبل فرق عمل
* قصارون مهنيون مع أدوات عمل باليومية وفرق عمل
* بناؤو حجر وبلوك باليومية وايضا فرق عمل
* بلاطون مهنيون باليومية وايضا فرق عمل
* عمال تصليحات مع ادوات عمل باليومية وفرق

قسم الشوارع — ايضا للمقاولين

* بناؤو حجر متشابك للارصفة باليومية وايضا مقاولة
* بلاطو بلاط متشابك للارصفة باليومية وايضا مقاولة
* عمال تعبيد اسفلت للشوارع/ فرق عمل
* عمال مهنيون لاعمال شوارع بفرق عمل

مدير الشركة ايالون منحاميا ☎ 04/762727
مهندس الشركة عاهد ريان ☎ 04/711990

البازار كل ثلاثاء وجمعة

«الاتحاد» حيفا ☎511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎741607



*** الجمعة ٩٣/٢/٢٦ ***

التلفزيون الاسرائيلي

١٦.٣. - «الوميض» - مسلسل
١٧.٢. - على الشاشة - استعراض برامج الاسبوع
١٧.٣. - الأخبار - بالانجليزية
١٧.٤. - فيلم الاسبوع العربي
١٩.١٥ - مسابقة رمضان
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - حلول السبت - برنامج ديني
٢...٥ - المفكرة التربوية
٢..٣. - «موريس» - فيلم سينمائي بريطاني
٢٣.٤٥ - نهاية الإرسال

القناة الثانية:

١٥.... - صوت الروك
١٥.٥. - تشستر وحجيت للأطفال
١٦.... - سينما ٢ «حفلة تزلج» - فيلم
١٧.٤. - قريب بعيد - اعادة لحلقات الاسبوع
١٩.٣. - لجنة ضيوف
٢..... - استقبال السبت. برنامج ساخر
٢..٣. - جيسي جيمس
٢٢..٨ - سينما ٢ الخطوة ال (٣٩) - فيلم
٢٣.٤٧ - سبل القانون - مسلسل

التلفزيون الاردني:

١..... - القرآن الكريم والتفسير
١..٢. - فترة الأطفال
١١.٣. - شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢.٥. - المجلة الرياضية الاسبوعية
١٥.١. - ما يطلبه المشاهدون
١٦.٤. - فيلم سينمائي اجنبي
١٨..٥ - نشرة الأخبار
١٨.٢٥ - مسلسل المساء
١٩.٣٥ - التربية والمجتمع
٢.... - الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤٥ - ادب وفن
٢٢.١. - التلفزيون والمشاهد
٢٣.... - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة التلفزيون والمشاهد وآخر المشوار

*** السبت ٩٣/٢/٢٧ ***

التلفزيون الاسرائيلي

١٦.... - سنوات الشطائر - فيلم عن كتاب سيرج لانس
١٧.٣. - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤. - «عائلات» الحلقة (٦٩)
١٩.١٥ - مسابقة رمضان
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - مهارة السبت
٢١.... - البرنامج الأخباري «العالم من حولنا»
٢٢.... - واحزامه ملأ العالم»
٢٢.٣. - «بيت البوت» والحلقة الرابعة
٢٣.٢٥ - المسافر - والحلقة بعنوان «البطل»
٢٣.٥. - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٦.... - صيدلية تربوية
١٧.٣. - شرطي محلي
١٨.٣. - الحكاية المتجولة
١٨.٤٥ - موسيقى الآن
١٩.٣. - من وراء الكواليس
٢..... - معنى الأشياء. جدعون سامت
٢..٤. - السباق الى القمة والحلقة (١٥٥)
٢١.٣. - برنامج ترفيهي
٢٢.... - البعد السادس. عن الطب البديل
٢٢.٣٥ - حكيم في الليل. بث حي
٢٣.٢. - ساعة مع فرقة «هكيور»

التلفزيون الاردني:

١٦.... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - آفاق المعرفة
١٨.... - الأخبار الاولى
١٨.٣. - مسلسل المساء
١٩.٣٥ - سلوكيات
٢.... - الأخبار الثانية
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٣. - القانون والمجتمع
٢٢.٢. - تمثيلية عربية
٢٣.... - الأخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية العربية وآخر المشوار

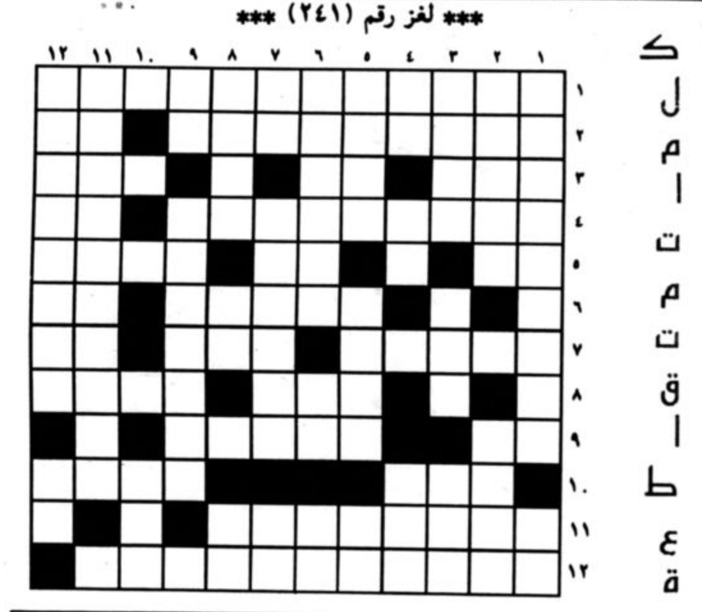
● فريد شوقي وصابرين بطلا فيلم السهرة العربي «لست قاتلاً» ●

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) شباط

١٩٦١ - وفاة العاهل المغربي الملك محمد الخامس والد الملك الحالي الحسن الثاني.
١٩٨. - الاعلان رسميا عن اقامة علاقات دبلوماسية بين مصر واسرائيل.

***** لغز رقم (٢٤١) *****



ملاحظة: اعدّ لغز (٢٤.) امس رلى سعيد صفوري - الناصرة/ فمعذرة

افقيا:
١ - صحابي نفي الى الربذة
٢ - شاعر هجّاء - من العملات
٣ - نستعمله للخبز (معكوسة) - قوة حسابية - جاء
٤ - اكبر دولة اسلامية - خرج عن القاعدة
٥ - للنفي - للتعريف - رسن
٦ - عمارات - قط (معكوسة)
٧ - عاصمة اوروبية - نوع من الموسيقى - ارشد
٨ - نهب - من اخوات كان
٩ - بحر - إطالة
١. - يلي الصدر (في الشعر) - عدد ترتيبي
١١ - كاتب مصري ازهري اشتهر بمناصرته لتحرير المرأة
١٢ - الأخطل الصغير

عموديا:
١ - شاعر عباسي - من الحشرات (معكوسة)
٢ - نقلنا خبرا مفرحا - راتب
٣ - قادم - مجموعة طيور - فحصا
٤ - نثر - حب - جماعات
٥ - قائد السفينة - من الأنبياء - للتأوه
٦ - رجوع - بين اثنين (معكوسة) - للتعجب
٧ - للعطف (معكوسة) - امراء اتراك اشتهروا في القرنين ال ١١ و ١٢ - يتبع (مجزومة)
٨ - زرعي - ضمير - تكلم من خياشيمه (معكوسة)
٩ - اداة طرب (معكوسة) - ملكة بريطانيا
١. - ألح
١١ - فيزيائي انجليزي
١٢ - الاسم الثاني لصاحب المقامات (معكوسة) - من العملات

حل لغز رقم (٢٤.)

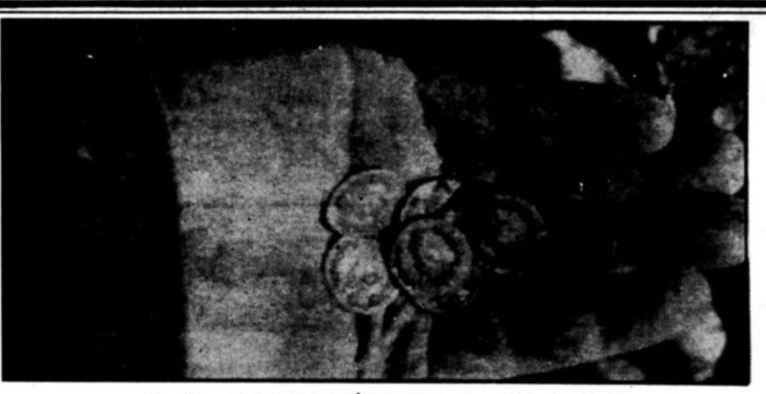
افقيا:
١ - حنان عشراوي
٢ - لل - وادي
٣ - يوسف وهبي
٤ - ار - منع - حم
٥ - اكسال - نبي
٦ - تم - الجن - بع
٧ - سند - جهنم
٨ - رسم - اب - ار
٩ - الاردن
١. - ينادي عليك

عموديا:
١ - حليب - بيروت
٢ - نو - لم
٣ - انساك - سماء
٤ - فرسان - لد
٥ - ورع - الد - اي
٦ - جلسة - عرب
٧ - خيبر - الهادل
٨ - ادي - بن
٩ - وا - حينا
١. - يوم من عمري

١٥ مليون دولار مكافأة لفلاح انجليزي عثر على كنز عمره ١٥٠٠ سنة!



● اريك يحمل جهازه السحري الذي جلب له الحظ ●



● بعض العملات الذهبية التى عثر عليها اريك وكأنها دفنت تحت الارض بالامس●

● لم يكن «اريك لاوسي» يعلم ما يخفيه له القدر من مفاجآت.. فبعد ان بلغ اريك العام التاسع والستين من عمره.. ارادت زوجته ان تشغل وقته وتتجنب وجوده معها في المنزل ليل نهار فأهدت لها جهازاً للبحث عن المعادن في بطن الارض ليشغل به اوقات فراغه!

وفي منتصف اكتوبر الماضي.. بينما كان اريك منهمكاً بجهازه السحري في «سافولك» بانجلترا يبحث عن معدات العمل الخاصة بصديقه «بيتر» التي فقدها اثناء عمله في المزرعة.. سمع صوت رنين يدل على وجود مادة معدنية فاعتقد انه قد عثر على ما يبحث عنه فقام بحفر عدة سنتيمترات وكانت مفاجأة عندما اكتشف وجود عملة فضية قديمة ومضى اريك يحفر الارض فوجد عملة فضية اخرى. اذهلته المفاجأة عندما وجد مئات من العملات الذهبية والمجوهرات التي كانت تلمع امام عينيه وكأنها قد دفنت بالامس فقط!

لم يستطع اريك ان يلتقط انفاسه بعد صدمه من هذه المفاجأة فقد عثر على الكنز الذي يحلم به كل انسان.. وبعد لحظات استطاع أن يستجمع قواه فقام بجمع بعض العملات ووضعها داخل حقيبة وقام بردم ما تبقى ليخفيه عن الانظار.. وكأي رجل انجليزي.. تصرف اريك بهدوء تام وذهب لتناول وجبة الغداء في بيته مع زوجته وبعض المدعوين.. ثم اتجه بعدها الى منزل صديقه «بيتر» ليخبره وهو يصيح فرحاً عن الكنز الذي وجده ليتجها بعدها الى اقرب مركز شرطة.

وبعد استخدام الاجهزة الحديثة في العثور على بقية هذا الكنز تبين انه يرجع الى عام ٤٠٠ ميلادية وكانت قد دفنته احدى العائلات بعد انهيار الامبراطورية الرومانية وقد بقي الكنز في هذا المكان ولم يمسه احد لمدة ١٥٠٠ عام على حد قول عالم الآثار الذي اشرف على فريق البحث «جوديث بلوفييه» واكتشف بعدها ان هذا الكنز الاثري لا يقدر بمال لقيمته العظيمة فهو يحتوي على ستة آلاف عملة رومانية ذهبية وفضية علاوة على المجوهرات الثمينة الاخرى.. وسوف تنتقل ملكية هذا الكنز الى الدولة ليعرض في احد المتاحف البريطانية.. اما «اريك» وصديقه «بيتر» فسوف يقتسمان مكافأة مالية قدرها ١٥ مليون دولار.. وتبقى مشكلة اريك الآن وهي ماذا يفعل فلاح انجليزي بسيط بكل هذا المبلغ!